



تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتطبع في كل من: الرياض، جدة، الدمام، الدار البيضاء، القاهرة، الخرطوم، إسطنبول، أرييل، بيروت، دبي، عمان، فرانكفورت، نيويورك، لوس أنجلوس، واشنطن

أميركا وبريطانيا وكندا تفرض عقوبات على رياض سلامة

اتساع الانتقادات لسلاح «حزب الله»



انتشار عناصر من الجيش اللبناني في موقع حادثه الشاحنة بحالة أمس (إ.ب.أ)

تشمل 6 مليارات دولار من أصول طهران صفقة أميركية - إيرانية تتعلق بسجناء وأرصدة مجمدة

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط»

تكتشف، أمس، تفاصيل صفقة بين الولايات المتحدة وإيران لإطلاق سراح خمسة سجناء أميركيين مقابل الإفراج عن 6 مليارات دولار من أصول طهران المجمدة في كوريا الجنوبية. وأكد البيت الأبيض الإفراج عن خمسة أميركيين احتجزوا في إيران ووضعهم رهن الإقامة الجبرية، بينهم سياماك نمازي ومراد طهباز وعماد شرقي، إلى جانب اثنين آخرين لم يكشف عنهما. وفيما اعتبرت واشنطن الخطوة بأنها «مشجعة»، أكدت أن مفاوضات «حساسة» و«دقيقة» لا تزال جارية لإطلاق سراح الأميركيين الخمسة بشكل نهائي. وقالت المتحدثة باسم مجلس الأمن القومي، أدريان واتسون، إنه «في حين أن هذه خطوة مشجعة، فإن هؤلاء المواطنين الأميركيين (...) ما كان ينبغي إطلاقاً اعتقالهم في المقام الأول». وأضافت: «بالطبع، لن يهدأ لنا بال حتى يعودوا جميعاً إلى الوطن»، مشددة على أن المحادثات جارية للإفراج النهائي عنهم. وقال جاريد جينز، محامي نمازي، في تصريحات لشبكة «سي إن إن» إن نقل السجناء الأميركيين من سجن إيفين إلى الإقامة الجبرية «تطور مهم»، لكنه أكد على عدم وجود أي ضمانات بشأن إطلاق

سراهم بشكل نهائي. وقال «بينما أمل أن تكون هذه الخطوة الأولى لإطلاق سراحهم النهائي، إلا أنها في أفضل الأحوال بداية النهاية لا أكثر». وأبلغ مصدر وكالة «رويترز» بأن طهران ستسمح للأميركيين الخمسة بمغادرة إيران بعد رفع التجميد عن ستة مليارات دولار من الأموال الإيرانية في كوريا الجنوبية. وأضاف المصدر، وفق الوكالة نفسها، أن الاتفاق بين طهران وواشنطن سيضمن كذلك إطلاق سراح عدد من الإيرانيين المسجونين. وعن أرصدة إيران المجمدة، نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» أن الاتفاق الذي يتوقع أن يتسفرق بين أربعة وستة أسابيع، ينص على الإفراج عن نحو ستة مليارات دولار من عائدات النفط الإيرانية المجمدة لدى كوريا الجنوبية، ووضعها في حساب بالبنك المركزي القطري. وحاولت الدوحة خلال الأشهر الماضية الدخول على خط الوساطة بين إيران والولايات المتحدة، بعدما تعذرت المفاوضات النووية. وكان محافظ البنك المركزي الإيراني، محمد رضا فرزین، قد أجرى مباحثات بالدوحة في يونيو (حزيران) الماضي، وذلك بعدما وافقت الإدارة الأميركية على منح العراق إعفاء من العقوبات لـ 2,7 مليار دولار من الأموال الإيرانية المجمدة. (تفاصيل ص3)

«إيكواس» تصعد ضد انقلابي النيجر وتحرك «القوة الاحتياطية»

أبوجا: «الشرق الأوسط»

يستعد قادة المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس) لنشر «القوة الاحتياطية» التابعة للمنظمة الإقليمية لاستعادة النظام الدستوري في النيجر، في تصعيد ضد الانقلابيين. وفي ختام قمة عقدت بأبوجا، قال رئيس مفوضية «إيكواس»، عمر توراي، إن المنظمة أصرت «بنشر القوة الاحتياطية لإيكواس لاستعادة النظام الدستوري في النيجر، من دون أن يحدد مكان أو تاريخ أو خطة نشر القوة». في الوقت ذاته، شددت المجموعة على تمسكها بالدبلوماسية والمسار السياسي. وقال الرئيس النيجيري بولا تينوبو، رئيس إيكواس، قبل قراءة قرارات القمة إنه يامل «في التوصل إلى حل سلمي». وأضاف «لا يوجد خيار مستبعد، بما في ذلك استخدام القوة كخيار أخير. إذا لم نعمل ذلك، فلن يفعله أحد من أجلنا». وكثر تينوبو تمسك المجموعة بالتزامها دعم النيجر في مسيرتها نحو الاستقرار الديمقراطي السلمي، قائلاً «يحدوني أمل أن نتمكن من خلال جهودنا الجماعية أن نتوصل لحل سلمي كخريطة طريق لاستعادة الاستقرار والديمقراطية في النيجر. لم يضع كل شيء بعد».

وبعد كلمة تينوبو، ثلث بيان رسمي تضمن قراراً يطلب من وزراء دفاع المجموعة «وضع القوة الاحتياطية التابعة لإيكواس بكل عناصرها في حالة تأهب على الفور». وطالب قرار آخر «بنشر القوة الاحتياطية لإيكواس لاستعادة النظام الدستوري في جمهورية النيجر». وتلا ذلك مباشرة قرار آخر تحدد عن إعادة هذا النظام «بالوسائل السلمية»، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. ولفت رئيس ساحل العاج، الحسن واتارا، قبل مغادرته القمة أن «المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا تدخلت في الماضي في ليبيريا وسيراليون وغامبيا وغينيا بيساو» عندما كان نظامها الدستوري مهدداً. وسبق أن حذر المجلس العسكري النيجري، الذي أزعج الرئيس محمد بازوم ووضع قيد الإقامة الجبرية منذ 26 يوليو (تموز)، من تداعيات أي تدخل عسكري. ونقلت وكالة «أوسشيد برس» عن مسؤولين غربيين أن ممثلين عن المجلس هددوا بقتل بازوم إذا حاولت الدول المجاورة التدخل عسكرياً لمساعدته في استعادة حكمه. خلال حديثهم مع وكالة وزارة الخارجية الأميركية فيكتوريا نولاند لدى زيارتها النيجر قبل أيام. (تفاصيل ص11)

من جهته، نفى المندوب السوداني صحة الاتهام، قائلاً: إن «البعثة السودانية لدى الأمم المتحدة لم تتوجه رسالة تهديد فيها بمقاطعة جلسة مجلس الأمن». لكن توماس - غرينفيلد كرّرت اتهامها لاحقاً أمام الصحفيين في مقر الأمم المتحدة. وأوضحت السفارة الأميركية أنه «قيل لنا بالأمس إن فولكر بيرتس سيتحدث أمام المجلس، ثم سحب اسمه لاحقاً، وهما من ذلك أن الحكومة السودانية هدت بإخراج بعثة الأمم المتحدة من السودان»، واصفة هذا التصرف بأنه «مخز» تجاه

انتصار «التيار»، إخراجاً غير مسبوق له، وطرح أسئلة حول العلاقة بين الطرفين. وفي موقف يعبر عن امتعاض «التيار» من تفلت سلاح الحزب، قال في بيان عن الحادث: ما حصل في بلدة الكحالة جرس إنذار للخطر المحدق بدولة تتحلل ومجتمع يتشجج. كما أكد عضو المجلس السياسي في «التيار» وليد الأشقر أن «تغطية سلاح الحزب محصورة بدوره في مواجهة الخطر الخارجي وليس دوره في الداخل». وقال في تصريح لـ«الشرق الأوسط»:

عكست ردود الفعل في لبنان على حادثة شاحنة «حزب الله» التي كانت محملة بالذخيرة تصعيداً بين الحزب وخصومه واتساع الانتقادات لانتشار سلاحه في مختلف المناطق اللبنانية. وكان لافتاً أن «التيار الوطني الحر»، الحليف الوحيد للحزب خارج الطائفة الشيعية، انضم إلى منقندي سلاحه، إذ شكّل حادث الشاحنة في منطقة لها رمزيتها المسيحية، وسقوط قتيل من

واشنطن تعدّ الإجراء «غير مقبول»

السودان يهدّد مجدداً بطرد المبعوث الأممي

ود مدني (السودان): محمد أمين ياسين
واشنطن: «الشرق الأوسط»

متنصف أبريل (نيسان). وخلال اجتماع مجلس الأمن، مساء الأربعاء، نددت السفارة الأميركية في ليدنا توماس - غرينفيلد، التي تتولى بلادها حالياً الرئاسة الدورية للمجلس، بغياب بيرتس قائلة: «ما تفهمه الآن هو أن الحكومة السودانية حذرت من أنه إذا شارك الممثل الخاص للأمين العام في الاجتماع، فإن هذا سيضع حداً لبعثة الأمم المتحدة في السودان». ووجهت السفارة الأميركية حديثها للمندوب السوداني الحارث دريس، قائلة: إن «هذا الأمر غير مقبول».

من جهته، نفى المندوب السوداني صحة الاتهام، قائلاً: إن «البعثة السودانية لدى الأمم المتحدة لم تتوجه رسالة تهديد فيها بمقاطعة جلسة مجلس الأمن». لكن توماس - غرينفيلد كرّرت اتهامها لاحقاً أمام الصحفيين في مقر الأمم المتحدة. وأوضحت السفارة الأميركية أنه «قيل لنا بالأمس إن فولكر بيرتس سيتحدث أمام المجلس، ثم سحب اسمه لاحقاً، وهما من ذلك أن الحكومة السودانية هدت بإخراج بعثة الأمم المتحدة من السودان»، واصفة هذا التصرف بأنه «مخز» تجاه

إنجلترا وإسبانيا والسعودية تدين مواسمها الكروية الجديدة اليوم

الرياض: فهد العيسى

تشهد ملاعب خمس دول، هي إنجلترا وإسبانيا وفرنسا وهولندا والسعودية، مساء اليوم (الجمعة)، انطلاق الدوريات الكروية المحلية بعد صيف حافل بالصفقات والتغييرات الجذرية لاندية كبرى. وتزعم الدوري الإنجليزي قائمة الأكثر إنفاقاً على إبرام العقود الجديدة بواقع مليار و300 مليون يورو، ومن بعده الإيطالي بـ 518 مليون يورو، ثم الفرنسي بـ 456 مليون يورو، والألماني بـ 448 مليون يورو، ومن خلفهم السعودي الصاعد بسرعة الصاروخ نحو قائمة الدوريات العشر الكبرى بواقع 300 مليون يورو. وبينما يبدن الدوري الإنجليزي بمواجهة مانشستر سيتي (الطلعة مع بيرنلي، يشهد الدوري الإسباني انطلاقاً منكرة بمواجهة فالنسيا وإشبيلية، وكذلك المرييا مع رايو فايكانو. كما لن تكون انطلاقة الدوري الفرنسي أقل إثارة وهي تشهد مواجهة نيس وليل، في حين

اقرأ أيضاً...



«أزمة الخبر» توجع مخاوف التونسيين من اختفاء قوتهم الأساسي

9»



عباس يقبل 12 من إجمالي 16 محافظاً فلسطينياً

6»



لبلة للنشرف الأوسط: أتطلع لأدوار جديدة لرضيني فنياً



«السيادي» السعودي يسرع وتيرة تمكين القطاعات الاستراتيجية محلياً

14»

كيفية تفتح ممرات لتصدير الحبوب رغم تهديدات موسكو

كييف - موسكو: «الشرق الأوسط»

أعلنت أوكرانيا، أمس، أنها فتحت ممرات «مؤقتة» على البحر الأسود لتصدير الحبوب رغم التهديدات الروسية، على أمل تسهيل حركة عشرات سفن شحن الحبوب التي تقطعت بها السبل منذ انسحاب روسيا من اتفاق تصدير الحبوب. وصرح المتحدث باسم البحرية، أوليغ تشاليك، بأن «الممرات مفتوحة منذ منتصف الليل»، دون أن يحدد إلى متى سيستمر هذا الوضع. ولم يتضح على الفور ما إذا كانت سفن أوبكرت من السواحل الأوكرانية بعد. وحسب تشاليك، فإن أي سفينة تجر على البحر الأسود من الموانئ الأوكرانية «ستكون مزودة بكاميرات مراقبة»، لتكون الرحلة البحرية «شفافة قدر الإمكان». وشدد على أن السفن المحملة بالحبوب «لا تطرح أي تهديد عسكري». وقد تقود هذه الخطوة إلى اختبار

قدرة أوكرانيا على إعادة فتح الممرات البحرية، في وقت تحاول فيه روسيا إعادة فرض حصارها الفعلي بعد انسحابها من اتفاق الحبوب، الشهر الماضي. من جهة أخرى، يشن الجيش الروسي منذ أسابيع هجوماً في شمال شرقي أوكرانيا، بعدما دحرته قوات كييف قبل عام. وأكدت وزارة الدفاع الروسية أن الجيش تمكن من «تعزيز مواقعه»، قائلة إنه «في اتجاه كوبيانسك، تمكنت الوحدات الهجومية التابعة للقوات القتالية الغربية، خلال عمليات هجومية، من تحسين مواقعها على خط الجبهة». وأوصت سلطات كوبيانسك، الواقعة في منطقة خاركييف، سكانها بإخلاء المدينة. وقالت الإدارة الأوكرانية في هذه المدينة التي كان تعدادها 25 ألف نسمة قبل الحرب واستعادتها القوات الأوكرانية من أيدي الروس في سبتمبر (أيلول) الماضي، على «تلغرام»: «نظراً للوضع الأمني الصعب وتزايد القصف، يمكنكم مغادرة منازلكم إلى أماكن أكثر أماناً». (تفاصيل ص10)

عقب أيام من إطلاق حملة جديدة لملاحقة عناصر التنظيم

«القاعدة» يفتل قائداً أمنياً رفيعاً مع مرافقيه في محافظة أبين اليمنية

عدن: «الشرق الأوسط»

اغتيال مسلحون يُعتقد أنهم من عناصر تنظيم «القاعدة» في اليمن، قائداً أمنياً رفيعاً مع عدد من مرافقيه في مديرية مودية التابعة لمحافظة أبين (جنوب)، الخميس، حيث استهدفوا موكبه بعربات ناسفة، وذلك عقب أيام من إطلاق حملة جديدة لملاحقة عناصر التنظيم في المحافظة.

وذكرت مصادر محلية لـ«الشرق الأوسط» أن عبوة ناسفة استهدفت موكب قائد الحزام الأمني في محافظة أبين اليمنية عبد اللطيف السيد، مما أدى إلى مقتله مع نحو خمسة من مرافقيه، بينهم زعيم قبلي.

ونجا عبد اللطيف السيد من عدة محاولات سابقة لاغتياله على يد عناصر التنظيم الذين يرون فيه واحداً من أهم أعدائهم بسبب المواجهة التي خاضها ضدهم منذ سنوات في محافظة أبين.

واتهمت مصادر أمنية عناصر التنظيم بالوقوف خلف العملية التي جاءت بعد إطلاق حملة جديدة لملاحقة عناصر التنظيم في وادي عورمان في مديرية مودية، حيث المناطق المتاخمة لمحافظة البيضاء وشبوة.

المصادر الأمنية في المحافظة ذكرت أن عبوة ناسفة استهدفت موكب السيد ومرافقيه قرب وادي عورمان في مديرية مودية، وأنهم فارقوا الحزام الأمني إلى المستشفى في محاولة لإنقاذهم، ومن بين الضحايا الزعيم القبلي محمد كريد الجعدي.

ومنذ انضمامه إلى القوات الحكومية لمواجهة تنظيم «القاعدة» في محافظة أبين تحديداً، نجا السيد من عدة محاولات للاغتيال كانت

جانب من الحملة الأمنية التي تقودها السلطات في محافظة أبين (فيسوك)

أبرزها في 2012 حين تمكن عناصر «القاعدة» من التسلل إلى مخيم عزاء أقامه لأحد أقاربه وقاموا بوضع كميات من المتفجرات في عوابع مياه الشرب فقتل العشرات من الحضور

ونجا السيد من موت محقق. وفي الأيام الأخيرة نفذ التنظيم الذي يتخذ من المناطق الوعرة في محافظة أبين ملاذاً لعناصره، عدداً من الهجمات ضد القوات الأمنية

التي تخوض المواجهة، عبر العوابع الناسفة والكمائن. من جهته نعى عبديروس الزبيدي، عضو مجلس القيادة الرئاسي اليمني، السيد وعدداً من مرافقيه، «الذين



القائد الأمني اليمني عبد اللطيف السيد الذي أُغتيل أمس مع عدد من مرافقيه (إكس)

المحرمي، بأنه قائد استثنائي صنديد ومقاتل شجاع مهاب، يتقدم صفوف المقاتلين في جبهات القتال؛ للدفاع عن حياض الوطن، وأنه شارك في صناعة الانتصارات الكبيرة في مختلف جبهات القتال في أبين.

وجاء مقتل السيد بعد يوم واحد من تحرير الموطن في مكتب التنسيق الأمني للأمم المتحدة في اليمن آكام سوفيول أنعم، الذي اختطفه التنظيم قبل أكثر من 18 شهراً بواسطة قادها زعماء قبليون في محافظة أبين حيث اختطف مع أربعة يمينيين وهم في الطريق إلى مدينة عدن، العاصمة المؤقتة لليمن.

تطهت أبادي الغدر والإرهاب»، وقال إن المصاب جلل والخسارة كبيرة وفادحة. كما وصفه عضو مجلس القيادة الرئاسي عبد الرحمن أبو زرعة

اقتراب انتهاء نقل مخزون النفط ضمن خطة الإنقاذ الأمامية

مخاوف يمنية من تحول بديلة «صافر» إلى سلاح جديد بيد الانقلابيين

عدن: وضاح الجليل

فيما توشك خطة الإنقاذ التي تشرف عليها الأمم المتحدة على الانتهاء من سحب المخزون النفطي من ناقلة «صافر» اليمنية المتناقلة إلى الناقله البديلة «اليمن» (نوتيكاً سابقاً)، حذر تقرير يمني حديث من تحول الناقله البديلة إلى سلاح جديد بيد الانقلابيين الحوثيين.

وكانت الحكومة اليمنية، أفادت الأربعاء، بأنه تم سحب نحو 96 في المائة من النفط المخزن في «صافر» إلى الناقله البديلة التي اشترتها الأمم المتحدة، وقامت بتسليمها إلى الحوثيين المسيطرين على ميناء رأس عيسى، حيث الأثران المتهاك، ضمن خطة الإنقاذ الأمامية، الرامية إلى منع تسرب 1,1 مليون برميل من الخام في البحر الأحمر.

التحذيرات من استمرار الخطر حملها تقرير جديد بعنوان «استبدال صافر بالناقله نوتيكاً المستعملة خطوة مخوفة بالمخاطر ذات عواقب وخيمة»، أعده باحثان يمنيان لصالح مركز الخزان للاستشارات البيئية ومؤسسة ماعت للتنمية وحقوق الإنسان.

التقرير حذر من تحول الناقله الجديدة إلى مشكلة إضافية بسبب عمرها وصلاحتها المنخفضة المحدودة، إلى جانب وقوع ناقلتيها في يد الانقلابيين الحوثيين، مشيراً إلى أن الحل القائم لا ينهي الأزمة البيئية، ويتسبب بمضاعفات اقتصادية.

وأشار التقرير المخاوف بشأن العواقب السلبية المحتملة والمخاطر الكارثية بحكم أن الناقله «نوتيكاً» يبلغ عمرها 15 عاماً، مع القاسية في قدرتها على تحمل الظروف الجوية القاسية لمدة طويلة.

وأشار الباحثان اليمنيان عبد القادر الخزان وعبد الواحد العولبي وهما معدا التقرير إلى أن معظم دول العالم تحظر السفن التي يزيد عمرها على 20 عاماً من دخول موانئها لحماية البيئة والبيئة التحتية للموانئ، مستائلين عن الكيفية التي تم بها إقرار شراء سفينة عمرها 15 عاماً، إلى جانب تزايد الشكوك بشأن المالية التي تواجهها الحكومة اليمنية والأطراف المشاركة في الوضع.

ووفق التقرير فإن الحكومة اليمنية، وكذلك الأطراف الأخرى المعنية، عانت من موارد محدودة بسبب الصراع المستمر وعدم الاستقرار الاقتصادي في المنطقة، ما جعل من الصعب تخصيص الميزانية اللازمة للصيانة والتشغيل الآمن للسفينة «صافر»، وبالرغم من ذلك تم شراء ناقلة مستعملة مثل «نوتيكاً» والالتزام بتغطية تكاليف تشغيلها.

أعباء اقتصادية

الباحثان قالا إن عملية الإنقاذ لا تعالج السبب الجذري للمشكلة المحتملة في النفط

غضب يمني عقب تسلم الحوثيين معدات لنزع الألغام من برنامج أممي

عدن: علي ربيع

وعبر وزير الإعلام اليمني عن أسفه لتوجه التمويل الذي تقدمه الدول لبرامج الإغاثة في اليمن عبر الأمم المتحدة كمنح ومكافآت للمليشيا الحوثية نظير جرائمها بحق اليمنيين، في حين ملايين النازحين والجوعى والمصابين في محافظة تعز، الذين تمنع عنهم الإمدادات الغذائية، وعشرات الآف من ضحايا الألغام الحوثية، بامس الحاجة إلى الدعم والرعاية الصحية. وتوجه الدع عبر هذه البرامج للقضاء على أفة الألغام.

ودعا وزير الإعلام اليمني المجتمع الدولي لممارسة الضغط على مليشيا الحوثي لوقف تصنيع الألغام وزراعتها، وتسليم خرائط شبكات الألغام التي زرعتها في المناطق المحررة ومناطق المواجهات، والتي قال: إنها تشكل خطراً مستداماً يهدد حياة الملايين من المدنيين، ويصيب الحياة العامة بالشلل ويعطل مصالغ الناس ويفاقم معاناتهم، ويمثل عائقاً أمام جهود التنمية، ويمتد باثارة الكارثية ومخاطره لعشرات السنوات المقبلة.

سخرية في أوساط الحقوقيين

الغضب اليمني امتد إلى الناشطين الحقوقيين، الذين سخرُوا من الخطوة الأممية، وقالوا: إن المنظمة الدولية «توزع الصابون والمناشف والكمادات في مناطق سيطرة الشرعية والسيارات والمعدات وملايين الدولارات لنزع الألغام التي يزرعها الحوثي نفسه ذهب لمناطق سيطرة الحوثيين». وفق تعبير الناشط الحقوقي رياض الدعبي.

في جهة، وصف المدير التنفيذي للمرصد اليمني للألغام، فارس الحميري، الخطوة الأممية بأنها «فكرة تتجاهل التحذيرات وتتجاوز الواقع وسيترتب عليها تبعات خطيرة». وقال الحميري: إن الحوثيين هم الطرف الرئيسي الذي زرع ولا يزال يزرع الألغام بأشكالها كافة، بما في ذلك الألغام الفردية المحرمة دولياً في المناطق المأهولة، وتسليمهم هذه المعدات دون أي ضمانات تمثل مكافأة للقاتل لا أكثر.

الصحافي والكاتب اليمني عبد الله إسماعيل، عثر من جهته، بسخرية عن واقعة الدعم الأممي للحوثيين، وقال: «لتكون مؤهلاً لدعم الأمم المتحدة أزرع الغمام وفتح الطرقات والأحياء، وتسبب في قتل الآلاف، وأسس برنامجاً مزعوماً لنزعها، تدعمه الأمم المتحدة، بأشكالها كافة، وسيارات دفع رياضي، ثم وأصل جريمة زراعة الألغام لحين دعم أممي قادم».

وسبق أن تلقى الحوثيون الكثير من أوجه الدعم عبر البرامج الأممية المختلفة خلال السنوات الماضية، بما في ذلك سيارات الدفع الرباعي التي حولتها الجماعة لمهام عسكرية، فضلاً عن المساعدة الغذائية والصحية والإنسانية التي يستولي عليها عناصر الجماعة على كميات كبيرة منها، بشهادة التقارير الدولية.

أثار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في اليمن موجة غضب في الأوساط اليمنية الحكومية والحقوقية، إثر قيامه أخيراً بتسليم الحوثيين في محافظة الحديدة معدات وأجهزة لنزع الألغام بقيمة 750 ألف دولار، حيث وصف الأمر بأنه مكافأة للجماعة نظير زراعتها أكثر من مليون لغم في مختلف المناطق التي وصلت إليها.

وأبدى وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني في تصريح رسمي، الأربعاء، استغرابه من السلوك الأممي ووصفه بأنه «تجاوز غير مقبول للحقائق على الأرض، واستهتار واستهتار بارواح والام عشرات الآلاف من ضحايا الألغام الحوثية».

وكان قادة الميليشيات الحوثية في الحديدة تسلموا المعدات من قبل البرنامج الأممي قبل أيام، ووصفوا الخطوة بأنها جاءت ضمن الالتزام الأممي للجماعة. واتهم الإرياني مليشيا الحوثي بأنها زرعت منذ انقلابها عام 2014، الألغام بكميات في الأوسع منذ الحرب العالمية الثانية في المدن والقرى والأحياء السكنية، ومنازل المواطنين والمدارس والمساجد والأسواق ومناطق الرعي والزراعة ومصادر المياه والمصالح العامة والحركة والطرق الرئيسية والفرعية، بشكل عشوائي ودون تفريق بين مواقع عسكرية ومدنية.

وأعاد الوزير اليمني التذكير بقيام الحوثيين بتصنيع الألغام البحرية وزراعتها في البحر الأحمر ومضيق باب المندب لاستهداف السفن التجارية وناقلات النفط وتهديد خطوط الملاحة الدولية، وقال: إنه تم خلال الأعوام الماضية تسجيل العشرات من حوادث اصطدام السفن التجارية وقوارب الصيد بالألغام البحرية، ومقتل وإصابة المئات من الصيادين.

وأشار إلى أن البرنامج الوطني للتعامل مع الألغام في بلاده، رصد سقوط أكثر من سبعة آلاف ضحية من المدنيين بين قتل وجرح غالبيةهم نساء وأطفال بسبب شبكة الألغام الحوثية، حيث أكدت التقارير أن تلك الألغام لم تكن ضمن مخازن وعقود الجيش اليمني قبل 2014، وأنها صنعت من قبل الحوثيين بإشراف خبراء من «الحرس الثوري» الإيراني و«حزب الله» اللبناني.

وأكد الإرياني أن مليشيا الحوثي لم تنتزع منذ انقلابها على الدولة لغماً واحداً، حيث ظهرت قياداتها في وسائل الإعلام وهي تزور معاملاً تصنيع الألغام والعبوات الناسفة في مدينة الحديدة، وتنظم العروض العسكرية والمعارض لما أسمته الصناعات الحربية لإبراز منتجاتها من صناعات الألغام البرية والبحرية.

تذكير بالجهود الحكومية والسعودية

وسط استغراب الوزير من السلوك الأممي، أشار إلى الجهود التي بذلتها الحكومة الشرعية رغم شح الإمكانيات عبر البرنامج الوطني للتعامل مع الألغام والفرق الهندسية العسكرية التابعة لوزارة الدفاع، والمشروع السعودي «مسام» لتطهير الأراضي اليمنية من الألغام، والتوعية بخطورها، وتقديم المساعدة لضحايا من خلال إجراء الجراحة التجميلية وتركيب الأطراف الصناعية وتوفير خدمات إعادة التأهيل.



تساور الشكوك خبراء البيئة حول انتهاء خطر خزان النفط اليمني «صافر» (أ.ف.ب)

تجنبها توضيح كثير من النقاط مثل خطة الطوارئ لمكافحة التلوث أثناء عملية نقل النفط.

ونوه الخزان في حديثه لـ«الشرق الأوسط» إلى أن الأمم المتحدة لم تنشر أو تقدم للرأي العام أي إفادة حول الأحوال النفطية التي ستترسب في قاع صافر، وهي الأحوال التي تعد مشكلة بيئية بدورها نظراً لما تحتويه من سموم وملوثات بيئية، مشدداً على ضرورة أن تكون هناك خطة طوارئ خاصة للتعامل مع هذه الأحوال.

وأضاف الخزان، وهو أيضاً خبير لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) أنه اطلع على الإجراءات التي ستتخذها الجهة التي تقوم بعملية نقل النفط من صافر إلى «نوتيكاً» ولم يجد سوى أنها تعهدت برش الماء على هذه الأحوال، الأمر الذي عده استهتاراً وعدم اكتراث بما تعمله هذه الأحوال من مخاطر بيئية كبيرة بدورها.

من جانبه توقع الباحث الاقتصادي عبد الواحد العولبي أن تتحول «نوتيكاً» فزاعة يستخدمها الانقلابيون الحوثيون إلى جانب صافر لأغراض عسكرية وسياسية وتفاوضية، دون أن يتم تجنب حدود الكارثة البيئية المحتملة، وأن يبدأ الإعلان عن هذا التحول خلال فترة لا تتجاوز العامين حسب وضع «نوتيكاً» وقدرتها على الصمود.

وأعاد العولبي في حديثه لـ«الشرق الأوسط» التذكير بتحديات الانقلابيين الحوثيين باستخدام صافر سلاحاً في المعركة العسكرية، وابتزاز المجتمع الإقليمي والدولي من خلال التلويح بنفج صافر» أو تسرب النفط منها في حال حدثت محاولة لتحرير مدينة وموانئ الحديدة.

كما نيه إلى التدخل الإيراني في أزمة «صافر»، مذكراً أيضاً باشتراطات الحوثيين خلال جولات المفاوضات لحل هذه الأزمة؛ برفع الحصار عن إيران، مقابل تقديمهم التنازلات بشأنها.

المخزن في خزانات صافر، والذي يجب التخلص منه لإنهاء المشكلة، وأنه كان يمكن استخدام الأموال المخصصة لشراء وتشغيل الناقله البديلة لتنفيذ خطة شاملة لتفريغ النفط ونقله إلى موقع أكثر أماناً.

ويفرض الواقع الجديد - وفق خطة الإنقاذ - عبئاً مالياً كبيراً على الحكومة اليمنية والأطراف الأخرى المعنية مثل تكاليف الصيانة والموظفين والتأمين والتفقات الأخرى ذات الصلة، مما يزيد من الضغط على الموارد المحدودة المتاحة بالفعل، إلى جانب المخاطر المالية المستقبلية بسبب قدم السفينة الجديدة وعمرها المحدود، ما يفرض تكلفة صيانة والإصلاح والقيود المالية. ويستعرض التقرير الفخود الفنية لحل أزمة «صافر»، ومنها ما يتعلق بمناطة السفينة «نوتيكاً» التي تعد أقل من مئاة صافر التي تحملت قسوة الظروف الطبيعية طيلة السنوات الماضية، والتكيف مع الظروف المحلية، وحاجتها إلى التعديلات وتعزيز أنظمة الحماية لتحمل الظروف القاسية.

كما تساءل معدا التقرير عن سبب تسليم الباخرة البديلة للانقلابيين الحوثيين، وعن بنود الاتفاق الذي وقع على ظهر الباخرة، وعدم نشر الأمم المتحدة التي تدعي الشفافية والحكومة التقييم التفصيلي لوضع الباخرة صافر، ومنها تفاصيل خطة الطوارئ والتجهيزات لمكافحة أي تلوث قد يحدث من عملية التفريغ، وكمية النفط الموجود على الباخرة، وإن كانت ثابتة أم حدث تغير فيها من خلال التسرب أو نقل جزء منها خلال الفترة الماضية.

الحل سياسي وليس بئياً

يصف الباحث عبد القادر الخزان الحل القائم لازمة الناقله صافر بالحل السياسي القائم يُمكن الحوثيين من قبلة موقوتة جديدة في تجاوز وتحدي للحكومة الشرعية والمجتمع اليمني ودول المنطقة، حيث إن ما فعلته الأمم المتحدة يفقد إلى الشفافية، وفق تعبيره، مثل

الاستعداد للإفراج عن 6 مليارات دولار من أصول طهران المجمدة في كوريا الجنوبية

5 أميركيين محتجزين في إيران... من السجن إلى الإقامة الجبرية

لندن - واشنطن: «الشرق الأوسط»

أفجرت إيران عن 4 أميركيين من السجن، الخميس، ووضعتهم في الإقامة الجبرية، ما يثير الأمل في التوصل إلى اتفاق يسمح لهم بمغادرة البلد. وكر البيت الأبيض، الخميس، مطالبة طهران بالإفراج عنهم، واصفاً نقلهم إلى الإقامة الجبرية بالأمر المشجع. وقالت المتحدث باسم مجلس الأمن القومي أديان واتسون: «في حين أن هذه خطوة مشجعة، فإن هؤلاء المواطنين الأميركيين... ما كان ينبغي إطلاقاً اعتقالهم في المقام الأول». وأضافت: «بالطبع، لن يهدأ لنا بال حتى يعودوا جميعاً إلى الوطن»، مشددة على أن المحادثات جارية للإفراج النهائي عنهم.

وأبلغ مصدر وكالة «رويترز» بأن طهران ستسمح للأميركيين الخمسة بمغادرة إيران بعد رفع التجميد عن 6 مليارات دولار من الأموال الإيرانية في كوريا الجنوبية.

وقال إن عدداً من الإيرانيين المسجونين سيطلق سراحهم بموجب الاتفاق بين طهران وواشنطن. وأضاف المصدر الذي اطلع على الاتفاق «طرفا الاتفاق يناقشان قضايا فنية بسيطة متعلقة بنقل الأموال إلى إيران»، حسبما أوردت وكالة «رويترز».

ونقل السجنا: سيامك نمازي، وعماد شرقي، ومصاد طهران، وأميركي رابع لم تكشف هويته من سجن «إيفين» سبب السمعة في طهران إلى منزل غير محدد، وفق ما أعلن محامي عائلة نمازي، وقال مصدر آخر إن أميركياً خامساً أفرج عنه في الأسابيع الأخيرة من السجن ووضع في الإقامة الجبرية، حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال جاريد جينزر، محامي نمازي، في تصريحاته لشبكة (سي إن إن)، إن نقل الأميركيين الأربعة من سجن «إيفين» إلى الإقامة الجبرية «تطور مهم»، لكنه أكد عدم وجود أي ضمانات بشأن إطلاق سراحهم بشكل نهائي، مديداً أسفه لأن هؤلاء ما زالوا محتجزين. وقال: «بينما أمل أن تكون هذه الخطوة الأولى لإطلاق سراحهم النهائي، فإن هذا في أفضل الأحوال بداية النهاية لا أكثر». من ناحية أخرى، أفادت صحبة «نيويورك تايمز» نقلاً عن مصادر مطلعة، بتوصل واشنطن وطهران إلى اتفاق للإفراج عن خمسة سجناء أميركيين مقابل الإفراج



بايك نمازي شقيق واين أثنين من الأميركيين المحتجزين في إيران برفقة محاميهما جاريد جينزر خلال مؤتمر صحفي يطالب بإطلاق سراحهما في فيينا نهاية أبريل 2017 (رويترز)

جولات من المحادثات غير المباشرة بين باقري كني وماغفور، حسبما أفاد مسؤولون إيرانيون وغربيون في يونيو (حزيران) الماضي. وقال مسؤولون إيرانيون حينها إن الحوار الذي جرى بوساطة عمانية يزيد من احتمال الإفراج عن رعايا أميركيين محتجزهم طهران، مقابل حصول طهران على جزء من أصولها المجمدة في العراق وكوريا الجنوبية.

أكدت البعثة الإيرانية نقل الرعايا الأميركيين من السجن إلى الفندق

رهان دولة

واحتجز «الحرس الثوري» الإيراني العشرات من مزدوجي الجنسية والأجانب في السنوات الأخيرة، ومعظمهم واجهوا تهم تجسس، فيما يتهم نشطاء حقوقيون إيران باعتقال مزدوجي الجنسية والأجانب بهدف الضغط على دول أخرى لتقديم تنازلات، وبادت عواصم غربية تصف المحتجزين بـ«رهان دولة».

بشار إلى أن جميع الأميركيين المحتجزين هم من أصل إيراني، ولا تعترف طهران بازدواج الجنسية، وعلاقتها متوترة مع الولايات المتحدة منذ اقتحام السفارة الأميركية من قبل متشددين مواليين لحكام طهران بعد ثورة 1979.

وأوقف نمازي، وهو رجل أعمال، في أكتوبر (تشرين الأول) 2015، واتهم بالتجسس بناءً على ما تسميه عائلته أدلة مخيرة للمخبرية مثل ارتباطاته السابقة بمراكز أبحاث أميركية.

كما أوقف والده، المسؤول السابق في «اليونيسف» باقر نمازي، أثناء زهابه لمساعدة ابنه، لكن تم إطلاق سراحه العام الماضي، إثر تدهور صحته.

أما طهباز فهو أميركي من أصل إيراني ويحمل أيضاً الجنسية البريطانية، وقد أوقف إلى جانب نشطاء يمينيين آخرين في يناير (كانون الثاني) 2018، وحكم عليه بالسجن لمدة 10 سنوات بتهمة «التآمر مع الولايات المتحدة»، وشرقي هو مستثمر وعلمك عليه أيضاً بالسجن لمدة 10 سنوات بتهمة تجسس.

المعتلة موظفة سابقة لدى منظمة غير حكومية في أفغانستان، مشيرة إلى أن مباحثات مع مجلس الأمن القومي الأميركي إلى الشرق الأوسط برت ماغفور، وكبير المفاوضين الإيرانيين الأخيرة، ركزت على إطلاق سراح المعتقلة الأميركية الخامسة التي تواجه تهما بالتجسس.

وزار باقري كني مسقط، الأسبوع الماضي، دون أن يضح ما إذا جرى مباحثات تتعلق بتبادل السجناء مع أميركا.

وكانت مسقط قد استضافت

الولايات المتحدة أوقفت اتفاقاً لتبادل 4 من الرعايا الأميركيين لدى إيران، مقابل 4 سجناء إيرانيين «حتى إطلاق سراح الأميركية المحتجزة» التي تواجه تهما بالتجسس، بعد اعتقالها في الأسابيع الأخيرة.

وأحجم المتحدث باسم الخارجية الأميركية، ماثيو ميلر، عن تأكيد أو نفي اعتقال الممثلة الأميركية، عندما سئل خلال مؤتمره الصحافي اليومي مساء الاثنين.

وقالت الصحيفة الإيرانية المقربة من «الحرس الثوري» إن المرأة

ولا توجد شروط مسبقة في هذا المجال، لقد أبلغ الأطراف الوسيطة استعدادنا لتبادل السجناء في إطار الاتفاق الذي جرى التوصل إليه».

جاءت تعليقات عبدالمهيان بعد ساعات من اتصال هاتفي بنظيره المعاني بدر السويدي. وكانت صحيفة «خراسان» الإيرانية المتشددة قد كشفت عن شروط مسيئة لإبرام صفقة تبادل إيران وأميركا تبادلنا الرسائل عبر عمان وقطر.

وقال عبدالمهيان، رداً على سؤال بشأن اعتقال أميركي خامس، إن «العدد ليس مهماً، ننظر إلى قضية تبادل السجناء على أنها إنسانية، وذكرته صحيفة «خراسان»

وأحدهم محتجز منذ نحو 8 سنوات - بعد جهود دبلوماسية هادئة ومضنية بين البلدين. وكان وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبدالمهيان قد قال، الثلاثاء، إن بلاده ليست لديها شروط مسيئة لإبرام صفقة تبادل السجناء مع أميركا، مشيراً إلى أن إيران وأميركا تبادلنا الرسائل عبر عمان وقطر.

وقال عبدالمهيان، رداً على سؤال بشأن اعتقال أميركي خامس، إن «العدد ليس مهماً، ننظر إلى قضية تبادل السجناء على أنها إنسانية،

تفاهم محدود

يأتي هذا التطور بشأن السجناء

الاستخبارات الألمانية تحذر من تجسس سبيراني ضد المعارضين الإيرانيين

برلين: «الشرق الأوسط»

حذرت الاستخبارات الداخلية الألمانية، الجمعة، من خطر التجسس الإلكتروني على يد قراصنة يعتمدون أساليب كسب الثقة لاختراق أهدافهم. وناشدت «الهيئة الاتحادية لحماية الدستور» الاستخبارات الداخلية بألمانيا «التهديدات الإيرانية بالمشاورين والصحافيين ونشطاء حقوق الإنسان التحلي بالمزيد من اليقظة في ظل مواجهة خطر تجسس سبيراني ضد إيرانيين يقومون في الخارج، حسبما أوردت وكالة الأنباء الألمانية».

وبحسب بيان من «الاستخبارات الداخلية الألمانية» تم نشره، اليوم (الخميس)، فإنه يشبه أن شبكة قراصنة محترفين إيرانيين يطلق عليها اسم «القطعة الساحرة»، أو «تشارمينغ كيتين» تشارك في عمليات بحث مكثفة عن المعارضين الإيرانيين.

ووفقاً للاستخبارات الداخلية بألمانيا، يستخدم المهاجمون عملية متطورة متعددة المراحل، لتحديد منتقدي النظام الإيراني والتجسس عليهم. ويستهدف المتسللون الوصول إلى الضحية بواسطة الخدمات عبر الإنترنت مثل حسابات البريد الإلكتروني أو تخزين السحابي على شبكة الإنترنت أو خدمات

المراسلة التي يستخدمها الضحية المحتمل، مستخدمين ما يسمى بأساليب التصيد بالرمح، الحصول على معلومات حساسة عن طريق إرسال رسائل مزيفة تبدو حقيقية. وتكتب الاستخبارات الداخلية الألمانية في «التحذير من تجسس سبيراني ضد منتقدي لنظام الحكم الإيراني بألمانيا» أنه يتم في المرحلة الأولى استكشاف آراء واهتمامات الضحية، التي يتم معرفتها عن طريق المنشورات على الإنترنت.

وأضافت أنه عقب ذلك في الخطوة الثانية يباشر المتسللون الاتصال بالضحية، ويعلمون على بناء الثقة، وتهنئة الهدف بتقديم شعور زائف بالامان من خلال إعطاء انطباع بأنهم غير

المراسلة التي يستخدمها الضحية المحتمل، مستخدمين ما يسمى بأساليب التصيد بالرمح، الحصول على معلومات حساسة عن طريق إرسال رسائل مزيفة تبدو حقيقية. وتكتب الاستخبارات الداخلية الألمانية في «التحذير من تجسس سبيراني ضد منتقدي لنظام الحكم الإيراني بألمانيا» أنه يتم في المرحلة الأولى استكشاف آراء واهتمامات الضحية، التي يتم معرفتها عن طريق المنشورات على الإنترنت.

وأضافت أنه عقب ذلك في الخطوة الثانية يباشر المتسللون الاتصال بالضحية، ويعلمون على بناء الثقة، وتهنئة الهدف بتقديم شعور زائف بالامان من خلال إعطاء انطباع بأنهم غير

مسؤول دولي: دخلنا عصر الغليان... وارتفاع الحرارة في العراق إنذار للعالم كله

السوداني: 3 سنوات لإنهاء الاعتماد على الغاز الإيراني لمحطات الكهرباء

بغداد: حمزة مصطفى

حدد رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، الخميس، المدة التي سوف يستغني بعدها العراق عن استيراد الغاز لتشغيل محطاته الكهربائية وهي ثلاث سنوات من الآن.

وقال السوداني خلال افتتاحه وحدتين مركبتين في محطة كهرباء العمارة الغازية بمحافظة ميسان في الجنوب، إن «هذا المشروع سيرفد المنظومة بطاقة جديدة تبلغ 250 ميغاواط»، مبيناً في الوقت نفسه أن «هذه المشاريع الاستراتيجية ستسهم في تقليل إنفاق الموازنة التشغيلية، خاصة ما يتعلق باستيراد الغاز، وهي من المشاريع المستمرة منذ عام 2019، وتأتي ضمن توجه الحكومة لإكمال المشاريع المتوقفة والمملكتة».

كما أشار السوداني إلى أن «توجه الحكومة ووزارة الكهرباء، خلال المرحلة الماضية، ركز على تنفيذ مشاريع الدورة المركبة، وقد تم توقيع المرحلة الأولى لإنتاج ما يقارب 1140 ميغاواط من الطاقة الكهربائية، ومن المزمع توقيع المرحلة الثانية من مشاريع الدورة المركبة، حتى يصل إجمالي الطاقة إلى 4 آلاف ميغاواط ستغذي دون الحاجة إلى وقود إضافي».

ومضى السوداني قائل إن «الحكومة مستمرة على أكثر من صعيد لتحسين واقع منظومة الكهرباء»، مؤكداً أن «كل المشاكل والأزمات التي تعرضت لها منظومة الكهرباء هي خارج إرادة الوزارة، بسبب إشكالية استيراد الغاز، الذي عاجلته الحكومة عبر قرارات اتخذت لأول مرة، حيث تم حسم موضوع تسديد المستحقات من خلال المفاضلة بالنفط الخام والأسود



المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة فولكر تورك (أ.ف.ب)

بغداد: نقابة الأطباء تطالب

بحماية بديلة عن وزارة الداخلية

بغداد: فاضل النشمي

كشف المتحدث باسم وزارة الصحة الدكتور سيف البدر، أن «الكوادر الطبية العراقية تتعرض إلى اعتداءات جسدية ولغظية بشكل شبه يومي»، وعن إجمالي عمليات الاعتداء خلال السنوات الماضية، قال البدر في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إنه «من الصعب جداً إحصاء تلك الاعتداءات»، وأضاف أن «من شأن تواصل الاعتداءات إيقاع أمدح الأضرار بالأمن الصحي، وفي بعض الأحيان تدفع الأطباء وغيرهم إلى مغادرة أعمالهم».

وغالباً ما تصدر الاعتداءات عن أقارب المرضى أو المتوفين، وتحول في بعض الأحيان إلى خصومة «عشائرية» يُطلب خلالها من الطبيب مبلغ مالي كبيرة من ذوي المتوفي.

وأمنع البدر عن التعليق على مطالبة نقابة الأطباء العراقية، الحكومة، بنقل «مديرية حماية المنشآت والشخصيات» التابعة إلى وزارة الداخلية للصحة، وذكر أن «وزير الصحة الدكتور صالح مهدي زار دار القضاء في محافظة ميسان (الخميس) لمتابعة التحقيقات بشأن مقتل الطبيب حمزة كريم، ونحن بانتظار نتائج التحقيق».

والدكتور حمزة كريم الذي يتحدث من العاصمة بغداد، ويعمل في مستشفى الصدر التعليمي بمحافظة ميسان الجنوبية، توفي في ظروف غامضة، الأسبوع الماضي، وترددت شائعات على مقبلته بطريقة مدبرة، بينما ترجح بعضها إمكانية انتحاره.

وعقب الإعلان عن وفاته العنور على جماهه في إحدى المناطق شبه الريفية في ميسان، تشكلت لجنة عليا برئاسة مدير عام الصحة في المحافظة وقانونيتها، ونقابة الأطباء في ميسان لمتابعة ملف (حمزة كريم) من أهالي المحافظة بهدف الوصول إلى نتائج وأسباب الوفاة بأسرع وقت.

بدورها، طالبت نقابة الأطباء

الأميركيين الذين لم يصدروا موقفاً رسمياً بشأن ذلك.

وبينما سعت الحكومة العراقية إلى اتخاذ إجراءات للحد من أزمة الكهرباء، فإن الحرارة التي تضاعفت خلال شهر يوليو (تموز)، الماضي بدت أكبر من كل الجهود المبذولة، إلى الحد الذي فاجأ مسؤولاً دولياً كبيراً زار العراق مؤخراً وأعرب عن دهشته لمستوى سخونة الحرارة في العراق.

وقال المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، فولكر تورك إن «ما يواجهه العراق من ارتفاع في درجات الحرارة والجفاف إنذار للعالم أجمع، بأن الأرض دخلت عصر الغليان».

وتعليقات تورك جاءت في ختام زيارته للعراق التي استغرقت أربعة أيام، والتقى خلالها عدداً من المسؤولين، بعد جولة ميدانية زار خلالها مدناً متفرقة، بينما كانت تبلغ درجة الحرارة نحو 50 درجة مئوية. المسؤول الأممي أضاف «عند وقوفي في هذه الحرارة الحارقة في العراق وفي استنشاق الهواء الملوث بسبب كثير من مشاعر الغاز المنتشرة في المنطقة، اتضح أن حقبة الغليان العالمي قد بدأت بالفعل».

وأوضح «حينما نشاهد أوضاع العراق فنحن نشاهد مستقبلنا. استعبر هنا تعبيراً استخدمه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الشهر الماضي، العالم قد دخل عصر الغليان... لا سيما هنا في العراق، حيث نعيش ذلك ونراه كل يوم» مؤكداً أن «ما يحدث في العراق هو نافذة على مستقبل قادم لأجزاء أخرى من العالم إذا وصلنا الإخفاق في الاضطلاع بمسؤوليتنا في اتخاذ الإجراءات الوقائية والمخففة لحدّة تغير المناخ».

الحكومة العراقية التي تعهدت بتحسين واقع الخدمات ضمن البرنامج الحكومي، وجدت نفسها مرجحة حبال ذلك بعد رفض الولايات المتحدة التحويل بالدولار إلى إيران. ومع أن سلطنة عمان دخلت على خط الوساطة بين العراق وإيران والولايات المتحدة، غير أن جهودها تعثرت بعد أن وافقت واشنطن على تحويل قسم من الأموال لأغراض إنسانية وهو ما رفضته إيران.

وقرار رئيس الوزراء العراقي بمقايضة استيراد الغاز من إيران بتصدير النفط الأسود فاجأ

أيضاً استقلالية الطاقة والاعتماد على الإنتاج المحلي».

وكانت وزارة الكهرباء العراقية أعلنت أوائل الصيف الحالي أن هذا الصيف سيكون الأفضل على مستوى تجهيز الطاقة الكهربائية بعد أن بلغ إنتاج الطاقة نحو 26 ألف ميغاواط، بينما يحتاج العراق إلى نحو 36 ألف ميغاواط، غير أن الارتفاع الحاد لدرجات الحرارة أدى إلى تراجع التجهيز إلى أدنى مستوياته، لا سيما بعد امتناع إيران عن توريد الغاز إلى العراق نظراً لعدم تحويل مستحقاتها المالية.

مع الجارة إيران، التي تزود الغاز الإيراني لتشغيل المحطات».

وفيما حدد السوداني المدة التي يبقى العراق خلالها رهين استيراد الغاز وهي ثلاث سنوات، فإنه نوه إلى إمكانية وجود حلول مستقبلية وادئمة لاستثمار الغاز الذي يحرق ولا يستثمر، مشيراً إلى أن ذلك سوف يتم «عن طريق عقد توتال أو الجولة الخامسة، أو العقود التي من المزمع توقيعها قريباً، وسيكون العراق أمام استحقاق مهم، وهو انتقاء الحاجة للغاز المستورد خلال مدة لا تزيد على 3 سنوات حال إكمال هذه المشاريع، التي ستوفر

وخلص نقيب الأطباء إلى التحذير من «تسوية هذه المطالب العادلة، حيث إن الخاسر الوحيد من قتل الأطباء أو هجرتهم إلى خارج العراق هم المرضى من هذا الشعب».

رئيس «الكتائب»: لسنا مستعدين للتعايش مع ميليشيا مسلحة

تصعيد بين «حزب الله» وخصومه عقب حادث «الشاحنة»

بيروت: «الشرق الأوسط»

عكست المواقف السياسية وردود الفعل على حادث الشاحنة المحملة ببخيرة عائدة لـ«حزب الله» في الكحالة في جبل لبنان، تصعيداً بين الحزب وخصومه وانتقادات متزايدة لسلاح الحزب وتمدده في المناطق اللبنانية. أكد رئيس حزب «الكتائب» سامي الجميل «إننا غير مستعدين للتعايش مع ميليشيا مسلحة في لبنان» ولوّح بخطوات عملية وقرارات ستتخذ، في حين وصف الحزب خصومه بـ«فئتين توتر الداخل»، متهماً إياهم بـ«افتعال توتر خطير»، وسط إجراءات رسمية، عسكرية وقضائية، لتطبيق تداعيات الحادث.

وأعلن الجيش اللبناني، الخميس، مصادرة حمولة ذخائر كانت في شاحنة تابعة لـ«حزب الله»، انقلبت ليل الأربعاء على طريق عام بيروت - دمشق في بلدة قريبة من بيروت؛ ما أثار توتراً واشتباكاً بين سكان البلدة وعناصر الحزب أدت إلى سقوط قتيلين. وقال الجيش: إن «تحقيقاً «بإشراف القضاء المختص» أجري في «الإسكالم» الذي وقع في بلدة الكحالة، وطوّفته قوة من الجيش أقدمت على نقل حمولة «ذخائر» من شاحنة كانت انقلبت في المكان «إلى أحد المراكز العسكرية».

وقالت مصادر قضائية لـ«الشرق الأوسط»: إن النيابة العامة التمييزية ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية يشرفان على التحقيقات الأولية، مضيفة أن لا تطورات قضائية بعد بانتظار التحقيقات، وأكدت أن الذخيرة تمت مصادرتها ولا تزال بعهدة الجيش من غير أن يتم اتخاذ أي قرار حولها.

وبدأ الإسكالم مساء الأربعاء بعد انقلاب شاحنة تابعة لـ«حزب الله» على طريق يُعدّ المدخل الرئيسي إلى العاصمة من منطقة البقاع (شرق الحوادية مع سوريا، قبل أن يحاول سكان المنطقة الكشف عن محتويات الشاحنة، وحاول حراسها من عناصر الحزب بماليس مدينة منعهم بالقوة، فانزلق الأمر إلى إشكال وإطلاق نار بين الطرفين، قتل على أثره شخصان.

وتجمّع عدد من أهالي بلدة الكحالة والقرى المجاورة قرب مكان انقلاب الشاحنة وقطعوا الطريق ومنعوا الجيش من إخراج الحمولة



من الشعارات التي رفعها أبناء المنطقة ضد سلاح «حزب الله» (إ.ب.أ)

والشاحنة احتجاجاً على عبور السلاح في منطقتهم ومقتل مواطن من البلدة، وحمل بعضهم لافتات منددة بـ«الاحتلال الإيراني» للبنان، وأطلقوا هتافات مناهضة لـ«حزب الله».

وتمتّع الجيش اللبناني فجرًا من رفع الشاحنة وفتح الطريق. وأورد في بيان، أنه يواصل «متابعة الوضع واتخاذ التدابير الأمنية المناسبة».

ويعد هذا الحادث، الثاني من نوعه خلال عامين؛ إذ تسبب مرور شاحنة محملة بترجمات صواريخ، بعد وقت قصير من إطلاق صواريخ على إسرائيل في أغسطس (آب) 2021، في قرية شويبا ذات الغالبية الدرزية في جنوب البلاد، بتوتر بين الحزب وسكان رفضوا إطلاق الصواريخ من مناطق سكنية.

انقسام سياسي

ولم يمر الحادث دون تداعيات سياسية وسط انقسام حول سلاح الحزب، ومخاوف من انزلاق إلى توترات أمنية، وأكد رئيس حزب «الكتائب اللبنانية» النائب سامي الجميل، أن «لبنان في موقع خطر ولا يُمكن أن تكمل على هذا النحو فحزب نصل إلى

نقطة اللاعودة والمشاكل المتفجّلة في كلّ المناطق مترابطة مع بعضها وهي نتيجة وجود سلاح خارج إطار الدولة»، ورأى الجميل خلال مؤتمر صحفي عقده في الكحالة، أن «السلاح غير الشرعي يحظى بغطاء من دولة مخطوفة ولهذا السبب لن نتوجه إلى أركان الدولة لأن قرارهم ليس بأيديهم». وقال: «نعرف قيمة الشهادة والحرب وقسوتها، وهذا ما نحذّر منه كي لا نقع فيها مرّة جديدة، ولكن هذا يتطلب أن يُدرك الفريق الذي يقوم بهذه الممارسات أنّ اللبنانيين ليسوا لقمة سهلة».

كما أشار رئيس «الكتائب» إلى «أنّ السلطة السياسية مخطوفة وأنّ هناك معادلة مفروضة على اللبنانيين اسمها «جيش وشعب ومقاومة»، وعدّ أن «يجب أن تعرف قيادة الجيش أنّ أسلوب (حزب الله) في التعاطي سيوصل البلد إلى أمان خطر وإذًا لم يتخلّ الجيش مسؤوليته ولم يضع حدًا لكلّ الممارسات يكون بدوره شاهد زور على ما يُمكن أن يصل إليه البلد». وفي المقابل، وصفت كتلة «حزب الله» النيابية (الوفاء للمقاومة) مقتل عنصر من الحزب بأنه «اعتداء موصوف نغذه موتورون ينمون إلى ميليشيا

«التيار الحر»: ليكن سلاح المقاومة ضدّ إسرائيل لا المدنيين

شاحنة «حزب الله» تقلق حليفه المسيحي

بيروت: يوسف دياب

شكّل انقلاب الشاحنة المحملة بالذخائر والتابعة لـ«حزب الله»، إرجاعاً غير مسبق للتّيار الوطني الحزّ، الحليف الوحيد للحزب، خصوصاً أن الحادثة وقعت في منطقة لها رمزيّتها المسيحية، وأسفرت عن سقوط قتيل من أنصار «التيار»، بالإضافة إلى قتل آخر من «حزب الله»، وطرح أسئلة حول مستقبل العلاقة بين الطرفين، وما إذا كان الحزب فقد الغطاء المسيحي لسلاحه، الذي طالما أمّنه التيار المسيحي منذ 6 فبراير (شباط) 2006 عبر «فاهم مار مخايل» الذي وقّعه الرئيس ميشال عون مع أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله.

وفي أوّل تعليق على اشتباكات الكحالة، اعتبر «التيار الوطني الحر» أن «ما حصل عند كوع بلدة الكحالة جرس إنذار للخطر بدولة تتحلّل ومجتمع يتشجّع». ووجه انتقاداً مباشراً للحزب، وقال: «رحم الله (أبا يوسف) فادي بجاني (الضحية الذي سقط في الكحالة) وكلّ ضحية سقطت نتيجة قصور من (حزب الله) أو القوى الأمنية ومحاولة استغلال من المزايدين من سياسيين وإعلاميين». وأضاف بيان التيار الحزّ: «إننا إذ نعرّض أهل الشهيد بجاني وعموم أهالي الكحالة الحبيبة نعلن تضامننا معهم، ونعتبر الدولة باجرتها الأمنية والقضائية مسؤولة عن ضبط الوضع وإجراء التحقيقات وكشف الحقيقة». وأعلن رفضه «لكلّ استغلال للحادثة المؤلمة بهدف توتر الأجواء والتسبب بفتنة تسعى إليها كثيرون في الداخل والخارج، وإي استغلال للأحداث، طارئة كانت أو مقفلة، بدعوى كلبنايين إلى الإسراع في حلّ مشاكلنا، فقطع الحوار البناء والهادف، لأنّ أي فتنة هي بمثابة انحراح جماعي سيعلل التّيار مع العقلاء على منعها».

وفي أوضح موقف يعبر عن امتعاض هذا الفريق المسيحي من نقلت سلاح الحزب ودوره في الداخل، اعتبر عضو المجلس السياسي في «التيار الوطني الحرّ» وليد الأشقر، أن «تغطية سلاح الحزب محصورة بدورها في مواجهة الخطر الخارجي وليس في الداخل». وقال في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «منذ البداية قلنا إنّ وجهة السلاح نحو إسرائيل لكن عندما يوجه إلى الداخل نتحفّظ عليه»، ورأى أنه «عندما يستعمل هذا السلاح ضدّ أبناء بلدة الكحالة المدنيين والأمنين، لا تقبل به وسيكون لنا موقف علني رافض له».

ورأى الأشقر أن «المقاومة تمارس مهمّة خارجية هي الدفاع عن الوطن بوجه إسرائيل، ولا تقبل أن يصوّب سلاحها إلى المدنيين في الكحالة أو أي بلدة لبنانية أخرى». منتقداً ما سماه «تقصير الجيش اللبناني والقوى الأمنية»، معتبراً أنه «لو كان التدخل أسرع من ذلك لما سقط ضحايا ولما وصلت الأمور إلى هذا الحدّ من التازم والاحتقان».

من جهته، استبعد رئيس «لقاء سيّدة الجبل» النائب السابق فارس سعيد، أن يؤدي حادث الكحالة إلى افتراق بين التيار الوطني الحرّ و«حزب الله»، وتوقع أن «يتعامل التيار معه كحادث عابر لا يفسد في الوء قضية». ورأى سعيد في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «كلّ الرأي العام اللبناني بدأ ينظر بعين اللقلق لسلاح حزب الله، وهذا ما برز مع البروز في بلدة شويبا الجنوبية، ومع السنة في منطقة خلدة، والآن مع المسيحيين في الكحالة». وأشار إلى أن «قلق التيار من سلوك الحزب شيء وقت التحالف شيء آخر». وقال: «لا يمكن أن نبني على ما حصل نهايات سياسية لعلاقة الطرفين، خصوصاً أن جبران باسيل (رئيس التيار الوطني الحرّ) لم يعد لديه أي حليف سياسي، خصوصاً أنه حاول فتح قنوات تواصل مع أطراف داخلية وخارجية وحتى مع الأميركيين فلم يجد من يستوعبه».

أما الكاتب والباحث السياسي توفيق شومان، المطلع على أجواء «حزب الله»، فأكد أن الحادثة «وضعت البلاد فوق بؤرة من القلق الأمني، لكن احتواء تداعياتها كان سريعاً، والجيش اللبناني بذل جهوداً فوق العادة لاحتواء الموقف».

مشيعو عنصر في الحزب أطلقوا النار... والوزير لا يجزم بـ«محاولة اغتيال»

رصاصات «حزب الله» الطائشة تصيب سيارة وزير الدفاع اللبناني

بيروت: «الشرق الأوسط»

أصاب رصاصات موريس سليم أثناء مروره في منطقة الحازمية في شرق بيروت، وتضاربت المعلومات حول ما إذا كانت رصاصات طائشة أو محاولة اغتيال، غير أن مصادر أمنية لبنانية رجحت أن يكون الرصاص الذي أطلق خلال تشييع عنصر من «حزب الله» قضى في الاشتباك الذي أعقب انقلاب



من تشييع عنصر «حزب الله» أحمد قصاص الذي قتل في الاشتباك بمنطقة الكحالة (إ.ب.أ)

شاحنة الذخيرة العائدة للحزب، مساء الأربعاء، أصاب سيارة الوزير. وتحدثت وسائل إعلام لبنانية بعد ظهر الخميس عن استهداف سيارة الوزير سليم بالرصاص، ونهبت بعض التقديرات إلى اعتبارها محاولة اغتيال، وهو ما لم يثبت، بانتظار التحقيقات الأمنية. وأعلن المختب الإعلامي سليم، أنه «بخير لكن سيارته أصيبت برصاص». وقال إنه لا يجزم بأن إطلاق النار على

واشنطن تكشف عن تورطه في شبكة «فساد» مع شقيقه ونجله ومساعدته

أميركا وبريطانيا وكندا تفرض عقوبات على رياض سلامة

واشنطن: علي بردي

فرضت الولايات المتحدة، بالترامب والتسنيق مع كندا وبريطانيا، عقوبات على الحاكم السابق لحرف لبنان رياض سلامة وأفراد من أسرته والمقرّبين منه، في خطوة بدت متكاملة أيضاً مع إجراءات قانونية اتخذتها دول أوروبية عدة، بغية مساءلة سلامة ومعاونيه عن تورطهم في قضايا «فساد» بهدف المسؤولين الكبار في الطبقة السياسية اللبنانية، وبينهم رئيس مجلس النواب نبيه بري.

وأوضحت وزارة الخزانة الأميركية في بيانٍ لائحة العقوبات المشتركة التي أقرتها الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وكندا ضد سلامة (73 عاماً) الذي تولى حاكمية مصرف لبنان طوال 30

رهاء 330 مليون دولار». وأضافت أن رياض سلامة «وافق على عقد يسمح لشركة شقيقه الحصول على عمولة على مشتريات الأدوات المالية لمصارف التجزئة اللبنانية من مصرف لبنان، على الرغم من أن شركة رجا لم تقدم أي فائدة واضحة لهذه المعاملات»، ملاحظة أن العقد «تجنب تسمية فوري أسوشيتيس أو مالكها». ثم «قام (رياض) سلامة ورجا بتحويل هذه الأموال إلى حسابات مصرفية بأسمائهما الخاصة أو أسماء شركات وهمية أخرى». وانضمت ماريان جويك إليهما «عن طريق تحويل مئات الملايين من الدولارات - أكثر بكثير من راتبها الرسمي في مصرف لبنان - من حسابها المصرفي إلى حساب رياض ورجا سلامة». وأوضحت أيضاً أن

الأموال حولت بشكل متكرر إلى عدد من شركات إدارة الممتلكات في فرنسا وألمانيا ولوكسمبورغ وبلجيكا مسجلة باسم نادي رياض سلامة، أو شركة نادية السابعة أنا كوساكوفا. وأضافت أن نادي هو المسؤول العام عن الشركات المسجلة في لوكسمبورغ، والتي «استخدمت شركات تابعة لها في ألمانيا وبلجيكا

الأرجح في انتهاك للقانون اللبناني، لإثراء نفسه وشركائه من خلال تحويل مئات الملايين من الدولارات عبر شركات وهمية للاستثمار في عقارات أوروبية». وأضاف أن المقرّبين الذين شملتهم العقوبات «ساعدوا (سلامة) في إخفاء هذا النشاط الفاسد وتسهيله». وقال وكيل وزارة الخزانة لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية بريان نيلسون إن سلامة «ساهم في الفساد المستشري في لبنان وأرسى التصور بان النخب في لبنان لا تحتاج إلى الالتزام بالقواعد نفسها التي تنطبق على جميع اللبنانيين».

ملايين عقارات

وكشفت الخزانة الأميركية علاقة سلامة بكثير من الشركات الوهمية والحسابات المصرفية في أوروبا ومنطقة الكاريبي»، موضحة أنه في إحدى الخطط، استخدم سلامة، بمساعدة شقيقه رجا «شركة فوري أسوشيتيس الصورية التي يملكها رجا في جزر فيرجين البريطانية لتحويل

«امتيازات لا يُمنَح للمواطنين العاديين، حتى عندما كانت البلاد تفرق عميقاً في فوضى مالية»، وأضعا مصالحه المالية الشخصية ومصالح المتأمرين معه وطموحاتهم فوق مصالح الشعب اللبناني وطموحاته. وأكد أن «مصرف لبنان لم يُعاقب أو يُحظر» بنتيجة هذه العقوبات، التي «ستهدف سلامة الأفراد الآخرين المذكورين فقط». مؤكداً أن «رؤيتنا واضحة في شأن الفساد المستشري الذي ابتلي به لبنان».

وسارع سلامة إلى الرد على العقوبات، نافيةً الاتهام الموجهة إليه. ونقلت وكالة «رويترز» عنه أنه سيتحدى هذه الإجراءات، مضيفاً أن بعض أصوله مجمد أصلاً بسبب تحقيقات سابقة.

الفساد المستشري

وكذلك وصف مكتب مراقبة الأصول الأجنبية لدى وزارة الخزانة الأميركية (أوفساك) أفعال رياض سلامة بأنها «فاسدة وغير قانونية»، موضحة أنه «ساء استغلال منصبه في السلطة، على

عقوبات ضد بري

وفي موازاة الإجراءات ضد سلامة، طالب كثير من أعضاء الكونغرس بسياسة أميركية أقوى حيال لبنان. وكتب السناتور الجمهوري في مجلس الشيوخ جيم ريش في رسالة لبائدين أنه «يجب أن تضطلع بدور أكثر حزمًا في لبنان، نلًا «نخاطر» بحوله «بالكامل لدولة عميلة لإيران». ووصف السياسة الحالية بأنها «فشلت في تحقيق نتائج» لأن الحكومة اللبنانية لم تنفذ الإصلاحات. كما اتهم «حزب الله» بتخزين الأسلحة، واصفاً رئيس مجلس النواب نبيه بري بأنه «امتداد واضح لارحزب الله». ورحب بالدعوات الأوروبية الأخيرة لفرض عقوبات على بري وغيره من السياسيين اللبنانيين. وكذلك كتب النواب الجمهوريون داريل عيسى ودارين لحدو، وماكس ميلر رسالة لوزير الخارجية أنطوني بلينكن للتعبير عن مخاوفهم بشأن سياسة الإدارة في لبنان، ودعوا إلى «عقوبات استهدافية، وتجميد أي أصول موقوفة بالدولار، على أولئك الذين اظهروا نشاطاً لعرقلة الانتخابات الرئاسية، وبينهم بري».

استخبارات الجيش تضبط أسلحة في طريقها لقوات «الدعم السريع»

أزمة بين السودان والأمم المتحدة حول المبعوث الأممي



الدخان يتصاعد فوق المباني بعد قصف جوي خلال اشتباكات بين قوات «الدعم السريع» والجيش السوداني في الخرطوم (رويترز)

ود مدني (السودان): محمد أمين ياسين
واشنطن: «الشرق الأوسط»

اشتعلت أزمة دبلوماسية جديدة بين السودان وهيئة الأمم المتحدة، بعد أن اشترط وفد البعثة السودانية لحضور جلسة مجلس الأمن المختصة للسودان، مساء الأربعاء، استبعاد المبعوث الأممي للسودان فولكر بيرتس الذي تتهمه الخرطوم بـ«عدم الحياد والتدخل في الشؤون الداخلية للبلاد»، بعد أن قدم تقريراً في وقت سابق عن الفضائح التي ترتكب في الحرب المشتعلة في السودان منذ منتصف أبريل (نيسان) الماضي.

وخلال اجتماع مجلس الأمن، نددت السفارة الأميركية ليندا توماس-غرينفيلد، التي تتولى بلادها حالياً الرئاسة الدورية للمجلس، بغيباب بيرتس قائلة: «ما نفهمه الآن هو أن الحكومة السودانية حذرت من أنه إذا شارك الممثل الخاص للأمين العام في الاجتماع فإن هذا سيضع حداً لبعثة الأمم المتحدة في السودان». ووجهت السفارة الأميركية حديثها للندوب السودانية الحارث إدريس، قائلة: «هذا الأمر غير مقبول».

نفي سوداني

من جهته نفى المندوب السوداني صحة الاتهام، قائلاً إن «البعثة السودانية لدى الأمم المتحدة لم تتوجه رسالة تهدد فيها بمقاطعة جلسة مجلس الأمن». لكن توماس-غرينفيلد كررت اتهامها لاحقاً أمام الصحافيين في مقر الأمم المتحدة. وأوضحت السفارة الأميركية أنه «قبل لنا أمس إن فولكر بيرتس سيتحدث أمام المجلس، ثم سحب اسمه لاحقاً، وفهمنا من ذلك أن الحكومة السودانية هدبت بإخراج بعثة الأمم المتحدة من السودان»، واصفة هذا التصرف بأنه «مخز» تجاه المنظمة الدولية.

وقال وزير الخارجية السوداني علي الصديق، أمس، إن بيرتس «لم يعد ممثلاً للأمم المتحدة في السودان»، داعياً الأمين العام أنطونيو غوتيريش لتعيين ممثل

جديد. وأضاف أن رفض الخرطوم حضور بيرتس جلسة مجلس الأمن الدولي، لا ينطوي على «أي ابتزاز أو تهديد لأحد، لأن السودان مارس حقه المشروع في قبول من يرى أنه يخدم البلد وشعبه ويرفض من يعمل ضده».

شحنة أسلحة

ميدانياً، أعلن الجيش السوداني يوم الخميس تضبط شحنة من الأسلحة كانت في طريقها إلى قوات الدعم السريع عبر إحدى الطرق البرية في حدود منطقة البطانة مع شرق البلاد، وفي موازاة ذلك أقال شهد عيان بشن الجيش غارة جوية على ضاحية الرياض شرق العاصمة الخرطوم استهدفت وجوداً لقوات الدعم السريع، وذكر الجيش في تعميم صحافي على الصفحة الرسمية بموقع «فيسبوك»، أن استخبارات الفرقة «11» مشاة بمنطقة خشم القرية (حلفا) تمكنت من ضبط ثلاث سيارات محملة بالأسلحة في طريقها لقوات الدعم السريع، ويشدد الجيش من الرقابة

مديرها الإقليمي للتنسيق: استهداف 11 مليون شخص

«الصحة العالمية» تتوقع سوء تغذية في السودان بنسبة 39%



أحمد المنظري المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط (الشرق الأوسط)

الرياض: فتح الرحمن يوسف

الغذائي وسوء التغذية. وزير المدير الإقليمي للمنظمة: «بالإضافة إلى الرعاية المتخصصة والخدمات الصحية الروتينية، زاد خطر تفشي الأمراض المنقولة بالمياه والنواقل، والتي يمكن الوقاية منها باللقاحات، مثل الملاريا وحمى الضنك والكوليرا وأمراض الإسهال الأخرى والحصبة وشلل الأطفال».

الرعاية الطارئة

وعن الخطوة التي تعمل عليها منظمة الصحة لخلافي تدهور الوضع من تقديم الرعاية الصحية في الولايات المتضررة مباشرة من النزاع، بل حتى الولايات التي لا تعاني من القتال أيضاً تعاني من نقص الإمدادات، خصوصاً مع تدفق النازحين إليها هرباً من ولايات النزاع».

وأضاف المنظري: «الحاجة لا تزال ماسة إلى الرعاية المتخصصة والخدمات الصحية الروتينية، في حين زاد خطر تفشي الأمراض المنقولة بالمياه والنواقل مثل الملاريا وحمى الضنك والكوليرا وأمراض الإسهال الأخرى والحصبة وشلل الأطفال». وتزايد أعداد النازحين داخل السودان واللاجئين إلى بلدان الجوار الذين بلغ عددهم نحو 4 ملايين، معظمهم في دارفور. وتابع المنظري: «تزايد أعداد الإصابات والوفيات الناجمة عن العنف، حيث بلغت 12,200 إصابة و1205 وفيات حتى بداية الشهر الحالي، بينما يحتاج 24,7 مليون شخص إلى مساعدات إنسانية، وتم استهداف 18,1 مليون شخص منهم للحصول على مساعدات إنسانية، وفقاً لخطة الاستجابة الإنسانية المنقحة التي تم إطلاقها في مايو (أيار) 2023».

سوء التغذية

وشدد المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية، على أن هناك 11 مليون شخص مستهدفون بالاستجابة الصحية، بينما يعاني 4 ملايين طفل، والنساء الحوامل والمرضعات سوء التغذية الحاد، متوقفاً أن يصل سوء التغذية للأشهر الستة المقبلة إلى 39 في المائة، في حين يحتاج أكثر من 100 ألف طفل دون سن الخامسة يعانون سوء التغذية الحاد الذين يعانون من مضاعفات طبية إلى رعاية متخصصة في مراكز الاستقرار.

ولفت المنظري إلى أن منظمة الصحة العالمية، صنفت تصعيد العنف في السودان كحالة طوارئ صحية عامة من الدرجة الثالثة في 5 يونيو (حزيران) 2023، وبدأت في نشر المزيد من الدعم الشامل للاستجابة، مبيناً أنه بين 15 أبريل (نيسان) و31 يوليو (تموز)، تم التحقق من 53 هجوماً على الرعاية الصحية من قبل منظمة الصحة العالمية؛ ما أدى إلى 11 حالة وفاة و38 إصابة. ووفق المنظري، فإن 4 من بلدان جوار السودان التي تستقبل الفارين من الحرب، تستجيب أيضاً لتفشي مجموعة من الأمراض، وهي «الكوليرا والحصبة والملاريا والملايبيكس وحمى الصفراء»، أو الأزمات الإنسانية أو تأثير الكوارث الطبيعية بسبب الظواهر الجوية القاسية، فضلاً عن ارتفاع مستويات انعدام الأمن

بينما تدور الحرب في السودان بشكل محتدم حتى الآن، حذرت منظمة الصحة العالمية من استمرار انعدام الأمن يحد من الوصول إلى الأدوية والإمدادات الطبية والكهرباء والمياه في مناطق الاشتباكات بين الجيش وقوات «الدعم السريع»، متوقعة ارتفاع سوء التغذية بنسبة 39 في المائة خلال الأشهر الستة المقبلة.

وقال الدكتور أحمد المنظري، المدير الإقليمي للمنظمة في منطقة شرق المتوسط: إن «الصراع في السودان يحد من تقديم الرعاية الصحية في الولايات المتضررة مباشرة من النزاع، بل حتى الولايات التي لا تعاني من القتال أيضاً تعاني من نقص الإمدادات، خصوصاً مع تدفق النازحين إليها هرباً من ولايات النزاع».

وأضاف المنظري: «الحاجة لا تزال ماسة إلى الرعاية المتخصصة والخدمات الصحية الروتينية، في حين زاد خطر تفشي الأمراض المنقولة بالمياه والنواقل مثل الملاريا وحمى الضنك والكوليرا وأمراض الإسهال الأخرى والحصبة وشلل الأطفال». وتزايد أعداد النازحين داخل السودان واللاجئين إلى بلدان الجوار الذين بلغ عددهم نحو 4 ملايين، معظمهم في دارفور. وتابع المنظري: «تزايد أعداد الإصابات والوفيات الناجمة عن العنف، حيث بلغت 12,200 إصابة و1205 وفيات حتى بداية الشهر الحالي، بينما يحتاج 24,7 مليون شخص إلى مساعدات إنسانية، وتم استهداف 18,1 مليون شخص منهم للحصول على مساعدات إنسانية، وفقاً لخطة الاستجابة الإنسانية المنقحة التي تم إطلاقها في مايو (أيار) 2023».

وشدد المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية، على أن هناك 11 مليون شخص مستهدفون بالاستجابة الصحية، بينما يعاني 4 ملايين طفل، والنساء الحوامل والمرضعات سوء التغذية الحاد، متوقفاً أن يصل سوء التغذية للأشهر الستة المقبلة إلى 39 في المائة، في حين يحتاج أكثر من 100 ألف طفل دون سن الخامسة يعانون سوء التغذية الحاد الذين يعانون من مضاعفات طبية إلى رعاية متخصصة في مراكز الاستقرار.

ولفت المنظري إلى أن منظمة الصحة العالمية، صنفت تصعيد العنف في السودان كحالة طوارئ صحية عامة من الدرجة الثالثة في 5 يونيو (حزيران) 2023، وبدأت في نشر المزيد من الدعم الشامل للاستجابة، مبيناً أنه بين 15 أبريل (نيسان) و31 يوليو (تموز)، تم التحقق من 53 هجوماً على الرعاية الصحية من قبل منظمة الصحة العالمية؛ ما أدى إلى 11 حالة وفاة و38 إصابة. ووفق المنظري، فإن 4 من بلدان جوار السودان التي تستقبل الفارين من الحرب، تستجيب أيضاً لتفشي مجموعة من الأمراض، وهي «الكوليرا والحصبة والملاريا والملايبيكس وحمى الصفراء»، أو الأزمات الإنسانية أو تأثير الكوارث الطبيعية بسبب الظواهر الجوية القاسية، فضلاً عن ارتفاع مستويات انعدام الأمن

للجيش جنوب الخرطوم. وبدورها أعلنت قوات الدعم السريع اشتقاق مجموعة جديدة من ضباط وجنود الفرقة السادسة للجيش بمدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور وانضمامهم لقواتها. وقالت في بيان إن القوات التي انضمت لها خلال الفترة الماضية تجاوز عددهم الآلاف ويشكلون النواة الأساسية للجيش القومي المهني الواحد الذي يضم جميع السودانيين. وجددت الدعوة للمتطوعين للقوات المسلحة السودانية بالانحياز لإرادة الشعب من أجل القضاء على «فلول النظام المعزول وإعادة بناء البلاد على أسس جديدة».

دول الترويكا

وادانت دول الترويكا (النرويج وبريطانيا وأمريكا) في بيان العنف المستمر في دارفور، والتقارير التي تفيد بحوادث على أساس العرق والعنف الجنسي الواسع النطاق من قبل قوات الدعم السريع والمليشيات المتحالفة معها. وأكدت أن على طرفي القتال إسكات بنادقهما وإيجاد مخرج تفاوضي والتخلي عن تمسكهما بالسلطة لصالح حكومة انتقالية مدنية. ودعت جميع الأطراف إلى الوقف الفوري للهجمات ومنع المزيد من انتشار القتال ومحاسبة المسؤولين، مشددة على منح الوصول الكامل إلى المناطق المتضررة من الصراع حتى يتسنى التحقيق في التجاوزات وإيصال المعونة الإنسانية إلى الناجين. وعبرت دول الترويكا عن قلقها بشأن تقارير تفيد بتجمع عسكري بالقرب من مدن الفاشر ونيجالا بدارفور حيث سيعرض المزيد من المدنيين للعنف والخطر. وأشار البيان إلى أن اتساع نطاق الصراع بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع تسبب في معاناة بشرية لا تحصى ويجب مساءلة المسؤولين عن أي أعمال عنادية ووحشية ضد المدنيين. وحثت دول الترويكا طرفي النزاع على الالتزام بالقانون الإنساني لحماية المدنيين وتمكين وصول المساعدات الإنسانية إلى دارفور وجميع أنحاء البلاد.

على المنافذ والطرق البرية في المناطق التي تمتد بين الإقليم الشرقي على طول سهل البطانة إلى ولاية الخرطوم حيث تدور المعارك بين الطرفين. وفي يوليو (تموز) الماضي قصف الطيران الحربي رتلأ من السيارات تابعا لقوات الدعم السريع بمنطقة الحسنا عند مدخل شرق النيل التي تبعد نحو 60 كيلومتراً عن العاصمة الخرطوم.

تواصل الاشتباكات

وفي غضون ذلك تواصلت الاشتباكات بين طرفي القتال في السودان الجيش وقوات «الدعم السريع» في الخرطوم، وأفاد شهود عيان «الشرق الأوسط»، بسماحهم دوى قذائف مدفعية ثقيلة باتجاه «سلاح الإشارة» التابع للجيش بمدينة بحري، ومنذ اندلاع الاشتباكات في منتصف أبريل (نيسان) الماضي ضد الجيش السوداني الكثير من الهجمات لقوات الدعم السريع التي تحاول الاستيلاء على سلاح الإشارة، بعد سيطرتها على عدد من المعسكرات الاستراتيجية المهمة

السودان اشترط استبعاد المبعوث الأممي من حضور جلسة مجلس الأمن

ميدانياً، أعلن الجيش السوداني يوم الخميس تضبط شحنة من الأسلحة كانت في طريقها إلى قوات الدعم السريع عبر إحدى الطرق البرية في حدود منطقة البطانة مع شرق البلاد، وفي موازاة ذلك أقال شهد عيان بشن الجيش غارة جوية على ضاحية الرياض شرق العاصمة الخرطوم استهدفت وجوداً لقوات الدعم السريع، وذكر الجيش في تعميم صحافي على الصفحة الرسمية بموقع «فيسبوك»، أن استخبارات الفرقة «11» مشاة بمنطقة خشم القرية (حلفا) تمكنت من ضبط ثلاث سيارات محملة بالأسلحة في طريقها لقوات الدعم السريع، ويشدد الجيش من الرقابة

محمد إلى القوات السودانية «ليست متورطة في أي عنف جنسي أو على أساس النوع، والطرف المتورط في هذه الفضائح معروف جيداً».

ورداً على طلب للتعليق، قالت قوات الدعم السريع إن أنصار نظام البشير المتحالف مع الجيش هم من يروجون مزاعم تورط عناصرها في عمليات اغتصاب. وقال المكتب الإعلامي للقوات إنهم سيعاون مع أي تحقيق مستقل في مثل هذه الاتهامات أو في مزاعم الانتهاكات ضد المدنيين في دارفور.

استخدام العقوبات أحادية الجانب. وأعلن طرفاً الصراع السوداني عن إحراز تقدم عسكري في الأيام القليلة الماضية، لكن لا توجد مؤشرات على تحقيق انفراجة كبيرة.

وأوضحت السفارة الأميركية لدى الأمم المتحدة ليندا توماس-غرينفيلد للصحافيين بعد اجتماع المجلس إن الجانبين مسؤولان عن العنف العرقي والجنسي، مضيفاً: «لا يوجد أبرياء هنا». وأشار سفير السودان لدى الأمم المتحدة الحارث إدريس الحارث

بسبب الأدلة الموثقة التي تشير إلى ارتكاب كل من القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع انتهاكات خطيرة للقانون الدولي الإنساني، التي يمكن أن تصل إلى حد جرائم حرب والجرائم ضد الإنسانية».

أما أنا فيبستينفا، نائبة سفير روسيا لدى الأمم المتحدة، فقالت إن موسكو تشعر بالقلق إزاء الوضع في السودان وتعهدت بدعم السلطات السودانية، واتهمت الدول الغربية بالتدخل في العملية السياسية الداخلية السودانية وانتقدت

بحياة نحو 300 ألف شخص، مما دفع المحكمة الجنائية الدولية إلى اتهام زعماء سودانيين بالإبادة الجماعية وارتكاب جرائم ضد الإنسانية وتطالب بتسليمهم. وقالت الأمم المتحدة إن الحرب الحالية شهدت فرار أكثر من أربعة ملايين شخص من ديارهم، من بينهم 3,2 مليون نازح داخلياً، فيما عبر نحو 900 ألف الحدود إلى تشاد ومصر وجنوب السودان ودول أخرى. وقالت سفيرة بريطانيا لدى الأمم المتحدة باربرا وودوارد لمجلس الأمن: «الأثار الإنسانية تزداد سوءاً

لشؤون أفريقيا، للمجلس: «القتال في دارفور لا يزال ينكأ الجراح القديمة للتوتر العرقي في النزاعات السابقة بالمنطقة... هذا أمر مقلق للغاية ويمكن أن يغرق البلاد بسرعة في صراع عرقي طويل الأمد له تداعيات إقليمية».

وفي أوائل العقد الأول من القرن الحالي، ساعدت ميليشيات «الجنجويد»، التي تشكلت منها قوات الدعم السريع، الحكومة في سحق تمرد الجماعات غير العربية في دارفور. وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن هذا الصراع أودى

القتال في دارفور لا يزال ينكأ الجراح القديمة

الأمم المتحدة: السودانيات يعانين من عنف جنسي «مقزز»

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

قال مسؤولون بالأمم المتحدة لمجلس الأمن الدولي يوم الأربعاء إن العنف الجنسي يمارس في السودان على نطاق «مقزز»، بينما ينكأ القتال في منطقة دارفور «الجراح القديمة» للتوتر العرقي، الذي قد يجتاح البلاد، وفقاً لوكالة «رويترز».

وقالت إديم ووسورنو المسؤولة الكبيرة بمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة: «الروايات المغزعة عن العنف الجنسي التي يرويها الفارون إلى بورتسودان

ليست سوى نزر يسير من تلك التي تتكرر على نطاق مقزز من بؤر الصراع الساخنة في جميع أنحاء البلاد». اندلعت الحرب في 15 أبريل (نيسان) بعد أربع سنوات من الإطاحة بالرئيس السابق عمر البشير خلال انتفاضة شعبية. وتفجر التوتر بين الجيش وقوات الدعم السريع شبه العسكرية بسبب خلافات على خطة للانتقال إلى الحكم المدني بعد أن نظما معا انقلاباً في 2021.

وقالت مارشا أما أكيا بوبي، المسؤولة الكبيرة في الأمم المتحدة

الأمم المتحدة: السودانيات يعانين من عنف جنسي «مقزز»

هزة داخلية في «فتح» و«منظمة التحرير»

عباس يقيل 12 من إجمالي 16 محافظاً فلسطينياً

رام الله - تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أحدث الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، هزة في حركة «فتح» و«منظمة التحرير»، عندما أعلن بشكل مفاجئ، الخميس، عن إقالة 12 محافظاً من إجمالي 16 محافظاً في السلطة الفلسطينية.

وقد أصدر عباس مرسوماً رئاسياً عذ فيه الإقالة «إحالة للتقاعد»، ووفق بيان الرئاسة، شمل القرار 4 من مجموع 6 محافظين في قطاع غزة؛ هم: محافظ شمال غزة صلاح إحصان أبو وردة، ومحافظ غزة إبراهيم أبو النجا، ومحافظ خان يونس أحمد الشبيبي، ومحافظ رفح أحمد نصر.

وأما في الضفة الغربية؛ فقد أحيل للتقاعد كل من: محافظ جنين أكرم الرجوب، ومحافظ نابلس إبراهيم رمضان، ومحافظ قلقيلية رفيق توفيق رواجنة، ومحافظ طولكرم عصام أبو بكر، ومحافظ بيت لحم كامل حميد، ومحافظ الخليل حبرين إلياس البكري، ومحافظ طوباس يونس إبراهيم



الرئيس الفلسطيني محمود عباس يتحدث خلال مؤتمر لدعم القدس في القاهرة 12 فبراير



جنود إسرائيليون يقودون محافظ القدس عدنان غيث لتمديد اعتقاله في المحكمة (وفا)

السلطة الفلسطينية نحو 5 ملايين نسمة. ومع أن كل محافظ يعد مندوباً وممثلاً للرئيس، فإن إسرائيل تعتقل منذ أشهر عدة محافظ القدس عدنان غيث. وفي حين وصف بعض المحافظين القرار بـ«المفاجئ»، موضحين أنه لا علم لديهم بالأسباب التي أدت إلى ذلك، تحدثت مصادر سياسية عن أن القرار «جاء في إطار جهود الرئيس لتحسين مكانة (فتح) في مواجهة معارضة (حماس) والجهاد الإسلامي، وتثبيت مبدأ السلطة الواحدة التي تفرض سلطة القانون، ومعالجة الفشل في العلاقة بين السلطة والفلسطينيين».

وعقب على قرار العزل محافظ أريحا جهاد أبو العسل، فقال لوسائل إعلام محلية: «لم يكلمنا أحد بشأن قرار الإحالة للتقاعد، ولم نبلغ به مسبقاً، ولا نخري ما الأسباب، وفوجئنا به من وسائل الإعلام». بينما ذكر محافظ طولكرم عصام أبو بكر: «علمنا بقرار الإقالة اليوم، ولا نعلم ما الأسباب، ونحن ملتزمون بقرار الرئيس».

والآثار والأشغال العامة والإسكان، والنقل والمواصلات، والتجارة الداخلية، والزراعة، والصناعة، والمحافظة على الأمن العام والنظام والأداب العامة، وحماية الحريات العامة وحقوق المواطنين. وقد بلغ عدد سكان محافظات

المخيمات والخرب ومضارب البدو. ويرأس كل محافظة محافظ يعينه الرئيس، ويختارهم عادة من العسكريين السابقين. والمحافظ مسؤول عن الإدارة والصحة العامة والخدمات الاجتماعية والتعليم والسياحة

دير البلح، ومنذ وفاة المحافظ الدكتور عبد الله أبو سهدانة في سنة 2020، يقوم بمهامه نائب المحافظ سلمان أبو مغبغب. المعروف أن هناك 16 محافظة في السلطة الفلسطينية، تقع تحت مسؤوليتها البلديات والقرى

العاص، ومحافظ أريحا والأغوار جهاد علي أبو العسل. كما أصدر عباس مرسوماً بتشكيل لجنة رئاسية؛ تضم «عددًا من الشخصيات القيادية ذات الاختصاص»، وذلك لاختيار مرشحين لشغل مناصب محافظي

العاص، ومحافظ أريحا والأغوار جهاد علي أبو العسل. كما أصدر عباس مرسوماً بتشكيل لجنة رئاسية؛ تضم «عددًا من الشخصيات القيادية ذات الاختصاص»، وذلك لاختيار مرشحين لشغل مناصب محافظي

أول زيارة لعضو في حكومة نتنياهو إلى الإمارات ويلتقي فيها وزراء أردنيين

وزير الطاقة الإسرائيلي إلى أبوظبي لاستئناف مشروع الكهرباء الإقليمي

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أعلن وزير الطاقة الإسرائيلي، إسراييل كاتس، أنه سيقوم، الأحد المقبل، بزيارة رسمية إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، ليلتقي مسؤولين إماراتيين وأردنيين؛ من أجل استئناف المفاوضات لتقديم مشروع الكهرباء الإقليمي، الذي يحمل العنوان: «الماء مقابل الكهرباء».

وعد كاتس الزيارة «تاريخية»؛ إذ إنها الأولى لوزير إسرائيلي في حكومة بنيامين نتنهاو الحالية، إلى الإمارات.

وكتب كاتس عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي: «يوم الأحد ستوجه لإجراء لقاء تاريخي في أبوظبي، وهي أول زيارة على مستوى الوزراء منذ تشكيل الحكومة. وسأقابل هناك الوزيرين النظيرين من الإمارات والأردن؛ من أجل التقدم في المشروع الإقليمي الاستراتيجي (الكهرباء مقابل الماء)، الذي يؤكد بأن اتفاقات إبراهيم ستغير الشرق الأوسط».

وأفادت قناة التلفزيون الرسمي الإسرائيلي، (كان 11)، بأن كاتس سيلتقي وزير التكنولوجيا والصناعة الإماراتي، سلطان آل جابر، وثلاثة وزراء أردنيين، هم: وزير المياه والري محمد النجار، والطاقة صالح الخرابشة، والبيئة معاوية الرايدة. ومن المقرر مشاركة مبعوث الولايات المتحدة الخاص لشؤون المناخ، جون كيري أيضاً في اللقاء. المشروع المذكور يشمل إقامة



افتتاح مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ في شرم الشيخ نوفمبر 2022 (موقع)

مزارع شمسية لإنتاجها. ولا تمتلك تقنية التخزين المطلوبة للكهرباء. لذلك؛ التفت المصالح وتمت إقامة شرطة أردنية - إسرائيلية غير حكومية، هي «إيكو بيس الشرق الأوسط» لهذا الغرض. وتم التوقيع على اتفاقية بين الحكومتين، بدعم أميركي - إماراتي، قبل نحو العامين في مؤتمر المناخ بشرم الشيخ المصرية. وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية حينها نفتالي بنت، الذي عمل بشراكة مع رئيس الحكومة البديل، يائير لبيد.

وعندما سقطت حكومة بنت لبيد وعاد نتنهاو إلى الحكم، تم تسليم الملف إلى وزير الطاقة كاتس، صاحب الطموح لأن يرث نتنهاو في رئاسة الحكومة، وحسب الاتفاق الائتلافي سيصبح وزيراً للخارجية في القريب. وكان نتنهاو يريد الوصول بنفسه إلى الإمارات، ومنع أي وزير في حكومته من زيارتها حتى يتلقى دعوة شخصية إلى هناك. واضطر إلى التراجع عن هذا الموقف والسماح للوزير كاتس بالسفر؛ على أمل أن يؤدي ذلك إلى انفراج جديد، أكان مع الأردن أو الإمارات.

الجدير ذكره، أن رئيس المعارضة الإسرائيلية، لبيد، كان قد التقي وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد، الثلاثاء، في إيطاليا، في لقاء استمر لنحو ثلاث ساعات. وقال لبيد في نهاية اللقاء: «بمجرد بيان صادر عن مكتبتي: «أسسنا للعلاقات بين البلدين وسنواصل التعاون من أجل تعميق المصالح المشتركة».

إنتاجه من الطاقة الشمسية من 20 في المائة إلى 30 في المائة، وقد أعلن عن نيته جذب استثمار دولي كبير في هذا المشروع. من جهة ثانية، تعد إسرائيل رائدة في مجال تحلية المياه، وبات إنتاجها في المجال فائضاً عن حاجتها. وتمتلك إسرائيل كذلك خبرة تقنية عالية في إنتاج الطاقة الكهربائية الشمسية. ولكنها لا تمتلك ما يكفي من أراضٍ لإقامة

الأردن مساحات صحراوية شاسعة ذات كثافة سكانية منخفضة، تقع في منطقة ذات أعلى معدلات تعرض لأشعة الشمس في العالم، وتعد مثالية لإنتاج الطاقة الشمسية المتجددة. كما يشار إلى تكلفة الإنتاج الطاقة في الأردن ستكون منخفضة، بسبب أسعار الأراضي المعتدل وتكاليف العمالة الرخيصة نسبياً. والأردن يسعى لزيادة

في التكنولوجيا العصرية في كل بلد. فالأردن معروف كثاني أكثر دول العالم معاناة من ندرة المياه، والمشكلة تتفاقم باستمرار. وفي السنوات الأخيرة يحصل المواطن الأردني، فقط على 61 لتراً من المياه يومياً، بينما تبلغ حاجة المرء إلى 200 لتر. هذا والعجز المائي في الأردن بلغ نصف مليار متر مكعب سنوياً. ولكن، في الوقت ذاته، يمتلك

مفاعل لتحلية مياه البحر في إسرائيل لصالح الأردن، مقابل قيام الأردن بتصدير الكهرباء إلى إسرائيل من مشروع للطاقة الشمسية تقيمه وتحمله الإمارات في الصحراء الأردنية. وقد تقرر هذا المشروع، في إطار رغبة الدول الثلاث في إنشاء «اقتصاد طاقة منخفضة الكربون»، جنباً إلى جنب مع حل مشكلات مستعصية لكل طرف والاستثمار

مفاعل لتحلية مياه البحر في إسرائيل لصالح الأردن، مقابل قيام الأردن بتصدير الكهرباء إلى إسرائيل من مشروع للطاقة الشمسية تقيمه وتحمله الإمارات في الصحراء الأردنية. وقد تقرر هذا المشروع، في إطار رغبة الدول الثلاث في إنشاء «اقتصاد طاقة منخفضة الكربون»، جنباً إلى جنب مع حل مشكلات مستعصية لكل طرف والاستثمار

نتنهاو يتعهد تحرير الأموال التي يحتجزها وزير مالىته سموتريتش

رؤساء البلديات العرب يعترضون أمام مقر الحكومة الإسرائيلية احتجاجاً على العنصرية

تل أبيب: نظير مجلي

على الرغم من إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنهاو، أن الأموال المخصصة للسلطات المحلية العربية، التي يحتجزها وزير مالىته، بتسلئيل سموتريتش، سوف تحرر في وقت قريب، أعلنت اللجنة القطرية للبلديات والمجالس، عن اعتصام لرؤساء البلديات الأحد القادم، أمام مكاتب الحكومة.

وقال رئيس بلدية أم الفحم، سمير محاميد، إن التغير العنصري المتطرف في الحكومة يتخذ مواقف معادية لكل ما هو عربي ويعكس هذا الموقف في كل تعامل مع المواطنين العرب في إسرائيل (فلسطيني 48)، وأنه يؤثر بشكل بالغ على سياسة الحكومة.

وأضاف محاميد، خلال أحاديث صحافية (الخميس)، أنه وزملاءه رؤساء البلديات يمارسون دورهم ليس فقط في الكفاح الشعبي، بل يبادرون لإقامة اتصالات أيضاً مع رئيس الحكومة وعدد من الوزراء

لتغيير هذه السياسة. وقال: «نعمل بشكل مسؤول، ولا نقاطع أي وزير. ولكن هناك وزراء يقاطعوننا ويسبقون لنا». وعقد سموتريتش لجنة المتابعة، التي تعد القيادة السياسية الشعبية للعرب في إسرائيل، تقيم خيمة احتجاج أمام مكاتب الحكومة منذ يوم الأحد الماضي على أن تفك الخيمة الجمعة، ولكنها قررت التمديد حتى الأحد القادم، بعد الكشف عن قرار سموتريتش تجميد مئات ملايين الشيكات (الدولار يساوي 3,7 شيفل)، المقررة في الحكومة السابقة لموازنة أوضاع السلطات المحلية العربية، بدعوى أنه يريد أولاً فحص ما إذا كانت عصابات الجريمة المنظمة تستغلها.

وعقد سموتريتش مؤتمراً صحافياً أعلن فيه عن تشكيل لجنة خاصة لملاحقة هذه العصابات. وعلق محاميد، بأن «قيادات المجتمع العربي تبارك كل خطوة لمكافحة الجريمة، مالياً أو قانونياً. لكنها ترفض أن تستخدم هذه ذريعة لتكريس الأمر الأساسي، وهو سياسة



رؤساء بلديات عرب يحتجون على الجريمة المنظمة (لجنة المتابعة)

صحيح، على العكس، المجالس العربية تعمل ولديها كفاءات وهناك سلطات محلية عربية تعمل أفضل من سلطات يهودية».

وقال: «قرار هذا الوزير عنصري بامتياز. وهذه بداية فقط، من المتوقع أن تتخذ هذه الحكومة قرارات أكثر عنصرية، لذلك على القيادة العربية والجماهير العربية التحرك بالشكل المطلوب للجم هذا التطرف». ودعت اللجنة القطرية لجميع رؤساء السلطات المحلية العربية للوجود في خيمة الاعتصام في القدس، عند الساعة العاشرة صباح يوم الأحد المقبل، أمام مكتب رئيس الحكومة، نتنهاو، في أثناء انعقاد الجلسة الأسبوعية للحكومة. كما أفادت اللجنة القطرية بأنها تعزز «عقد جلسة استثنائية للجنة القطرية لاتخاذ القرارات والإجراءات الاحتجاجية التصعيدية المقبلة». وأعلن رئيس اللجنة القطرية، مضر يونس، رئيس مجلس عرعة المحلي، في مؤتمر صحافي عقده في الخيمة، أن رؤساء السلطات المحلية العربية في خيمة سيتظاهرون

صحيح، على العكس، المجالس العربية تعمل ولديها كفاءات وهناك سلطات محلية عربية تعمل أفضل من سلطات يهودية».

وقال: «قرار هذا الوزير عنصري بامتياز. وهذه بداية فقط، من المتوقع أن تتخذ هذه الحكومة قرارات أكثر عنصرية، لذلك على القيادة العربية والجماهير العربية التحرك بالشكل المطلوب للجم هذا التطرف». ودعت اللجنة القطرية لجميع رؤساء السلطات المحلية العربية للوجود في خيمة الاعتصام في القدس، عند الساعة العاشرة صباح يوم الأحد المقبل، أمام مكتب رئيس الحكومة، نتنهاو، في أثناء انعقاد الجلسة الأسبوعية للحكومة. كما أفادت اللجنة القطرية بأنها تعزز «عقد جلسة استثنائية للجنة القطرية لاتخاذ القرارات والإجراءات الاحتجاجية التصعيدية المقبلة». وأعلن رئيس اللجنة القطرية، مضر يونس، رئيس مجلس عرعة المحلي، في مؤتمر صحافي عقده في الخيمة، أن رؤساء السلطات المحلية العربية في خيمة سيتظاهرون

سموتريتش حول الميزانيات المخصصة للمجتمع العربي، تذهب للعصابات الإجرامية باطل وغير

وقال رئيس مجلس القيصوم في النقب، سلامة الأطرش، الموجود في خيمة الاعتصام، إن «ادعاء

التمييز العنصري والاضطهاد التي تعد أساساً لكل بلاء نعانين، بما في ذلك الجريمة المنظمة».

نشرة جديدة عدلت ثمن آلاف الأصناف الدوائية بنسب تجاوزت 50%

زيادة أسعار الدواء تزيد معاناة السوريين

دمشق: «الشرق الأوسط»

احتجاج أم جورج وزوجها إلى ما يقرب من 90 ألف ليرة سورية شهريا لشراء أدوية السكري وارتفاع ضغط الدم فقط، وهو مبلغ يعادل الحد الأدنى للأجور في سوريا حيث يعجز كثيرون عن شراء الأدوية في ظل الارتفاع المستمر في أسعارها، في وقت يعانون فيه تدهورا في الأجور في بلد مزقه حرب أهلية آتت على الاقتصاد.

وتقول أم جورج، التي تبلغ 65 عاماً، لـ«وكالة أنباء العالم العربي»: «رج بخلوا صحتنا مثل الليرة»، في سخريه من مثل شعبي كان يُقال سابقاً للأصحاء، بينما بات هذه الأيام نعتاً للشخص الهزيل، في ظل انهيار الليرة السورية المتواصل التي تسجل حالياً 13400 ليرة مقابل الدولار في السوق الموازية.

تصف السيدة الستينية شعار المرحلة الحالية بقولها: «بُحفظ الدواء بعيداً عن متناول الفقراء»، وتشير إلى أن خبر ارتفاع سعر الأدوية نزل عليها كالصاعقة، وأنها منعت جارها الصيدلي من أن يكمل لها سرد الأسعار الجديدة، بعدما أخبرها بأن دواء مرض السكري ارتفع من 11500 ليرة إلى 17 ألف ليرة، لتقاطع قائلة: «أرجو الأمر ليس بمرحّة، تلك الأرقام ستصيبني بمرض قلبي سعر علاجه سيقتضي علي».

وقال زوجها الذي يبلغ من العمر 72 عاماً ويتقاضى راتب تقاعد يبلغ 60 ألف ليرة سورية شهرياً: «الأم لا يتوقف على الدواء... إنما تنظر تجد أن قيمة أي سلعة ارتفعت بين عشية وضحاها، أما المواطن وراتبه (كما هو) ومؤثر قيمته يتجه بين الحين والآخر للأسفل».

وأضاف: «رفعوا سعر البزنجين قلنا نعد في بيوتنا، رفعوا أسعار السلع الغذائية قلنا بسيطة سخند أي شيء نخشي معدتنا به، وعندما رفعوا سعر دقيقه الاتصال (من الهاتف المحمول)، قلنا بسيطة سنحكي مع جالتنا مثل المجانين. أما أن يستكثروا علينا حبة الدواء، هذا كخير. ومع ذلك ما فينا نقول غير اللهم عافنا».

وكانت مديرية الشؤون الصيدلانية في وزارة الصحة السورية قد أعلنت يوم الثلاثاء، إصدار نشرة جديدة لأسعار الأدوية عدلت بموجبها أسعار آلاف الأصناف الدوائية بنسب تجاوزت 50 في المائة في بعض الأدوية، وذلك بعد تعديل سعر الصرف بنسبة 50 في المائة.



إحدى صيدليات دمشق (أرشيفية - سبوتنيك)

مجلس الأمن القومي أكد أن العمليات العسكرية خارج البلاد ستستمر

مخابرات تركيا تعتقل 3 عناصر من «داعش» خططوا لعملية في شمال سوريا

أنقرة: سعيد عبد الرزاق

أعلنت تركيا أن مخابراتها القت القبض على 3 عناصر من تنظيم «داعش» الإرهابي بالتعاون مع قوات ما يعرف بـ«الجيش الوطني السوري» الموالي لها في أثناء تحضيرهم لعملية إرهابية في شمال شرقي سوريا.

وقالت مصادر أمنية تركية لوكالة «الأناضول» الرسمية، الخميس، إن قوات من «الجيش الوطني» قامت، بدعم من المخابرات التركية، بعملية ضد تنظيم «داعش» الإرهابي في منطقة عملية «نوع السلام» (الخاضعة لسيطرة القوات التركية والجيش الوطني) في شمال شرقي سوريا. وأضافت المصادر، أنه نتيجة للتعاون بين المخابرات التركية والجيش الوطني السوري جرى الكشف عن مواقع عناصر من «داعش» يتولون مواقع قيادية داخل التنظيم، والقبض على 3 إرهابيين في أثناء إعدادهم لعملية إرهابية في منطقة «نوع السلام».

ولفتت المصادر إلى أن العملية أسفرت أيضاً، عن ضبط كميات كبيرة من المتفجرات والأسلحة والذخائر. وشددت على أن المخابرات التركية تواصل مكافحة التنظيمات الإرهابية في سوريا ومناطق أخرى بحزم، وأن تركيا لا تميز بين التنظيمات الإرهابية بمختلف أسماؤها إن كانت «داعش» أو «القاعدة» أو حزب العمال الكردستاني وامتداداته، في إطار مكافحة الإرهاب.

جاء الإعلان عن العملية، غداة اجتماع مجلس الأمن القومي التركي في أنقرة، الذي استمر حتى ساعة متأخرة ليل الأربعاء - الخميس، وتصدرت أجندته مكافحة تهديدات التنظيمات الإرهابية التي تهدد أمن تركيا.

وقال بيان، صدر في ختام اجتماع المجلس، إن المجلس أحبط بالعمليات التي نفذت بـ«عزم وتصميم ونجاح» ضد جميع التهديدات والأخطار ضد وحدتنا الوطنية وتضامننا وبقائنا، ولا سيما أنشطة

وأوضح صاحب المعمل أن المطالبة برفع أسعار الأدوية جاءت بعد أن فرضت الحكومة على المعامل حساب سعر الدواء بسعر صرف 4500 ليرة للدولار الصادر من البنك المركزي في 17 يناير (كانون الثاني)، بينما تغير هذا السعر مرات عديدة ليصل إلى 8542 ليرة، وهو سعر الصرف الذي تم تعديله أسعار الأدوية على أساسه يوم الثلاثاء.

وأعرب رئيس فرع دمشق بقنابة الصيداللة حسن دبروان، في تصريحات لصحيفة الوطن السورية، عن أمه في توفير الأدوية بعد رفع أسعارها، مشيراً إلى أنه خلال الفترة الماضية أصبحت العديد من الأدوية غير متوفرة في المستودعات «وبالتالي كان لا بد من رفع الأسعار حتى لا يكون هناك فقدان لأصناف جديدة».

«بريدونا أن نصرخ حتى نموت قهراً...» تروي لجن السعدي بهذه الكلمات معاناتها بعد أن ذهبت إلى عشر صيدليات لتسأل على دواء لعلاج الصرع، وأضافت: «حصلت على علية واحدة... لا تكفي سوى أسبوع واحد فقط».

وقال رئيس المجلس العلمي للصناعات الدوائية رشيد الفخيل، إن رفع سعر الدواء

واكد البيان، أن القوات التركية ستواصل عملياتها داخل البلاد وخارج حدودها (في سوريا والعراق) للقضاء على جميع التهديدات لأراضي تركيا وأمن شعبها.

في السياق ذاته، أعلنت وزارة الدفاع التركية، الخميس، أن قوات حرس الحدود بالجيش التركي ألقى القبض على 5 أشخاص كانوا يحاولون العبور إلى داخل أراضي تركيا بشكل غير قانوني من سوريا.

وأضافت أنه تبين من التحقيقات، أن اثنين من الموقوفين أعضاء في وحدات حماية الشعب الكردية، أكبر مكونات قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، التي تعدها أنقرة امتداداً لحزب العمال الكردستاني في سوريا.

في السياق ذاته، أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان»، بإصابة 3 أشخاص بجروح متفاوتة، جراء استهدافهم بالرصاص بشكل عشوائي، بعد منتصف ليل الأربعاء - الخميس، من قبل عناصر قوات حرس الحدود التركية في أثناء محاولتهم اجتياز الحدود السورية التركية من جهة خربة الجوز بريف إدلب الغربي، بحثاً عن ملاذ آمن، وجرى نقلهم إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وأشار «المركز» إلى مقتل 16 شخصاً برصاص قوات حرس الحدود التركية منذ مطلع العام الحالي، إضافة إلى إصابة 29 شخصاً، بينهم طفل ونساء.

وأعلن مستشار العلاقات العامة والإعلام في وزارة الدفاع التركية، زكي أكتوبر، أن القوات التركية حيدت (قتلت) 995 إرهابياً داخل البلاد وشمال العراق، وقال أكتوبر، في مؤتمر صحفي الخميس، إن قوات حرس الحدود التركية ألقى القبض على 284 شخصاً خلال محاولتهم دخول الأراضي التركية بطرق غير قانونية في الأيام السبعة الماضية، كما منعت في الفترة ذاتها عبور 2991 شخصاً الحدود بشكل غير قانوني.

المعلومات المالية الموحدة المرحلية المختصرة

للسنة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٣

بيان المركز المالي الموحدة المختصرة		للسنة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٣	
كما في ٣٠ يونيو ٢٠٢٣ / بالآلاف الدولارات الأمريكية		٣٠ يونيو ٢٠٢٢ (مراجعة)	
الموجودات			
تقد وأرصدة لدى البنوك	٣٩٨,٥٨٨	٨٥٨,٣٢٩	٦٧٤,٥٧٧
محظة الزبنة	٤,٩٤٤,١٢٧	٤,٢١٠,٠٢٨	٣,٣٥٥,٥٤٥
موجودات التحويل	١,٥٢٥,٣٣٥	١,٤٢٥,٣٣٥	١,٤٥٧,٧٥٨
عقارات استثمارية	١,٢٢٠,٧٩٩	١,٢٨٧,٨٥٠	١,١٨٥,٩٠٥
الاستثمارات المالية الخاصة	١,٣٣٧,٧٤٣	١,٠٠٠,٥٣٣	١,١٠٠,١٧٦
استثمارات مشتركة	١٩١,٤٧١	١٤٤,٥٥١	١٣٦,٠٣٨
ذمم مدينة وموجودات أخرى	٦٦٥,٥٢٥	٥٨٩,٨١٩	٥٤٠,١٩٧
ممتلكات ومعدات	٢٧,٢٢٢	٢٢٢,٣٦٦	٧٠٠,٠٠٠
مجموع الموجودات	١٠,٣٣٦,٠٦١	٩,٧١٠,١٩١	٨,٥٢٠,٢٢٩
المطلوبات			
أموال العملاء	١٥١,١١٩	١٢٣,٠٠٠	١٤٨,٧٣٣
إيداعات من مؤسسات مالية	٢,٩٥٩,٠٣٣	٣,٣٧٩,٠٧٧	٢,٨٢٦,٦١٦
إيداعات من مؤسسات غير مالية وأفراد	١,١٨٢,٩٦٠	١,٠٦٤,٢٥٨	٥٥٥,٢٥٥
حسابات جارية للعملاء	٢٢٥,٨٣١	١٢٤,٢٢٤	٢٢٢,٤٤٤
مطلوبات لاجل	١,٩٧٥,١٩٨	١,٩٤٤,١٩٨	١,٩٨٨,٤٤٧
مطلوبات أخرى	٦٣,٠٠٠	٤٢٣,٣٣٣	٥٧٠,٢٢٠
مجموع المطلوبات	٧,١٤٤,٤٨٠	٧,٤٧٥,٢٢٣	٦,٢٢٨,٦١٥
حقوق ملكية حاملي حسابات الاستثمار	٢,١٩١,٥٨١	١,٢١٢,٧٧٤	١,٢٤٢,٦١٤
حقوق الملكية			
رأس المال	١,٠١٥,٦٣٧	١,٠١٥,٦٣٧	١,٠١٥,٦٣٧
أسهم خزينة	(١٢٣,١٣٣)	(١٠٥,٩٧٨)	(٧٠,٢٨٣)
احتياطي قانوني	٣٦,٩٥٥	٣٦,٩٥٥	٣٦,٩٥٥
احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات	(٥٥,٥٢٧)	(٥٣,١٩٥)	(٥٨,٣٩٩)
أرباح مستبقية	٩٠,٨٦١	٩٥,٨٣١	٦٢,٦٢٩
احتياطي أسهم صنة	٨,٥٣٠	٦,٩٣٠	-
مجموع حقوق الملكية لمساهمي البنك	٩٧٣,٢٠٢	٩٧٣,٦٠٠	٩٧٣,٦٠٠
خصص غير مسيطرة	١٨,٦٥٥	١٨,٦٥٥	١٨,٦٥٥
مجموع حقوق الملكية	١,٠٩١,٨٥٧	١,٠٩٢,٢٦٥	١,٠٩٢,٢٦٥
مجموع المطلوبات وحقوق ملكية حاملي حسابات الاستثمار وحقوق الملكية	١٠,٣٣٦,٠٦١	٩,٧١٠,١٩١	٨,٥٢٠,٢٢٩

بيان التغيرات في حقوق الملكية الموحدة المختصرة		للسنة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٣	
بالآلاف الدولارات الأمريكية		٣٠ يونيو ٢٠٢٢ (مراجعة)	
الرصيد في ١ يناير ٢٠٢٣	١,٠١٥,٦٣٧	١,٠١٥,٦٣٧	١,٠١٥,٦٣٧
ربح الفترة	(١,٥٩٧)	(١,٥٩٧)	(١,٥٩٧)
تغيرات القيمة العادلة خلال الفترة	-	-	-
مجموع الإيرادات والمصروفات المحتسبة	(٢,٢٢٢)	٥٤,٦١٦	٥٤,٦١٦
خطة الخواص طوية للذيل	-	-	-
المحول لصندوق الزكاة والأعمال الخيرية	-	-	-
أرباح أسهم معلنة لسنة 2022	-	-	-
شراء أسهم خزينة	-	-	-
بيع أسهم خزينة	-	-	-
خصص غير مسيطرة إضافية بدون تغيير في السيطرة	-	-	-
حسابات السيطرة	-	-	-
الرصيد في ٣٠ يونيو ٢٠٢٣	١,٠١٥,٦٣٧	٩٧٣,٢٠٢	٩٧٣,٦٠٠

بيان التغيرات في حقوق الملكية الموحدة المختصرة		للسنة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٢	
بالآلاف الدولارات الأمريكية		٣٠ يونيو ٢٠٢٢ (مراجعة)	
الرصيد في ١ يناير ٢٠٢٢	١,٠١٥,٦٣٧	١,٠١٥,٦٣٧	١,٠١٥,٦٣٧
ربح الفترة	(٤٨,٤٩٨)	(٤٨,٤٩٨)	(٤٨,٤٩٨)
المعدل عند إعادة التصنيف من القيمة العادلة من خلال حقوق الملكية إلى التكلفة الظاهرة	-	-	-
تغيرات القيمة العادلة خلال الفترة	-	-	-
المحول لبيان الدخل من بيع الصوك	-	-	-
مجموع الإيرادات والمصروفات المحتسبة	-	-	-
أسهم صنة صادرة	١٥,٠٠٠	١٥,٠٠٠	١٥,٠٠٠
أرباح أسهم معلنة	-	-	-
شراء أسهم خزينة	(٥٣,٦٥٠)	(٥٣,٦٥٠)	(٥٣,٦٥٠)
المحول لصندوق الزكاة والأعمال الخيرية	-	-	-
بيع أسهم خزينة	٣١,٨٦٥	٣١,٩٦١	٣١,٩٦١
المحول لبيان الدخل من إلغاء توحيد شركات تابعة	-	-	-
تسوية عند إلغاء توحيد شركات تابعة	-	-	-
خصص غير مسيطرة إضافية عند الاستحواذ على شركة تابعة	-	-	-
الرصيد في ٣٠ يونيو ٢٠٢٢	١,٠١٥,٦٣٧	٩٧٣,٦٠٠	٩٧٣,٦٠٠

اعتمدت المعلومات المالية الموحدة المرحلية المختصرة من قبل مجلس الإدارة في ١ أغسطس ٢٠٢٣. ووفقها بالبنية عن المجلس:

غازي فيصل إبراهيم الهادي
رئيس مجلس الإدارة

هشام الريس
الرئيس التنفيذي وعضو مجلس الإدارة

تم استئصال بيان المركز المالي الموحدة المختصرة، بيان الدخل الموحدة المختصرة، بيان التغيرات في حقوق الملكية الموحدة المختصرة المذكورين أعلاه، من المعلومات المالية الموحدة المختصرة لمجموعة جي اف اش المالية ش.م.ب. لسنة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٣ والتي تم مراجعتها من قبل السادة KPMG، الذين أيدوا رأيهم بأنها عادلة وصحيحة وبدون تحفظات.

بيان الدخل الموحدة المختصرة		للسنة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٣	
للسنة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٣ / بالآلاف الدولارات الأمريكية		٣٠ يونيو ٢٠٢٢ (مراجعة)	
الخدمات المصرفية الاستثمارية			
إيرادات متعلقة بالصفقات	٨,٠٨٩	٤١,٥١٤	٣٨,٧٢٦
إدارة الأصول	٩,٦٢٧	٣,٥٨٤	٦,٧٠٤
الخدمات المصرفية التجارية	٩,٠٥١٧	٤٥,٩٠٨	٤٥,٤٢٠
إيرادات التمويل	٥٣,٧٠٤	٤٢,٩٧٥	٣٦,٤٥٥
إيرادات الخزينة والاستثمار	٤٥,٤٤٤	٤٥,٤٤٤	١٩,٩٥١
الرسوم وإيرادات أخرى	١٤,٢٢٩	١,٩٦١	٩,١٦١
مطروفا: الدخل لحاملي حسابات الاستثمار	(٢٧,٣٨٥)	(١٨,٣٨٥)	(١٣,٤٤١)
مطروفا: مصروفات التمويل	(٥٤,١٧٠)	(١٦,٠٥٥)	(٦,٩٧٥)
الخزينة واستثمارات الملكية الخاصة	٤١,٢٤٢	٣٦,٨٥٩	١٥,٧٤٤
إيرادات محظة التمويل والخرينة، صافي	١٢١,٩٨٩	٤٩,٧٩٢	٦٤,٣٠٨
إيرادات الاستثمار، صافي	٤,١٥٢	٣,٢٤٧	١,٠٩٧
إيرادات من المصارف المشتركة، صافي	١,١٢٨	٩,١٢٨	٢,٨٤٦
الحصة من أرباح الشركات الزميلة المحتسبة بطريقة حقوق الملكية	١٧,٢٤٤	١٧,٢٤٤	١٠,٤٢٦
إيرادات من بيع أصول	٥,٧١٣	١,٩٣٢	٥,٦٤١
الإيجار والدخل التشغيلي	٨,٨٧٧	٧,٢٦٥	٤,٤٤٧
إيرادات أخرى، صافي	٢,٣٤٠	٩,٨٣٣	٩,٨٣٣
مصروفات التمويل - استثمارات إعادة الشراء والقروض	(١٢٤,٨٧٤)	(٤١,٥٨٤)	(٢٣,٥٩٤)
مجموع الإيرادات	١٧٣,٧٦٦	١٢٢,١٢٤	٨٦,٨٦١
مصروفات تشغيلية أخرى	٧٨,٦٦٦	٥٩,٥٦٥	٣٧,١١٦
مصروفات التمويل - تمويل للائحة وأخرى	٦,٣٥٩	٣,٠٢٢	١,٥٨٨
مخصصات انخفاض قيمة الموجودات	٦,٩٥٢	٦,٩٥٢	٦,٣٦٦
مجموع المصروفات	١١٦,٥٧٧	٧٦,٥٥٨	٥٤,٠٨٤
ربح الفترة	٥٧,١٨٩	٤٥,٣٦٦	٣٢,٧٥١
المنسوب إلى:			
مساهمي البنك	٥٤,٦١٦	٤٢,١٨٠	٣٠,٦٠٩
خصص غير مسيطرة	٢,٥٧٣	٣,١٨٦	٢,١٤٢
العائد على السهم	١,٥٥	١,٢١	,٠٦
العائد الأساسي والمخفض على السهم (سنت أمريكي)			

بيان التدفقات النقدية الموحدة المختصرة		للسنة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٣	
بالآلاف الدولارات الأمريكية		٣٠ يونيو ٢٠٢٢ (مراجعة)	
أنشطة العمليات			
ربح الفترة	٥٧,١٨٩	٤٥,٣٦٦	٣٢,٧٥١
تعديلات ل:			
الخزينة واستثمارات الملكية الخاصة	(٤٢,٠٠٧)	(٤٢,٠٠٧)	(٤٢,٠٠٧)
خسائر / أرباح صرف العملات الأجنبية	٢,٢٢٨	٢,٢٢٨	٢,٢٢٨
مصرفيات التمويل	(٢١,٢٥٩)	(٢١,٢٥٩)	(٢١,٢٥٩)
مخصصات انخفاض القيمة	١,٩٥٢	١,٩٥٢	١,٩٥٢
استهلاك وأطباء	٤,٢٩٩	٤,٢٩٩	٤,٢٩٩
تغيرات في:			
إيداعات لدى مؤسسات مالية (دات تواريخ استحقاق أصلية أكثر من ٣ أشهر)	٤١٨,٦٨٠	٤١٨,٦٨٠	٤١٨,٦٨٠
موجودات التمويل	(١٠,٦٩٤)	(١٠,٦٩٤)	(١٠,٦٩٤)
ذمم مدينة وموجودات أخرى	(٩٧,١٢٢)	(٩٧,١٢٢)	(٩٧,١٢٢)
رصيد احتياطي مصرف البحرين المركزي ورصيد بنكي مقيد	(٨,٢٣٠)	(٨,٢٣٠)	(٨,٢٣٠)
أموال العملاء	٢٧,٨٩٠	٢٧,٨٩٠	٢٧,٨٩٠
حسابات جارية للعملاء	٩٤,٥٩٧	٩٤,٥٩٧	٩٤,٥٩٧
إيداعات من مؤسسات مالية، ومؤسسات غير مالية وأفراد	(٧١٣,١٤٥)	(٧١٣,١٤٥)	(٧١٣,١٤٥)
حقوق ملكية حاملي حسابات الاستثمار	٩٥,٧٠٦	٩٥,٧٠٦	٩٥,٧٠٦
مطلوبات أخرى	١٥٣,٦٥٥	١٥٣,٦٥٥	١٥٣,٦٥٥
صافي النقد المستخدم في أنشطة العمليات	٧٧٥,١٦٧	٧٧٥,١٦٧	٧٧٥,١٦٧
أنشطة التمويل			
مطلوبات التمويل، صافي	٣٣,٧٧٣	٣٣,٧٧٣	٣٣,٧٧٣
شراء صوك من اف اش، صافي	(٤٠,٤٨٠)	(٤٠,٤٨٠)	(٤٠,٤٨٠)
مصروفات تمويل مدفوعة	(١٥٣,٢٢٨)	(١٥٣,٢٢٨)	(١٥٣,٢٢٨)
أرباح أسهم مدفوعة	(٥٧,٨٦١)	(٥٧,٨٦١)	(٥٧,٨٦١)
بيع / شراء (أرباح) أسهم خزينة، صافي	(٤٤,٤٤٧)	(٤٤,٤٤٧)	(٤٤,٤٤٧)
صافي النقد المستخدم في أنشطة التمويل	(١٩٥,٠٠٠)	(١٩٥,٠٠٠)	(١٩٥,٠٠٠)
صافي الزيادة / النقص في النقد خلال الفترة	٣,١٩٩	٣,١٩٩	٣,١٩٩
النقد وما في حكمه في ١ يناير	٤٤,٤٢٤	٤٤,٤٢٤	٤٤,٤٢٤
النقد وما في حكمه في ٣٠ يونيو*	٤٧,٦٢٣	٤٧,٦٢٣	٤٧,٦٢٣
نقد وأرصدة لدى البنوك (باستثناء رصيد احتياطي مصرف البحرين المركزي والنقد المقيد)	٣٢,٩٥٧	٣٢,٩٥٧	٣٢,٩٥٧
إيداعات لدى مؤسسات مالية (دات تواريخ استحقاق أقل من ثلاثة أشهر)	١,٢٢٠,٩٧	١,٢٢٠,٩٧	١,٢٢٠,٩٧
صافي من الحسابات الائتمانية المتوقعة ببيع ٢٨ ألف دولار أمريكي (٣٠ يونيو ٢٠٢٢: ٢١ ألف دولار أمريكي).	١,٢٢٢,٠٤٤	١,٢٢٢,٠٤٤	١,٢٢٢,٠٤٤

أجهزة غربية بحث عنها... ومخابرات إيران سعت للحصول عليها بـ9 ملايين دولار

تركيا تستحوذ على بيانات نحو 10 آلاف «داعشي»

أنقرة، سعيد عبد الرازق



نادي رينا الليلي في إسطنبول تم هدمه بعد الهجوم الإرهابي الذي شهد ليلة رأس السنة عام 2017

كشفت تقرير أمني عن أن تركيا باتت تمتلك قاعدة بيانات «قيمة» تحوي أسماء ومعلومات كاملة عما يقرب من 10 آلاف «ذئب منفر» يعملون لصالح تنظيم «داعش» الإرهابي بحثت عنها أجهزة مخابرات غربية وقادت مفاوضات مجموعة تعمل لصالح المخابرات الإيرانية للحصول عليها مقابل أكثر من 9 ملايين دولار.

وذكرت صحيفة «صباح» القريبة من الحكومة التركية، الخميس، أن شرطة مكافحة الإرهاب في إسطنبول تمكنت من خلال عملية ناجحة نفذتها في الأشهر الماضية في إسطنبول من الحصول على قائمة تحوي أسماء ومعلومات تفصيلية حول 9 آلاف و952 «ذئباً منفرًا» في «داعش».

وأضافت الصحيفة أنها حصلت على تفاصيل العملية، التي ذكرت أنها بدأت في مقهى في إسطنبول، وانتهت بالقبض على مشتبه به بحوزته قاعدة البيانات في مطار إسطنبول، وتم الحصول خلالها على قاعدة البيانات، التي تحتوي على معلومات عن السير الذاتية للذئاب المنفرين، بداية من مهاراتهم إلى أماكن إقامتهم ومعلومات الهويات الخاصة بهم، بحسب ما ورد في تقرير أعده مدير شعبة مكافحة الإرهاب في مديرية أمن إسطنبول، عبد الرحمن صاوكو.

وذكر التقرير أن وجود قاعدة البيانات كان معروفًا لمعظم وكالات الاستخبارات من جهاز المخابرات البريطاني (إم آي 6) إلى وكالة المخابرات المركزية الأميركية «سي آي إيه» إلى الموساد الإسرائيلي. وكلفت وكالات المخابرات 40 عميلًا في كلهم اكتشافًا أنها كانت اختفت منذ فترة طويلة وكانت بحوزة خليفة أبو إبراهيم الهاشمي القرشي.

وذكر أنه، في غضون ذلك، التقطت وحدات الاستخبارات ومكافحة الإرهاب التابعة لمديرية أمن إسطنبول، التي تنفذ عمليات ضد «داعش»، محادثة مشبوهة بين أهداف استخباراتية كانت تنصت عليهم.

وخلال المحادثة وجد عناصر الاستخبارات وشرطة مكافحة الإرهاب حديثًا عن تبادل «وشيك» لـ«شحنة» تابعة لـ«داعش» دون أن يعلموا بمحتوياتها. وقادت المحادثة بين مقاتل أجنبي في «داعش» والمتعاونين المحليين معه إلى مزيد من عمليات المراقبة.

وبحسب التقرير الأمني التركي فإن قاعدة البيانات كانت موضوع محادثة بين محمد تشيليك وزير الدين تشاليشكان وحكمت علفيف وسيمور زرايف وإيلياس يلديريم، المرتبطين بالمخابرات الإيرانية، وقد اجتمعوا في أحد المقاهي، وكانوا يتحدثون عن «شحنة رقمية» معروضة للبيع من قبل عناصر «داعش» الذين سرقوها من قيادة الجماعة الإرهابية بالمخابرات الإيرانية.

ولفت التقرير إلى أن أعمال المراقبة كشفت عن أن عناصر «داعش» الذين يشكلون قاعدة البيانات تفاوضوا على

إيراني، شركة شحن بين تركيا والدول المعروفة بالجمهوريات التركية، بينما التركيان محمد تشيليك وزير الدين تشاليشكان، رجلًا أعمال يعملان في مجال توريد قطع الغيار لمشروعات الدفاع الاستراتيجية الإيرانية.

وكشف التقرير عن أن القرشي، الذي كان يعلم أن المخابرات الأجنبية تبحث عنه، قرر إرسال قاعدة البيانات مع الساعي إلى دولة أخرى، لكن الساعي الذي كلفه بالتسليم اكتشف محتوي قاعدة البيانات وقرر بيعها، وأخفى، لكن عناصر «داعش» عثروا عليه، وزعم أنه فقد قاعدة البيانات ولم يعترف، على الرغم من قطع محققى التنظيم الإرهابي قدميه.

وأضافت الصحيفة أن قيادة التنظيم الإرهابي لم تصدق أن قاعدة البيانات ضاعت ببساطة، وطاردت المشتبه بهم المحتملين الذين اعتقدوا أنهم سرقوا قاعدة البيانات، وفي النهاية اعدوا مخططاً في «داعش» في أوزبكستان واثنين آخرين في سوريا للاشتباه في تورطهم في السرقة. لكنهم فشلوا في تحديد موقع القائمة الثمينة للإرهابيين من الذئاب المنفره، وتعد هجمات الذئاب المنفره «خطر تهديد لـ«داعش»»، الذي فقد الأراضي التي استولى عليها في العراق وسوريا، مع تضائل نفوذه وسط عمليات مكافحة الإرهاب في هذين البلدين.

وذكرت الصحيفة أن «الذئاب المنفره» لـ«داعش» مسؤولون عن مقتل 50 شخصًا في 12 يونيو (حزيران) 2016 في ملهى ليلى في طويردا وقتل 84 شخصًا في فرنسا في عملية دهس شاحنة لحشد من الناس.

وفي تركيا ارتكب الداعشي الأوزبيكي عبد القادر شاربيروف، الذي كان يعرف بـ«أبو محمد الخراساني» وهو ذئب منفره، مذبحه راح ضحيتها 39 شخصًا في نادي «رينا» الليلي في إسطنبول بينما تجمع المحققون في رأس السنة الجديدة في مطلع يناير (كانون الثاني) 2017.

ماذا تريد إسرائيل من تجول أسراها في حرب أكتوبر بين مصر وسوريا؟

القاهرة: إسماعيل الأشول

بينما تحفظ الذاكرة المصرية مشاهد الأسرى الإسرائيليين في «بيجات الكستور» (قماش مصنوع من القطن المصري الشائع)، التي يسهم بإيهاا الرئيس الراحل أنور السادات، في طردهم إلى إسرائيل، بعد حرب 6 أكتوبر (تشرين الأول) 1973، يخطط الإسرائيليون، مع حلول الذكرى الخمسين للحرب، لإرسال العشرات من أولئك الأسرى في جولة تشمل مصر وسوريا، بين اللامن والعاشر من أكتوبر المقبل.

يشمل التخطيط للجولة، التي كشفت عنها مجلة الدفاع الإسرائيلية «يسرائيل ديفينس»، الصادرة عن الجيش الإسرائيلي، الأربعاء، أن يعبر «الأسرى المختصون»، وعددهم أكثر من 150 أسيرًا، مع زوجاتهم، قناة السويس المصرية، عبر سفينة سياحية إيطالية، ثم تحلقون في طائرة عسكرية إسرائيلية فوق الحدود السورية، في خطوة يراها خبراء «استفزازية»، وستأتي بنتائج عكسية. ومع كل ذكرى لهذه الحرب، يتندّر مصريون على اختيار السادات قماش «الكستور» للأسرى؛ لارتباطه بـ«مظهر» (ختان) الأطفال الصغار، في ستينات وسبعينات القرن الماضي؛ حيث كان يسارع الأهل لشراء هذه «البيجات» لصغارهم نظرًا لقماشها الناعم الرقيق، الذي كانت تمتلكه به مصانع الغزل والنسيج بالمحلة الكبرى في ذلك الوقت.

«سيشاهدون مواقع خبيثهم»، بهذه العبارة يعلق العميد بسري عمارة، أحد المقاتلين المصريين في حرب أكتوبر، على قرار إسرائيل بتجول أسراها بين مصر وسوريا. وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط»، يقول عمارة، الذي أسر العميد عساف باغوري، قائد اللواء «190 مدرع»، الإسرائيلي، يوم الثامن من أكتوبر 1973: «استطيع توقع مشاعر هؤلاء الأسرى عندما يعبرون قناة السويس... سيشتعرون بالحسرة، وبكل تأكيد، فإن هذه الرحلة الاستفزازية ستأتي بنتائج عكسية».

تقف خلف هذه الخطوة غير المسبوقة، جمعية «ArimBille» (عاريم بيليله)، بالتعاون مع جمعية «Erez» (إيريز)، الإسرائيليةتين. ومن المقرر أن تشمل الرحلة إبحار هؤلاء على متن سفينة سياحية إيطالية نحو قناة السويس، ترافقهم سفينة بحرية من الجيش الإسرائيلي، بحيث يكونون قادرين على «البقاء نظرة على الأماكن التي سقطت فيها مواقع الجيش الإسرائيلي خلال الحرب»، قبل أن تدور السفينة حول شبه جزيرة سيناء، ثم تواصل إبحارها نحو «إيلات». وعند هذه النقطة، من المقرر أن تحمل طائرة عسكرية إسرائيلية الأسرى إلى الشمال، للتحليق فوق الحدود السورية، موقع أسر بعضهم، قبل أن تنتهي الرحلة في قاعدة «تل نوف» الإسرائيلية، التي ستشهد إحياء ذكرى الحرب، بمشاركة قادة عسكريين إسرائيليين.

وهنا، يرى الخبير في الشؤون الإسرائيلية، وأستاذ الدراسات العبرية بجامعة الإسكندرية، الدكتور أحمد فؤاد أنور، أن التخطيط الإسرائيلي لهذه الرحلة بمثابة «خطوة استفزازية». ويشير الأكاديمي المصري إلى أن المنظم للرحلة جمعية «عاريم بيليله»، وهي معنية برعاية أسرى جيش الاحتلال نفسياً، وتضم نحو 300 عضو. ويضيف: «هذه الجمعية تقر بأن الكوابيس لا تزال تطارد هؤلاء الأسرى، وتدعو الجانب الإسرائيلي إلى أن يرعاهم وأن يعترف بمشكلاتهم المستمرة حتى هذه اللحظة».

دول عدة بينها مصر تقدمت بطلبات الانضمام للمجموعة كيف تستفيد أفريقيا من قروض «بريكس» الجديدة؟

القاهرة: أسامة السعيد



وزراء خارجية البرازيل ماورو فييرا (يسار) وجنوب أفريقيا نالدي باندور والروسي سيرغي لافروف خلال اجتماع سابق لوزراء خارجية «بريكس» في كيب تاون (رويتز)

أكثر بـ13 ضعفاً مما حصلت عليه أفريقيا، وطالب بالعمل على توفير قروض بوابد قليلة للدول الفقيرة والنامية». ويرى رامي زهدي، الخبير المصري في الشؤون الأفريقية، أن توجه بنك التنمية التابع لتجمع دول «بريكس» إلى التوسع في التعامل بالعملة المحلية يمكن أن يمثل «طوق نجاة» لكثير من دول القارة التي تعاني ارتفاعاً في ضغوط الديون والتضخم نتيجة ارتفاع معدلات الفائدة على الدولار الأمريكي.

وأوضح زهدي لـ«الشرق الأوسط» أن توسيع قاعدة العضوية في البنك أو في تجمع «بريكس» يمكن أن يزيد من قدرة هذه القروض على أن توفر «بديلاً أفضل» للدول النامية وبخاصة في أفريقيا من التعامل مع مؤسسات التمويل الدولية التي تضع شروطاً قاسية لتوفير التمويل دون مراعاة لطبيعة تلك المجتمعات وما تعانيه من أزمات، وغالباً ما تكون تلك الشروط تبعات اجتماعية على المجتمعات الأفريقية».

وأضاف خبير الشؤون الأفريقية أن التعاون مع تجمع «بريكس» بات يمثل أولوية بالنسبة إلى الكثير من الدول الأفريقية، سواء اتخذ هذا التعاون شكل الانضمام الرسمي الذي تسعى إليه دول وازنة في القارة مثل مصر والجزائر ونيجيريا والسنگال، أم عبر توسيع نطاق التعاون مع التجمع اقتصادياً وتجارياً، الأمر الذي يضاعف من الأهمية السياسية والاقتصادية للتجمع، سواء في القارة أم على الساحة الدولية.

ويضم تجمع «بريكس» حالياً ما يزيد على 40 في المائة من سكان ومساحة العالم، حيث يضم 5 من أكبر دول العالم مساحة وأكثرها كثافة سكانية، كما ينتج أكثر من 30 في المائة من السلع والخدمات، وكشفت إحصاءات صينية حديثة عن تفوق مجموعة «بريكس» لأول مرة على دول مجموعة السبع الأكثر تقدماً في العالم.

يستعد «بنك التنمية الجديد» التابع لمجموعة دول «بريكس» لتوسيع نطاق عملياته عبر الإقراض والتعامل بالعملة المحلية للدول الأعضاء فيه، في مسعى يستهدف تقليل الاعتماد على الدولار الأمريكي، الذي تسبب رفع معدلات الفائدة أكثر من مرة خلال الآونة الأخيرة، في زيادة الأعباء على الاقتصادات بالدول النامية والفقيرة، وفي مقدمتها الدول الأفريقية.

وفي حين تنجح الأنظار إلى القمة المقبلة لدول «بريكس»، المقرر عقدها هذا الشهر في جنوب أفريقيا، التي ستعزز توسيع عضوية المجموعة، في ظل رغبة كثير من الدول الأفريقية، وفي مقدمتها مصر والمغرب والجزائر والسنگال ونيجيريا... تطرح تساؤلات حول مدى قدرة الدول الأفريقية على الاستفادة من قروض «بريكس» للتغلب على القيود التي تفرضها مؤسسات التمويل الدولية كالبنك وصندوق النقد الدوليين، وغالباً ما تتهمها دول القارة بـ«عدم التوازن».

كان وزير مالية جنوب أفريقيا، إينوك جودو نجوانا، قد قال في مقابلة مع وكالة «رويترز»، إن بنك التنمية الجديد (NDB) الذي أنشأته دول «بريكس»، «يحتاج إلى زيادة عمليات جمع الأموال والإقراض بالعملة المحلية». وأوضح وزير المالية خلال المقابلة، أن تعزيز استخدام العملة المحلية بين أعضاء بنك التنمية الجديد «سيكون على جدول أعمال قمة دول المجموعة، بهدف الحد من تأثير تقلبات العملات الأجنبية بدلاً من إزالة الدولار».

ومن المقرر أن تستضيف مدينة جوهانسبرج الجنوب أفريقية، في وقت لاحق من الشهر الحالي، قادة دول بريكس (البرازيل وروسيا والهند والصين إضافة إلى جنوب أفريقيا)، ومن المنتظر أن تبحث القمة طلبات نحو 23 دولة تريد الانضمام إلى التجمع، بينها الكثير من الدول الأفريقية.

وفي عام 2014 دشّن تجمع «بريكس» بنك التنمية الجديد برأس مال أولي قدره 50 مليار دولار، وانضمّت إليه اقتصادات نامية وناشئة من خارج «بريكس»، إذ اكتسبت دول مثل مصر والإمارات وأوروغواي وبنغلاديش عام 2021 في أسهم البنك باستثمارات بلغت 10 مليارات دولار. ورات الباحثة الإثيوبية المتخصصة في مجال الاقتصاد الأفريقي، تينايب ليحيس، اتجاه «بنك التنمية الجديد» نحو توسيع عملياته بالعملة المحلية «توجهاً إيجابياً يسهم في تخفيف الضغوط عن الاقتصادات الأفريقية وأعباء ديونها الدولارية».

وأضافت ليحيس لـ«الشرق الأوسط» أن ارتفاع الدولار مقابل عملات الأسواق الناشئة منذ اندلاع الحرب الروسية- الأوكرانية، واتجاه مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي إلى رفع أسعار الفائدة لمحاربة التضخم في

تقرير واشنطن

WASHINGTON REPORT

مع رنا أبتير

ترمب وامتحان الديمقراطية الأمريكية

يوم السبت | 8:00pm KSA

نضع النقاط
asharq.com

الشرق
Asharq News

ليبيا وتونس تنهيان معاناة مهاجرين عالقين عند الحدود

خلفية مقتل تونسي في الثالث من يوليو (تموز) الماضي في محافظة صفاقس الوسط (الشرق) أثناء اشتباكات مع مهاجرين، ومن ذلك التاريخ تركوا عند الحدود الجزائرية الليبية دون طعام أو مياه، في ظل ارتفاع شديد في درجات الحرارة، ما تسبب في وفاة 11 شخصاً على الأقل.

وقال جهاز الإسعاف والطوارئ بمكتب (رأس اجدير) إنه قدم بعض المواد الإغاثية مساء أمس (الأربعاء) لـ150 مهاجراً غير نظامي، كانوا عالقين على الحدود الليبية - التونسية، بالإضافة إلى تقديم الكشف الطبي الكامل لهم، وإعداد تقرير مفصل عن وضعهم الصحي.

وأظهرت نتائج الفحص الطبي عن وجود امراض خطيرة في الأشهر الخماسين تعاني من جفاف، وطفلة تعاني من إكزيما طفق جلدي من الدرجة الثانية، وشاب يعاني من أزمة ضيق تنفس بسبب عدم توفر بخاخ للحساسية، بجانب حالات عدة مصابة بحروق خفيفة نتيجة الشمس الحارقة، وارتفاع درجة الحرارة، وتجمع ما لا يقل عن 450 مهاجراً في منطقة عسكرية عازلة بين تونس وليبيا، بالقرب من منطقة رأس اجدير، بحسب منظمة «المرصد التونسي لحقوق الإنسان».

وكان عدد من المهاجرين الذين يتمتعون إلى دول أفريقية عدة، قد أدلوا بشهاداتهم في «فيديو»، بثته وزارة الداخلية بحكومة «الوحدة الوطنية»، أكدوا فيها أنهم «تعرضوا للضرب من قبل أفراد تابعين للأمن التونسي، قبل دفعهم بالقوة إلى الصحراء على الحدود الليبية»، لكن تونس نفت ذلك، وشككت في هذه الروايات.

وقالت المنظمة الدولية للهجرة في ليبيا إن شركاءها «قدموا مساعدات إنسانية طارئة للمهاجرين الذين تم إنقاذهم على الحدود مع تونس»، مضيفة: «القد تم تزويد 191 مهاجراً بمجموعات النظافة والملابس والراتب، وفحصهم للحصول على المساعدة الطبية والحماية والنفسية الاجتماعية».

وبخصوص ازدياد تدفق المهاجرين على ليبيا، قال جهاز مكافحة الهجرة غير المشروعة في ليبيا، اليوم (الخميس) إنه تواصل عملية ترحيل المهاجرين إلى دولهم، مبرراً أنه رحل أمس (الأربعاء) عدداً من المهاجرين المصريين عبر منفذ اسعاف البحر، لافتاً إلى أنه كان قيد قبض عليهم بالتمركز الأمني «عين الغزالة صليول».

القاهرة: جمال جوهر

نجحت محادثات ليبية - تونسية، أمس (الأربعاء)، في وضع حد لأزمة مئات المهاجرين غير النظاميين العالقين على حدود البلدين منذ قرابة شهر، التي كانت قد أحدثت ردود فعل محلية ودولية واسعة، وغضباً واسعاً وسط الهيئات والمنظمات الحقوقية طوال الأيام الماضية، خصوصاً بعد وفاة 11 شخصاً منهم.

وأعلنت وزارة الداخلية، التابعة لحكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة، أن وزيرها المكلف عماد الطرابلسي، ونظيره التونسي كمال الفقي، نجحا في الوصول إلى «حل توافقي» لإنهاء مشكلة وجود المهاجرين غير النظاميين في المنطقة الحدودية بين البلدين.

ولم تكشف الداخلية الليبية عن طبيعة هذا الحل، لكنها قالت أمس (الخميس) إن الاتفاق تضمن «إخلاء الحدود بين البلدين من أي مهاجر غير نظامي بالتنسيق بين البلدين»، وبينما أعلنت الوزارة «عدم وجود أي مهاجر غير نظامي في المنطقة الحدودية بعد تفعيل نتائج لقاء الوزيرين»، قالت إن الدوريات المكلفة تأمين الشريط الحدودي بين البلدين تجري عملياتها وسط تنسيق مشترك.

من جهته، قال مصدر بجهاز مكافحة الهجرة غير النظامية في ليبيا لـ«الشرق الأوسط» إن الاتفاق يتضمن أيضاً تكفل إيواء هؤلاء المهاجرين العالقين، إلى حين ترحيلهم إلى بلدانهم.

ووفقاً للمتحدث باسم وزارة الداخلية التونسية، فإكر بوزغاية، لـ«وكالة الأنباء الفرنسية» فإن الاتفاق يتضمن أيضاً تكفل تونس بـ76 رجلاً و42 امرأة و8 أطفال. أما الجانب الليبي فسيفعل مجموعة تتألف من نحو 150 مهاجراً. علماً بأن السلطات الأمنية في طرابلس سبق أن أنقذت عشرات المهاجرين من الموت، وادخلتهم البلاد. وأوضحت وزارة الداخلية التونسية أن الطرابلسي، الذي يجري زيارة عمل رسمية إلى تونس، على رأس وفد رفيع، اتفق مع الفقي على «تسريع العمل في المنفذ الحدودي المشترك (رأس اجدير)، وتسهيل إجراءات دخول المواطنين، وحلحلة مشكلة تشابه أسماء المواطنين الليبيين لدى السلطات التونسية».

وكانت منظمات محلية ودولية قد اتهمت تونس بـ«طرد» نحو ألفي مهاجر يتمتعون إلى دول أفريقية عدة إلى جنوب الصحراء، على

عروض عسكرية واحتفالات في طرابلس وبنغازي... وأميركا تدعو لـ«توحيد» ليبيا تحتفل بذكرى تأسيس الجيش على وقع الانقسام



جانب من احتفالات السلطة التنفيذية في طرابلس بذكرى تأسيس الجيش الليبي (المجلس الرئاسي)

الموجودة أمامي هي العناصر التي نعمل عليها في كل كبيرة وصغيرة، وهم الحصن للجيش وللوطن بكامله».

وكان حفتر، قد أصدر قرارات الشهر الماضي، بإنشاء «رئاسة أركان الوحدات الأمنية» التابعة للقيادة العامة، وكلف نجله اللواء 106 محقلاً، «العميد خالد، أمراً لها. وتضم رئاسة أركان الوحدات أيضاً «لواء خالد بن الوليد».

من جهة أخرى، استقبل رئيس المجلس الأعلى للدولة الدكتور محمد تكالة، المبعوث الأممي إلى ليبيا عبد الله باتيلي بمقر المجلس بالعاصمة طرابلس.

وتناول اللقاء، أمس الخميس، تطورات العملية السياسية في ليبيا، ونتائج أعمال اللجنة المشتركة لإعداد القوانين الانتخابية (6 6)، وسبل إيجاد حلول تحقق الاستقرار

في ليبيا، ومشروع المصالحة الوطنية للخروج من الأزمة، وتحقيق العدالة الاجتماعية. وهنا باتيلي أعضاء مكتب رئاسة المجلس بمناسبة توليهم رئاسة المجلس، أملاً بالتعاون للمضي قدماً بالبلاد والوصول بها للسلام والاستقرار.

المنفي، بصفة مجلسه القائد الأعلى للجيش، إنه «سعى لبناء جيش حديث قوي، بعيداً عن الجهوية والفتوية»، ورأى أن ذكرى التأسيس هي «تحية ولاء للجيش الليبي الذي نعزّز به ونفاخر، وهو رمز وحدة الدولة وسياس مبادئها وصلابة قوتها، والمؤسسة الوطنية التي يلف حولها الليبيون في كل وقت وحين».

من جهته، رأى الحداد في كلمته أن «أفاق المستقبل تتطلب جيشاً قوياً مدرباً يدافع عن الكيان والمقدسات ويحميها، والسيادة لا تكون إلا من الشعب»، داعياً إلى «الالتزام بالحفاظ على النظام الديمقراطي، وخيارات الشعب لمثلية في السلطة».

مشهداً على أن «الجيش أسس على غايات نبيلة لتحرير البلاد وصون حدودها».

بموازاة ذلك، احتفل «الجيش الوطني» في بنغازي بذكرى تأسيس الجيش. وأمام «رئاسة أركان الوحدات الأمنية» التي أسند رئاستها إلى نجله العميد خالد، حث حفتر، قاداتها على التسلح بالعلم والمعرفة والتدريب الجيد لرفع كفاءة أعضائها وقال حفتر في كلمته إن «العناصر

التي تعيشه ليبيا، على احتفالات قادتها بالذكرى الـ83 لتأسيس الجيش الليبي.

ففيما التقى المشير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني» بـ«رئاسة أركان الوحدات الأمنية»، أجرى 14 ألف عسكري عرضاً في طرابلس، بحضور محمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي، وعبد الحميد الديببة رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة.

ووسط حشود عسكرية من جميع قطاعات الجيش، قال الديببة في الاحتفالية التي شهدتها «ميدان الشهداء» بوسط العاصمة، مساء (الأربعاء)، إن «زمن الحرب وألى، والمواطن الليبي لن يرفع السلاح بعد إلا في وجه الأعداء».

وأضاف الديببة مؤكداً أن «أموال الشعب الليبي ستُصرف على التنمية والنجح وحيادة الشعب، وليس على الحروب والقتل، ومعركة البناء والاستقرار هي معركتنا الأساسية الآن». وتابع الديببة، وسط حضور رئيس الأركان العامة التابعة لحكومته الفريق محمد الحداد، ورئيس جهاز الاستخبارات العامة الفريق حسين العائب، ورئيس الأركان النوعية، أن «الشعب الليبي اختار طريقه نحو الإنجازات والاستقرار»، مؤكداً «جميع المواطنين أن يكونوا جيشاً متوحداً من المدينة إلى القرية»، مؤكداً أن «الظروف أثبتت أن إرادة الشعب فوق السياسيين، وفوق الأحزاب التي باعت ذمها للخارج واللائين وراء السلطة ولو على دماء الليبيين، وفوق الإرادة الدولية».

وقطعت ليبيا خطوات على طريق توحيد الجيش، المنقسم بين غرب البلاد وشرقها منذ سقوط نظام الرئيس الراحل معمر القذافي، علماً بأن الجيش الليبي تأسس قبل 83 عاماً عقب دعوة الأمير إدريس السنوسي الزعماء الليبيين إلى اجتماع بالقاهرة في التاسع من أغسطس (آب) 1940.

في جهتها، استقبلت السفارة الأمريكية مناسبة الاحتفال لتهنئ «جميع الجنود الليبيين» بذكرى تأسيس جيشهم، وجدت عبر حسابها على موقع التواصل «إكس» («تويتر» سابقاً)، دعوتها بتوحيد الجيش. وأمام استعراض تشكيلات الجيش، قال

الحكومة اتهمت أطرافاً بـ«استغلال الشخ لإثارة الغضب»

الجزائر تطلق مشاريع تحلية مياه البحر للقضاء على «أزمة العطش»

البحر عبر كامل الشريط الساحلي للبلاد.. وتلقت وزارات الداخلية والموارد المائية والغلاحة والصناعة والبيئة أوامر بإطلاق «مخطط استعجالي»، يهدف إلى سن سياسة جديدة لاقتصاد المياه، والحفاظ على ثروة المائية الجوفية. وشدد تبون على المراجعة الصارمة لتراخيص استغلال المياه الجوفية لسقي المساحات المزروعة، مع تسليط أقصى العقوبات ضد أعمال حفر الآبار غير المرخصة. وتوفر محطات تحلية مياه البحر في الجزائر نحو 17 في المائة من احتياجات مياه الشرب، ويتوقع أن تصل النسبة إلى 60 في المائة بحلول عام 2030.

المواطنين، لكن الجهود التي تبذلها الدولة في مجال التنمية أجهضت محاولات هؤلاء»، من دون توضيح من يقصد. واللائق، حسب ما تنقله الصحافة المحلية، أن احتجاجات كثيرة قامت في الأحياء الشعبية، بسبب انقطاع تزويد مياهها. وتزداد الأزمة تعقيداً عندما تشتد درجات الحرارة. كما تعهد تبون بـ«توفير المياه الجزائرية لمدة 15 سنة على الأقل دون أي حطرات».

وفي يناير (كانون الثاني) الماضي، طلب تبون في اجتماع لمجلس الوزراء من حكومته وضع «مخطط لتعميم محطات تحلية مياه

التكنولوجي، والفاعلين الاقتصاديين». ويتم تقديم تقنية تحلية مياه البحر في الجزائر، إضافة إلى بناء السدود، كحل تساهم في حل مشكلة شح المياه، وخصوصاً مياه الشرب، خاصة أن الجزائر تعد واحدة من 17 دولة عربية الأكثر معاناة مع شح الأمطار والمياه الجوفية.

وكان الرئيس تبون قد ذكر، السبت الماضي، في تصريحات نقلها التلفزيون العمومي أن إنتاج المياه سيصل إلى مليار 400 مليون متر مكعب سنوياً، بعد إنجاز مشروعات محطات تحلية مياه البحر، مؤكداً أن «هناك من يستغل شح المياه لإثارة غضب

وأوضح البيان أن العمل بخصوص المشروعات تناول الجوانب المتعلقة بتحليل المياه، ما قبل المعالجة وما بعدها، وأثار الصرف الصحي التي تنتجها محطات تحلية مياه البحر على النظم البيئية البحرية للسواحل الجزائرية، وكذا تطبيقات الطاقات المتجددة في تحلية مياه البحر. وأضاف البيان موضحاً أن «الخطوة ثاني تجسيداً لسياسة رئيس الجمهورية لضمان الأمن المائي، الذي طالته تأثيرات التغير المناخي، من خلال إشراك مختلف الكفاءات العلمية داخل وخارج الوطن؛ قصد تجسيد مقاربة مشتركة بين قطاع البحث العلمي والتطوير

والتكنولوجي»، التي أعلنت في بيان أنها تعاطت مع 33 مشروعاً لتحلية مياه البحر، وإن الحكومة وافقت على توفير التحويلات لـ18 منها، موضحة أن الخبراء والمتخصصين الذين عرضوا عليها هذه المشروعات، سيشتغلون من أجل إنجازها مع هيئات ومؤسسات حكومية، مثل محطات مياه التحلية المخزونة، وشركة إنتاج وتوزيع المياه بالجزائر العاصمة، والغرفة الجزائرية للصناعات البحرية وتربية المائيات، وكذا شركة «سوناطراك» للمحروقات، والشركة الجزائرية للطاقة»، و«وكالة الوطنية لتحلية المياه».

الجزائر: الشرق الأوسط

وافقت الحكومة الجزائرية على تمويل 18 مشروعاً لتحلية مياه البحر، ضمن خطة عاجلة لتوفير الحاجيات المتزايدة للسكان والصناعة للمياه. وجاء ذلك بعد أن أكد الرئيس عبد المجيد تبون، بداية الأسبوع الماضي، أن خطة الحكومة في هذا المجال تتحمل في إنتاج مليار ونصف مليار متر مكعب من المياه سنوياً تقريباً، في غضون أعوام قليلة.

وجاءت موافقة السلطات بناء على دراسات أعدتها «وكالة البحوث في العلوم

تحديد 5 أرغفة للأسرة الواحدة يومياً في عدد من محافظات البلاد

«أزمة الخبز» تؤجج مخاوف التونسيين من اختفاء قوتهم الأساسي

الدقيق أقل من المخازن الأخرى، حسيماً قال الجمالي، الذي عبر عن دهشته من الحديث عن وجود انفراجة في أزمة الخبز، رغم أن الواقع يظهر أن العديد من الأماكن ما زالت تعاني، مثل منطقة في محافظة القيروان وسط تونس، والتي بها مخبز عصري واحد غير مصنف، لكنه أغلق أبوابه ليجد السكان أنفسهم دون خبز.

وترى جمعية (الرت)، المعنية بمحاربة ظاهرة الاقتصاد الريعي في تونس، أن أزمة الخبز تكمن في المشاكل الهيكلية، التي تتلخص في مستوى الإنتاج المحلي للخبوب، وتوزيع الحصص من المطاحن وصولاً للمخابز. وقالت إنه حتى في أحسن الأوضاع المخازن لم يكن الإنتاج المحلي قادراً على تغطية الاحتياجات السنوية من الخبوب، وذلك بسبب إهمال القطاع الفلاحي خاصة المحاصيل الرئيسية.

وأرجع خبراء في تونس هذه الأزمة إلى احتكار الدولة عبر الديوان الوطني للخبوب، الذي يعاني من صعوبات مالية، للمعاملات المتعلقة بقطاع الخبوب، بالإضافة إلى تراجع محصول القمح بسبب الجفاف، وتزامن ذلك أيضاً مع الحرب الروسية الأوكرانية.

وفي وقت سابق، أعلنت وزارة الفلاحة أن محصول البلاد من القمح تراجع هذا العام 60 في المائة إلى 250 ألف طن بسبب الجفاف، وهو ما من شأن أن يزيد من الصعوبات المالية التي تواجهها البلاد، في الوقت الذي تحاول فيه الحصول على حزمة إنقاذ دولية.



مظاهرة نظمها بعض سكان العاصمة أمام وزارة التجارة للاحتجاج على نقص الدقيق والخبز (إ.ب.أ)

في جلسة مع المجمع بذلك، مشيراً إلى أن 80 في المائة من المخازن العصرية غير المصنفة لم تستأنف العمل بعد، في انتظار تزويدها بالمواد الأساسية.

«رويتز» إن سبب الاعتصام أمام الوزارة هو منعهم من إنتاج الخبز، موضحاً أنهم في انتظار التوصل إلى حل يرضي جميع الأطراف، خاصة بعد التزام وزيرة التجارة

عدد من المواد الغذائية الأساسية، كالسكر والدقيق والأرز والقهوة، علاوة على أزمة الحليب التي حدثت قبل أشهر. واتهم الرئيس قيس سعيد «لوبيات وأطرافاً» لم يسماها، بإفتراف الأزمة، مطالباً الإدارات بأن «تتصدى للمحتكرين والعابثين بقوت التونسيين». وقال إن «الهدف من هذه الأزمات المتعاقبة هو تاجيح المجتمع لغايات سياسية واضحة». كما أقر سعيد في خطاباته في الأونة الأخيرة بضعف الرقابة الاقتصادية، وانفلات الأسعار وتدهور القوة الشرائية، مشيراً إلى وجود «لهفة كبيرة» لدى التونسيين لشراء مختلف السلع الاستهلاكية، وإلى التذبذب في تنظيم وقفة احتجاجية تم فضها بعد لقاء مع وزيرة التجارة كلثوم بن رجب.

يقول محمد الجمالي، رئيس المجمع المهني للمخابز العصرية بكتفردلية المؤسسات الوطنية التونسية (كونكت)،

تونس: الشرق الأوسط

تبدأ رحلة خلدون بن عمو (63 عاماً) في البحث عن الخبز منذ الساعات الأولى للمصباح حتى لا يضطر للوقوف لساعات في طوابير الانتظار أمام مخبز الحي، في مشهد بات مألوفاً في تونس منذ أشهر، بعد اندلاع أزمة الخبز، وتقص عدة مواد غذائية في الأسواق، مثل الدقيق الأبيض والسعيد. أما ناجية خلف الله (56 عاماً)، التي تعيش في قرية بها مخبز واحد، فتقول لوكالة «رويترز» للأنباء إنه بعد العاشرة صباحاً لا تجد رغيف خبز واحداً، وتؤكد أن السكان باتوا يسجلون أسماءهم وعدد أرغفة الخبز المطلوبة، التي لا يمكن أن تتجاوز 5 للأسرة الواحدة.

مثل هذه المشاهد المحزنة باتت تتكرر يومياً في جميع محافظات تونس بشكل متفاوت، لكن النتيجة واحدة وهي اكتظاظ وتدنّف، وطوابير طويلة أمام المخازن للحصول على ما تيسر من الخبز، الذي يعد الخبز عنصراً أساسياً لا تخلو منه موائد التونسيين، حيث يصل معدل استهلاك الخبز للفرد الواحد إلى 70 كيلوغراماً سنوياً. لكن هذا المعدل يرتفع على نحو كبير خلال شهر رمضان مع تغير نمط الاستهلاك ليزيد بنسبة 34 في المائة للفرد، وفقاً لبيانات رسمية من المعهد التونسي للدراسات الاستراتيجية.

وتؤجج أزمة الخبز في تونس مخاوف المواطنين حيال وجود تهديدات حقيقية تمس أمنهم الغذائي، خاصة في ظل نقص

كيف توصي سكان محيط خاركيف بإخلاء منازلهم أمام تقدم القوات الروسية

الجيش الروسي يعلن «تعزيز مواقعه» على الجبهة الشمالية الشرقية



تدريبات لعناصر من الجيش الأوكراني في مدينة خاركيف (أ.ب.)

جانب من الدمار جراء القصف الروسي على مدينة زابوريجيا الأوكرانية (د.ب.)

تحقيق تقدم مستمر على تلك الجبهة. كما ذكرت الإدارة المحلية في منطقة خيرسون جنوبي أوكرانيا، الخميس، أن 11 شهراً... نتيجة الهجوم على المركز الإقليمي... حصده القصف الروسي لأرواح رجل (43 عاماً) وشابتيين كانتا تبلغان من العمر 19 و 21 عاماً. وقال مسؤولون إن اثنين قتلوا على الفور بينما توفيت شابة متأثرة بإصاباتهما خلال الليل في المستشفى. وأظهر مقطع فيديو نشره زيلينسكي تصاعداً دخان من مبان محترقة ولحقت بها أضرار شديدة بجوار كنيسة. وقال أناتولي كورتييف، أمين مجلس مدينة زابوريجيا، إن الكنيسة تعرضت للدمار بينما لحقت أضراراً ببنائيات مؤلفة من 15 طابقاً. وأشار مسؤولون أوكرانيون إلى زيادة ملحوظة مؤخراً في قصف روسيا لمنطقة زابوريجيا في الجنوب. وقال مكتب زيلينسكي إن الجيش الروسي نفذ خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية 82 ضربة على 21 قرية وبلدة في أنحاء منطقة زابوريجيا بالدفعات والصواريخ والطائرات المسيّرة. وشن الجيش الأوكراني في بداية الصيف هجوماً مضاداً على القوات الروسية في منطقة زابوريجيا الحيوية، وأعلن منذ ذلك الحين عن

إرهاية بطائرات مسيرة»، وأشارت إلى عدم وقوع إصابات بسبب الطائرات المسيّرة. وزادت الضربات الجوية بطائرات مسيرة داخل العمق الروسي منذ تدمير طائرة مسيرة فوق الكرملين في أوائل مايو (أيار). وتعرضت مناطق مدنية في العاصمة للاستهداف في وقت لاحق من الشهر نفسه. كما استهدفت طائرات مسيرة منطقة أعمال في موسكو مرتين في غضون 3 أيام في وقت سابق من الشهر الحالي. وخلال الأيام القليلة الماضية، هاجمت زوارق أوكرانية موجهة عن بعد، يشار إليها على أنها مسيرة أيضاً، ناقلة وقود روسية وقاعدة بحرية في ميناء نوفوروسيسك الروسي بالبحر الأسود. ولا تعلق أوكرانيا عادة على من يقف وراء الهجمات على الأراضي الروسية إلا أن مسؤوليها يعبرون علناً عن رضاهم عنها. وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» في مايو، أن أجهزة المخابرات الأميركية تعتقد أن جواسيس أوكرانيين أو المخابرات العسكرية الأوكرانية وراء الهجوم بطائرة مسيرة على الكرملين. قال فيتالي كوفال، حاكم منطقة

موسكو - كييف «الشرق الأوسط» بشأن الجيش الروسي منذ أسابيع هجوماً في شمال شرقي أوكرانيا بعدما دحرته القوات الأوكرانية من هذه المنطقة قبل عام. وأعلنت أمس الخميس أنه تمكن من «تعزيز مواقعه»، حيث قالت وزارة الدفاع الروسية إنه «في اتجاه كوبيانسك، تمكنت الوحدات الهجومية التابعة للقطاعات القتالية الغربية، خلال عمليات هجومية، من تحسين مواقعها على خط الجبهة»، فيما أوصت كوبيانسك في منطقة خاركيف سكانها بإخلاء المدينة. وقالت إدارة هذه المدينة التي كان تعدادها 25 ألف نسمة قبل الحرب واستعادتها القوات الأوكرانية من أيدي الروس في سبتمبر (أيلول) الماضي، على «تلغرام»: «نظراً للوضع الأمني الصعب وتزايد القصف، يمكنكم مغادرة منازلكم إلى أماكن أكثر أماناً»، كما جاء في تقرير «وكالة الصحافة الفرنسية».

وذكر مجلس مدينة كوبيانسك أن من بين الأشخاص الذين يتعين إجلاؤهم سكاناً ونساء مع أطفالهن ومسنين ومرضى، إلى جانب أولئك الذين تعد حركتهم صعبة. وكانت

قد استعادت قوات كييف كوبيانسك والمناطق المحيطة بمنطقة خاركيف قبل عام. لكن موسكو جددت هجماتها على المنطقة. وقالت الناطقة باسم الجيش الأوكراني غانا سالبار، الأربعاء، إن كوبيانسك «باتت الآن الاتجاه الرئيسي لهجوم العدو». وأعلنت روسيا، الاثنين، التقدم مسافة 3 كيلومترات عند خط الجبهة في كوبيانسك. وقتل شخص وأصيب اثنان آخران، الخميس، في قصف أوكراني على منطقة بريانسك الروسية على الحدود الأوكرانية، كما أعلن حاكم المنطقة الكسندر بوجومان. وقال على «تلغرام» إن «القوات المسلحة الأوكرانية قصفت قرية تشاوسكي، للاسف إثر هذا القصف توفي رجل وأصيب شخصان من السكان بجروح». وقالت روسيا، اليوم الخميس، إنها أسقطت 13 طائرة مسيرة أوكرانية حاولت مهاجمة موسكو وأكبر مدينة في شبه جزيرة القرم. وذكرت وزارة الدفاع الروسية أن الدفاعات الجوية ضربت طائرتين مسيرتين بالقرب من مدينة سيفاستوبول في شبه جزيرة القرم، حيث قاعدة روسيا البحرية في

13 طائرة مسيرة أوكرانية تهاجم موسكو وشبه جزيرة القرم... وموسكو تعلن إسقاطها

البحر الأسود، كما تسببت في تحطم 9 طائرات أخرى سقطت في البحر الأسود. وأضافت الوزارة أنها أسقطت طائرة مسيرة فوق منطقة كالوجا إلى الجنوب الغربي من موسكو لدى اقترابها من العاصمة، وأسقطت أخرى فوق حي أوبديتسوفو الراقي في منطقة موسكو. وقالت الوزارة: «اليوم... أحبطنا محاولات نظام كييف لتنفيذ هجمات

يعدون «خونة» في نظر أوكرانيا... وهم على قوائم العقوبات الغربية

كيفية تكافح النخب الأوكرانية في المناطق المحتلة لترك بصمتها على السياسة الروسية

ما تم استبداله كحاكم لسيفاستوبول وحل محله بيروقراطي روسي هو، سيرجي مينيايلو، وترك السياسة. وموقف النخبة في دونباس مختلف للغاية. فعلى الرغم من الوضع المزيف كدولتين «جمهورية دونيتسك ولوهانسك الشعبيتين» المعلنين ذاتياً، اللتين ظهرتا إلى حيز الوجود بعد انتفاضة برعاية روسيا في عام 2014، أبقمت موسكو النخب المحلية على مسافة. وكانت معظم الاتصالات عبر المغامرين الذين تمكنوا من تأمين تفويضات لأنفسهم بصفتهم «أمناً دونباس» في الكرملين. وسعيًا لتحقيق أقصى قدر من السيطرة، رفع الكرملين من شأن شخصيات سياسية هامشية في دونباس. ومنذ عام 2014، ظهر مديرو الأزمات الروس بوتيرة متزايدة، ولم تؤد بداية الغزو الشامل إلا إلى تسريع هذه العملية. ولطالما كان الامتثال المؤيد للكرملين أفضل وسيلة للنخب المحلية للبقاء على قيد الحياة. وفي كل من دونيتسك ولوهانسك، لا توجد أوامير بان أي زلّة قد تدفع الكرملين إلى تنفيذ تناوب واسع النطاق للنخب المحلية من شأنه أن ينهي الوضع الخاص لدونباس. لذلك يحاولون إبقاء رؤوسهم منخفضة، وهم حريصون دائماً على تنفيذ رغبات بوتين.



قطارات على جسر كيرتش الذي يربط القرم بالبر الروسي (رويترز)

ويعود سبب ذلك إلى أن النخب الأوكرانية التي استولى عليها الجيش الروسي في عام 2022. وإذا كان بإمكان النخب في شبه جزيرة القرم ودونباس الذين ذهبوا إلى موسكو في عام 2014 الإشارة إلى مشاعر كبيرة مؤيدة لروسيا بين السكان على نطاق أوسع، فإن المسؤولين المواليين للكرملين في خيرسون وزابوريجيا يعتمدون كلياً على الحرب ويرى سكرولين أن المشهد السياسي أكثر تعقيداً قليلاً في مدينة سيفاستوبول الساحلية في القرم، حيث تبين أن اليكسي تشالي (عمدة الشعب)، وهو أحد المسؤولين الذين وقّعوا على الضم في عام 2014، كان ديمافوجياً أكثر من اللازم. وسرعان

وفي المقابل، يظهر أكسيونوف ولاه يتزعزع تجاه راعيه، فخلال الانتفاضة الأخيرة من قبل مجموعة «فاغنر» الروسية الخاصة، على سبيل المثال، كان أول حاكم روسي يلقي دعمه علناً وراء الرئيس.

وهناك طرف فاعل مخضرم آخر في سياسة القرم هو رئيس البرلمان الإقليمي فلاديمير كونستانتيونوف. وهو يمثل الركيزة الثانية للنخبة السياسية في شبه الجزيرة، حزب الأقاليم السابق، الحزب السياسي الموالي لروسيا الذي كان مرتبطين

لذلك، فإنهم جميعاً مولون شخصياً للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وفقاً لسكولرين. ومرة أخرى، فإن نخب القرم هي التي تبرهن هذه الاتجاهات بوضوح صورها. وبعد الضم، تم دمج نخبة شبه الجزيرة في الطبقة الحاكمة الروسية واكتسبت تمثيلاً في مجلسي البرلمان الروسي.

ورمز هذه المجموعة هو الرئيس الإقليمي سيرجي أكسيونوف، الذي كان في منصبه منذ عام 2014 ونجا من الشائعات المتكررة حول إقالته الوشيكية. ومن الواضح أنه يتمتع بتأييد بوتين

مساعدهم على الضغط من أجل مصالحهم على المستوى الاتحادي. والأكثر نجاحاً في القيام بذلك هم النخب من شبه جزيرة القرم، في حين تبدو العشرة التي كانت أسطورية ذات يوم من منطقة دونباس في شرق أوكرانيا ضعيفة. وتواجه النخب في المناطق الأوكرانية التي تم ضمها في خيرسون وزابوريجيا، المهمة الأكثر صعوبة والتي يمكن أن تخفي أراضيتها نتيجة للهجوم الأوكراني المضاد.

كل هذه المجموعات توحدتها حقيقة المساعدهم على الضغط من أجل مصالحهم على المستوى الاتحادي. والأكثر نجاحاً في القيام بذلك هم النخب من شبه جزيرة القرم، في حين تبدو العشرة التي كانت أسطورية ذات يوم من منطقة دونباس في شرق أوكرانيا ضعيفة. وتواجه النخب في المناطق الأوكرانية التي تم ضمها في خيرسون وزابوريجيا، المهمة الأكثر صعوبة والتي يمكن أن تخفي أراضيتها نتيجة للهجوم الأوكراني المضاد.

لا إنذار جديداً للثقلين بالتخلي عن السلطة سريعاً... واستخدام القوة «ملاذ أخير»

النيجر: تطورات رئيسية كبحت الخيار العسكري لـ «إيكواس»

باريس: ميشال أبو نجم

يبدو أن لغة التهديد والوعيد ضد انقلابيي النيجر، التي لجأ إليها قادة المجموعة الاقتصادية لغرب أفريقيا (إيكواس) بعد اجتماعهم في 30 يوليو (تموز)، تر اجعت لمصلحة خطاب أكثر اعتدالاً برز مع ما صدر عن الرئيس النيجيري بولا تيونيو لدى افتتاح قمة للمجموعة، أمس، في أبوجا، متحدثاً عن أولوية «المفاوضات السياسية»، ولو أن البيان الختامي أبقى كل الخيارات قائمة بما في ذلك استخدام القوة كـ«ملاذ أخير».

تينيوي، الذي يرأس المجموعة راهناً، قال إنه «من الجوهري أن نغطي الأولوية للمفاوضات الدبلوماسية، وأن يكون الحوار أساس مقاربتنا» للتعاطي مع الانقلاب في النيجر. وأضاف أنه يتعين على «المجموعة» أن «تتخرب مع كافة الأطراف بمن فيهم الانقلابيون، في محادثات جديفة من أجل إقناعهم بإعادة الرئيس بازوم» إلى منصبه. وبرر رئيس «إيكواس» مقاربة «المجموعة» الجديدة بالقول إن «الإنذار الذي وجهناه خلال قمتنا الأولى لم يعط للأسف النتائج المرجوة»، ولذا، شدد على الحاجة إلى «استنفاد كافة أبواب الحوار من أجل العودة السريعة إلى الحكومة الدستورية في النيجر».

ومع هذا التوجه الذي يغلب الحل الدبلوماسي على التدخل العسكري وما يحمله من مخاطر، يكون القادة الأفارقة قد تخلوا عن المخططات العسكرية، التي رسمها قادة جيوشهم خلال يومين من الاجتماعات في العاصمة النيجيرية. وأن يصدر هذا التبدل في المقاربة عن الرئيس النيجيري الذي كان الأكثر تشدداً في بداية الأمر لجهة كيفية التعامل مع الانقلابيين، فهذا يحمل مجموعة من الإشارات، أولها مرتبط بالموقف الأميركي الذي عرّ عنه بقوة وزير الخارجية أنتوني بلينكن، والذي دعا إلى أن يكون الحل الدبلوماسي هو طريق الخروج من المازق.

ويعني أيضاً أن القادة الأفارقة أخذوا في الاعتبار التحفظات الشديدة التي عبرت عنها دول الإقليم من دول أخرى. وأخيراً يدل على تهيئة الخوض في حرب قد تكون طويلة المدى وتحتاج فيها، كمثلنا: كتلة «إيكواس» من جهة، وكتلة الانقلابيين المشكلة من النيجر

ومالي وبوركينا فاسو وغينيا من جهة أخرى، الأمر الذي يهدد مستقبل وحتى وجود المجموعة.

زمن الانعطافات الإقليمية والدولية

تأتي الانعطافة الجديدة في القمة الأولى بعد انتهاء إنذار الأحد 30 يوليو عقب جملة تطورات رئيسية؛ أولها أن المجلس العسكري ماضٍ في تثبيت أقدامه وفرض الواقع السياسي الجديد في نيامي. وبرز ذلك من خلال تكليف علي الأمين، وهو شخصية مدنية ومعروفة سبق لها أن شغلت مناصب رئيسية داخل النيجر وخارجها، برئاسة الحكومة التي كشف عن تشكيلها بموجب مرسوم صادر عن رئيس المجلس العسكري الجنرال عبد الرحمن تياتي.

ويحمل تعيين علي الأمين أكثر من رسالة؛ أهمها إبراز أن العسكر الانقلابي منفتح على العودة إلى الحكم المدني، الأمر الذي برز مع تشكيل حكومة من 21 عضواً بينهم عسكريان فقط، هما وزيراً الدفاع والداخلية الجنرالان سالفيا مودي

ومحمد تومبا، وكلاهما عضو في المجلس العسكري). والتطور الرئيسي الثاني عنوانه عودة التواصل بين المجلس العسكري والرئاسة النيجيرية بعد أن رفض العسكر أول من أمس استقبال وفد من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي «إيكواس»، بحجة العجز عن توفير الأمن اللازم للبعثة المختلطة.

وكان مصدر في حكومة نيجيريا قد قال أول من أمس إن المجلس العسكري التقى مبعوثين للرئيس النيجيري في نيامي، وهما سانسوسي، وعبد السلام أبو بكر، بعدما سمح لهما بدخول البلاد على الرغم من الحدود المغلقة. والتقى سانسوسي الذي يحظى بلقب «أمير ولاية كانو» الواقعة شمال البلاد، والتي لها وللولايات الشمالية الست الأخرى علاقات عائلية واقتصادية كبيرة مع النيجر، وحده بزعم المجلس العسكري الجنرال عبد الرحمن تياتي، بينما التقى أبو بكر بممثلين آخرين في المطار. وقال الأول للصاحفين لدى عودته إلى أبوجا إن «الأمر سارت على ما يرام، ما

ومحمد تومبا، وكلاهما عضو في المجلس العسكري).

التطور الرئيسي الثاني عنوانه عودة التواصل بين المجلس العسكري والرئاسة النيجيرية بعد أن رفض العسكر أول من أمس استقبال وفد من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي «إيكواس»، بحجة العجز عن توفير الأمن اللازم للبعثة المختلطة.

وكان مصدر في حكومة نيجيريا قد قال أول من أمس إن المجلس العسكري التقى مبعوثين للرئيس النيجيري في نيامي، وهما سانسوسي، وعبد السلام أبو بكر، بعدما سمح لهما بدخول البلاد على الرغم من الحدود المغلقة. والتقى سانسوسي الذي يحظى بلقب «أمير ولاية كانو» الواقعة شمال البلاد، والتي لها وللولايات الشمالية الست الأخرى علاقات عائلية واقتصادية كبيرة مع النيجر، وحده بزعم المجلس العسكري الجنرال عبد الرحمن تياتي، بينما التقى أبو بكر بممثلين آخرين في المطار. وقال الأول للصاحفين لدى عودته إلى أبوجا إن «الأمر سارت على ما يرام، ما

ومحمد تومبا، وكلاهما عضو في المجلس العسكري).

التطور الرئيسي الثاني عنوانه عودة التواصل بين المجلس العسكري والرئاسة النيجيرية بعد أن رفض العسكر أول من أمس استقبال وفد من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي «إيكواس»، بحجة العجز عن توفير الأمن اللازم للبعثة المختلطة.



صورة مشتركة لقادة دول «إيكواس» قبل اجتماعهم في أبوجا أمس (أ.ب.)

أكثر من مناسبة. والتطور الأخير مرتبط بالصعوبات التي واجهها الرئيس النيجيري داخل بلاده لإقناع الكونغرس بالمصادقة على التدخل العسكري في النيجر، علماً بأن تراجع نيجيريا - وهي القوة البشرية والاقتصادية والعسكرية غرب أفريقيا وقاطرة «إيكواس» - يعني عملياً انقضاء أي احتمال للسير بحل عسكري مكلف.

شريعة التدخل العسكري

لذا، فإن الرئيس المخلوع وغير المستقل، الذي ما زالت الأسرة الدولية تعترف بشرعيته الوحيدة، استبق الأمور من خلال دعوته لتدخل دولي في مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست» بتاريخ 3 أغسطس (أب) الحالي. بيد أن الصعوبة تكمن في أن اللجوء إلى هذا التبرير مرتبط بوجود تهديد خارجي أو لأسباب تتعلق بحماية الجرمية أو الإرهاب، وليس لحل منازعات داخلية في البلد المعني كما هو حال النيجر. أما التبرير الثالث (الأخير)، فيمكن استدعاؤه

أكثر من مناسبة. والتطور الأخير مرتبط بالصعوبات التي واجهها الرئيس النيجيري داخل بلاده لإقناع الكونغرس بالمصادقة على التدخل العسكري في النيجر، علماً بأن تراجع نيجيريا - وهي القوة البشرية والاقتصادية والعسكرية غرب أفريقيا وقاطرة «إيكواس» - يعني عملياً انقضاء أي احتمال للسير بحل عسكري مكلف.

لذا، فإن الرئيس المخلوع وغير المستقل، الذي ما زالت الأسرة الدولية تعترف بشرعيته الوحيدة، استبق الأمور من خلال دعوته لتدخل دولي في مقال نشرته

صحيفة «واشنطن بوست» بتاريخ 3 أغسطس (أب) الحالي. بيد أن الصعوبة تكمن في أن اللجوء إلى هذا التبرير مرتبط بوجود تهديد خارجي أو لأسباب تتعلق بحماية الجرمية أو الإرهاب، وليس لحل منازعات داخلية في البلد المعني كما هو حال النيجر. أما التبرير الثالث (الأخير)، فيمكن استدعاؤه

الحرائق دمّرت بلدة عمرها قرون... وبايدن يضع القدرات الفيدرالية بتصرف فرق الإطفاء

هاواي تحترق... مقتل العشرات وتشرد الآلاف

واشنطن: علي بردي



النيران مستعرة في بلدة لاهاينا التاريخية الثلاثاء الماضي (أ.ب.)

إن الجزيرة الكبيرة تشهد حرائق في الوقت الحالي، برغم عدم ورود تقارير عن وقوع إصابات أو تدمير منازل هناك».

ومع انحسار الرياح إلى حد ما في جزيرة ماوي، تمكن الطيارون من رؤية النطاق الكامل للدمار. وأظهر مقطع فيديو جوي من لاهاينا تدمير عشرات المنازل والشركات، بما في ذلك في فرونت ستريت، حيث كان السياح يتجمعون للتسوق وتناول الطعام. وتراكمت أكوام من الانقاض المدخنة قرب الواجهة البحرية، وخرقت القوارب في الميناء، وتحولت غابات إلى هياكل لأشجار متفحمة بلا أوراق.

وقال الطيار لدى شركة سياحية ريتشارد أولسن إنه «أمر مرعب... سافرت هنا لمدة 52 عاماً ولم أبدأ أي شيء يقترب من ذلك (...). الدموغ في أعيننا».

وصرح مدير الاتصالات في وكالة إدارة الطوارئ في هاواي آدم وينتراوب بأن فرق البحث والإنقاذ تتخرب في بعض المناطق المتكوبة على أمل العثور على ناجين.

لمعالجة الخوف من احتمال وقوع وفيات إضافية، اعترف وينتراوب بأن «هذه حرائق كانت كبيرة وسريعة الحركة، ولم نبدا إلا أخيراً في وضع أذرعنا حولها واحتوائها». وانشققت التيار الكهربائي عن 14500 عميل في ماوي. ومع انقطاع الخدمة الخلوية وخطوط الهاتف في بعض المناطق، كان كثير من الناس يكافحون لتسجيل الوصول مع الأصدقاء وأفراد الأسرة الذين يعيشون بالقرب من حرائق الغابات.

وأمر الرئيس جو بايدن بوضع كل القدرات الفيدرالية المتاحة للمساعدة، وقال إن الحرس الوطني في هاواي حشد طائرات هليكوبتر للمساعدة في إخماد الحرائق وكذلك جهود البحث والإنقاذ.

الكهرباء بينما كان الآخرون يفرون أيضاً في سياراتهم. وقال كوكوا: «كان من الصعب الجلوس هناك ومشاهدة مدينتي وهي تحترق وتتحول إلى رماد ولا أستطيع فعل أي شيء».

ومع تاجح الحرائق، نُصح السياح بالابتعاد عن المنطقة، وبالفعل، غادر على الفور نحو 11 ألف زائر من ماوي، وكان متوقعاً أن يسافر ما لا يقل عن 1500 آخرين، وفقاً لما أعلنه مدير النقل بالولاية إيد ستيفين، الذي أوضح أن المسؤولين أعادوا مركز مؤتمرات هاواي هوونولولو لاستقبال آلاف النازحين. وأقاد رئيس بلدية ماوي بيسين جونيور بان الجزيرة «تم اختبارها بشكل لم يسبق له مثيل في حياتنا». وقال: «نحن نحزن مع بعضنا البعض خلال هذا الوقت العصيب».

واشتعلت الحرائق بفعل الرياح

وكان المسؤولون أقادوا سابقاً بأن 271 مبنى تضررت أو دمرت وأصيب العشرات، في أسوأ حريق منذ حريق كامب فاير في كاليفورنيا عام 2018، الذي أدى إلى مقتل 85 شخصاً ودمر بلدة باراديس تقريباً. وحذروا من أن عدد القتلى في هاواي قد يرتفع مع استمرار اشتعال النيران وانتشار الفرق للبحث في المناطق المتفحمة.

ووصف الزوجان كامويلا كوكوا وإويليا ياسو، في لاهاينا، عملية هروب مروعة من ابنهما البالغ من العمر 6 سنوات تحت سماء مليئة بسحب الدخان بعد ظهر الثلاثاء. وقال كوكوا في ملجأ الأربعاء: «بالكاد نجحنا في الخروج». وعندما هربت العائلة، شبت النيران في مركز تسوق كبير. فاقصلا برقم الطوارئ، بينما كانت تسقط أعمدة

هرب آلاف الأشخاص من منازلهم في جزيرتين من أرخبيل هاواي بينما اشتعلت فيها الحرائق العاتية، التي دمرت أجزاء من بلدة لاهاينا البالغ عمرها قروناً وقتلت ما لا يقل عن 36 شخصاً في أكبر حرائق غابات تشهدها الولايات المتحدة منذ سنوات.

ونقلت وسائل الإعلام الأميركية مشاهد من الحرائق التي فاجأت الجزيرة، وخلفت سيارات محترقة في شوارع كانت مزدهمة منذ أيام ووكواما من انقاص المباني التاريخية في لاهاينا، التي يعود تاريخها إلى القرن الثامن عشر وتعد وجهة مفضلة للسياح. وواجهت أطقم مكافحة الحرائق في الجزيرة صعوبات في التعامل مع الوضع اليعساء، حين أجبرت النيران بعض الناس على الفرار إلى المحيط.

وأفادت مقاطعة ماوي بان 36 شخصاً على الأقل قضوا، من دون تقديم تفاصيل أخرى.

وكان المسؤولون أقادوا سابقاً بأن 271 مبنى تضررت أو دمرت وأصيب العشرات، في أسوأ حريق منذ حريق كامب فاير في كاليفورنيا عام 2018، الذي أدى إلى مقتل 85 شخصاً ودمر بلدة باراديس تقريباً. وحذروا من أن عدد القتلى في هاواي قد يرتفع مع استمرار اشتعال النيران وانتشار الفرق للبحث في المناطق المتفحمة. ووصف الزوجان كامويلا كوكوا وإويليا ياسو، في لاهاينا، عملية هروب مروعة من ابنهما البالغ من العمر 6 سنوات تحت سماء مليئة بسحب الدخان بعد ظهر الثلاثاء. وقال كوكوا في ملجأ الأربعاء: «بالكاد نجحنا في الخروج». وعندما هربت العائلة، شبت النيران في مركز تسوق كبير. فاقصلا برقم الطوارئ، بينما كانت تسقط أعمدة

أميركا: 8 مرشحين يتأهلون إلى «المناظرة الجمهورية» الأولى

عن ولاية تكساس ويل هيرد، الذين أمامهم 48 ساعة قبل أن يُغلق باب التأهل.

واشنطن: هبة القدسي

برنامج المناظرة

ستستمر أول مناظرة أولية رئاسية للجمهوريين ساعتين، وستتضمن بعض الأسئلة المسجلة مسبقاً والمقدمة من طلاب من مجموعة محافظة، وفقاً للقواعد الرسمية المرسلة إلى فرق حملات المرشحين وسيدبر كل من برنت باير، ومارثا ماك كالوم منديشي شبكة «فوكس نيوز» المناظرة في نهاية الشهر، والتي تبدأ في الساعة التاسعة مساءً. ووفقاً للقواعد لن يقوم المرشحون بالإدلاء ببيانات افتتاحية، وستتضمن المناظرة أسئلة صوتية أو عبر تسجيل الفيديو لاستفسارات من أعضاء مؤسسة «يونغ أميركا»، وهي مجموعة شبابية محافظة تأسست عام 1969.

وسيجيب المرشحون على دقيقة واحدة لكل إجابة، و30 ثانية لكل متابعة، و45 ثانية للبيان الختامي. ستكون هناك فقرتان تجاربتان في الساعة، عمل كل منهما من 3 إلى 4 دقائق، يمكن للمرشحين خلالها الراحة أو وضع المكابح. ومن المرجح أن يركز النقاش الذي يستمر ساعتين، على القضايا المتعلقة باستمرار المساعدة الأميركية لأوكرانيا في حربها مع روسيا، والخطوات التي يجب الموافقة عليها بشأن حقوق الإجهاض في أعقاب قرار المحكمة العليا بإلغاء قضية رو ضد وايد. ومن المرجح أن تستحوذ مشكلات ترمب القانونية على جانب المناظرة، حيث سيمال مدبرو المناظرة عما إذا كان المرشحون لديهم استعداد للتعرف عن الرئيس ترمب في حالة انتخابهم.

ويقول الاستراتيجي الجمهوري سيزار كوندان: «يتعين على المرشحين الجمهوريين جذب أكبر قطاع من الناخبين، والتركيز على إقناعات إدارة الرئيس جو بايدن: لأن القضايا الأساسية التي يتهم بها الناخبون، هي القضايا المتعلقة بالاقتصاد بما في ذلك التضخم وخلق فرص العمل». وأشار محللون إلى أن بعض المرشحين سيرغبون في التقرب إلى ترمب لأنهم يتطلعون إلى منصب نائب الرئيس أو الحصول على منصب واري إذا تمكن ترمب من الحصول على ترشيح الحزب الجمهوري والفوز بالانتخابات في نوفمبر (تشرين الثاني) 2024. لذا فإن بهاجم المرشحون ترمب، سواء أعلن ترمب المشاركة في المناظرة أم تغيب عنها.

تأهل 8 مرشحين جمهوريين للمشاركة في المناظرة الأولى للحزب الجمهوري، التي ستقام في مدينة ميلووكي في الثالث والعشرين من الشهر الحالي.

ومن المتوقع أن يشارك في المناظرة حاكم ولاية فلوريدا رون ديسانتيس، ونائب الرئيس السابق مايك بنس، والسيناتور تيم سكوت من ساوث كارولينا، وحاكمة ولاية كارولينا الجنوبية السابقة نيكي هابلي، ورجل الأعمال فيفك راماسوامي، وحاكم نيو جيرسي السابق كريستى، وحاكم نورث داكوتا دوغ بورغوم.

والمرشح الثامن هو دونالد ترمب، لكن إلى الآن لم يوضح الرئيس السابق، الذي يعد المرشح الأوفر حظاً، موقفه من المشاركة في هذه المناظرة، ويقول إنه قد لا يرغب في النقاش، نظراً لاستطلاعات الرأي التي تظهر تقدمه بفارق واسع عن بقية المرشحين، ومخاوفه من التحيز ضده خلال المناظرة مع شبكة «فوكس نيوز» حول ما وصفه بـ«تغطيتها غير العادلة له منذ مغادرته البيت الأبيض».

ويقول منافسو ترمب من الحزب الجمهوري إن ترمب يخشى المواجهة، وعليه أن يواجه الناخبين إذا كان يريد استعادة البيت الأبيض.

وتنفس نائب الرئيس الأميركي مايك بنس الصعداء، (يوم الاثنين)، بعد أن تأهل للمشاركة في المناظرة، حيث كافحت حملته للوفاء بمعايير التبرعات المطلوبة للمشاركة. وتأهل حاكم نورث داكوتا دوغ بورغوم للمشاركة في المناظرة الأولى على الرغم من أنه يعد اسماً غير مألوف في الدوائر السياسية. لكن حاكم الولاية وملياردير صناعة البرمجيات تينني استراتيجي ملنوية لجمع التبرعات، وعرض بطاقة هدية بقيمة 20 دولاراً لأول خمسين ألف شخص يتبرعون لحملته بدولار واحد. ورفع شعار «تبرع بدولار واحصل على بطاقة بعشرين دولاراً». وقد ساعده ذلك في الوصول إلى المعايير المطلوبة لجمع التبرعات، وأيضاً الوصول على حجم كبير من الدعاية. بينما انتقد كثيرون هذه الوسيلة في الحصول على التبرعات وما إذا كانت منارة باهظة الثمن وتنتهك قوانين تمويل الحملات الانتخابية.

والى الآن، لم يتأهل للمشاركة في المناظرة كل من حاكم تكساس السابق أسا هاتشينسون، وعمدة ميامي فرنسيس سورابز، وعضو الكونغرس السابق



srmq
Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الرئيس التنفيذي

جمانا راشد الراشد

CEO

Jomana Rashid Alrashid

التنريف الأوسط
صحيفة العرب الأولى

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظا

رئيس التحرير

Editor-in-Chief

Ghassan Charbel

مساعدو رئيس

Assistants

التحرير

Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

عبدروس عبد العزيز

Zaid Bin Kami

زيد فيصل بن كمي

Saud Al Rayes

سعود الريس

اضطراب العلاقات الدولية واضطراب الهويات والثقافات

دولتين، وما استطاعوا إنشاء دولة ناجحة في القطرين. بيد أن أعنف مظاهر وظواهر الهوية الإسلامية المتعددة، كانت في ظهور «القاعدة» ثم «اعش» في دولتي قائمة المتخيلة للجرائم التي ارتكبت باسمها وقد أرادت إنشاء دولة دينية وما عرف تاريخ الإسلام قسوة مشابهة على البشر والعمران.

ولنصل إلى مشكل آخر من الاضطراب العميق يحدث على إنسانية الإنسان وعقله ودينه وأخلاقه وثقافته، ولا تهدف الهوية الجديدة التي تراءى أصطناعاً إلى إقامة دول؛ بل إلى «تحرير» الإنسان من إنسانيته المعروفة. في إعلان «خلق الله»، ويشبه العنوان الآية القرآنية: «وما خلق الذكر والأنثى». يقول الإعلان التربوي هذا: إن الاختلاف في الخلق من أجل التكامل وبناء الجنس الإنساني يراد تصويره بأنه ناجم عن ظروف تاريخية وثقافية. «ونظرة الجندر»، هذه ترمي إلى إنكار الاختلاف الطبيعي بين الرجل والمرأة وخلق مجتمع من دون اختلافات في الجنس والنوع، وتتجاوز التمايز البيولوجي، فتهدد كيان الأسرة وتماسكها، وتهدد بالتالي أخلاق التربية الإنسانية وعقلها، إنه يُعرض حتى على الأطفال خيار تغيير الجنس أو إلعائه، ويجري السعي لإشراع قوانين «تحرر الخيار» حتى لدى الأطفال، وثقافة الأمان باسم «حرية الاختيار» المطلقة وهي تنتج إنساناً آخر تلغى قدراته الفطرية إمكانات بقاء الأسرة، وبقاء الإنسان «كائناً أخلاقياً»، وهذا التلاعب بالهوية الإنسانية (وليس الدينية والإثنية فقط) يفوق في أضراره الهويات السياسية أو الدينية أو الإثنية؛ لأنه يتناول إنسانية الإنسان في الصميم.

حضرته أكثر من ثلاثين دولة بينها الصين. الهويات الصاعدة إثنياً ودينياً والتي تُفضي إلى نزاعات سكان: هوية صاعدة (= أقلية) في دولة قائمة وتريد الانفصال الكيانى باعتبار حقها في دولة مستقلة - والهويات الإثنو/دينية التي تصطنعها أنظمة أو حكومات لتجمع الناس من حولها والبقاء في السلطة (= الشعوبيات). أبرز نماذج النوع الأول الهوية الكردية الخائفة أو المتحررة في تركيا وإيران والعراق وسورية. في كل من هذه البلدان حزب أو أكثر أو تنظيم أو حركة تحرير وبخاصة في تركيا التي فيها أكبر الأقليات الكردية. وما خمدت حركة الوعي الكردي بالتمايز والانفصال طوال مائة عام، وكانت تتعرض لانتكاسة عندما تتعاون ثلاث أو أربع من تلك الدول على قمعها. وفي سنوات الحرب السورية والعراقية، تنفس الأكراد بسورية الصعداء، فأنشأوا كياناً بمناطقهم والمناطق العربية المجاورة، واستجلبوا حزب العمال الكردي المسلح بتركيا للدفاع عن مناطقهم، ويحظون الآن بالحماية الأميركية بحجة مكافحة الإرهاب، وإلى ذلك، عندهم وجود مسلح في جبل قنديل على الحدود التركية - الإيرانية، كما عندهم وجود مسلح في سنجار العراقية، وعلى الحدود العراقية - الإيرانية. هل يتمكنون من إنشاء كيان مستقل في إحدى الدول الأربع، بالطبع لا، بسبب قوة الحكم في تركيا وإيران. لكنهم سيظلون شوكة في خاصرة تركيا وإيران وسورية.

وقد حاول فريق من مثققي المسلمين بالهند إنسان الاستقلال الهندي عن بريطانيا (1947) بإيقاظ وعي إسلامي خصوصي باعتبارها أن الإسلام يشكل هوية تستحق دولة، فحصلوا على الانفصال، ثم انقسموا على الإثنية إلى حين. ولأن العالم متحيز من حروب الموارد والمجالات والهويات، وكثر الوسطاء، وتكثر مشاريع السلام، وأبرز ما حصل أخيراً في هذا الصدد اجتماع جدة بدعوة من المملكة العربية السعودية وقد



رضوان السيد

التلاعب بالهوية الإنسانية يفوق في أضراره الهويات السياسية أو الدينية أو الإثنية

وجود إثني روسي قوي فيهما. ولأن العالم متحيز من حروب الموارد والمجالات والهويات، وكثر الوسطاء، وتكثر مشاريع السلام، وأبرز ما حصل أخيراً في هذا الصدد اجتماع جدة بدعوة من المملكة العربية السعودية وقد

فاسو، ثم إنها أي «فاغنر» وعدت أخيراً انقلابي النجر بالدعم في وجه «إيكواس»! يقول خبراء «الاستراتيجية الشاملة»: إن للاضطراب في المشهد العالمي ثلاثة أسباب: التنازع في العلاقات الدولية، ومشكلات الهويات الصاعدة، وأخيراً السيولة الناجمة عن تشنجات الجندر وتغييرات النوع والتي تعدي على ثقافات المجتمعات، وتهدد تماشك الأسر، والنظم التربوية. سبقت المشكلات في العلاقات الدولية الناجمة عن الصراع على الموارد والمجالات، ما صار يُعرف في العقود الأخيرة بصراع الهويات والهوية إما أن تكون إثنية أو دينية أو الأمرين معاً، والحروب الناشئة بعد الحرب العالمية الثانية كانت تُفسر دائماً بالصراع بين الجبارين. وصحيح أنها كانت تظل محدودة، لكنها في الحرب الروسية - الأوكرانية توشك أن تصبح عالمية أو شاملة لأوروبا على أقل تقدير. والدليل على السوء المتزايد في العلاقات الدولية، أن الحروب السابقة كانت تجري بين الدول التابعة. ثم صارت الدول الكبرى تتدخل مباشرة مثلما تدخلت الولايات المتحدة بأفغانستان والعراق، وتتدخل روسيا في الحرب ضد أوكرانيا.

لكن حتى في صراعات العلاقات الدولية، تلعب الهويات دوراً ملحوظاً حتى وإن لم يجر التنبه له دائماً. فالدولة القومية قبل الحرب الثانية وبعدها قام استقلالها على الهوية الخاصة والمتميزة التي تملكها، ولكل هوية منذ مبدأ مونرو - الحق في إقامة دولة. وهكذا يهدد الأوكرانيون ويزعمون أن ذلك يعود لقرون عدة، في حين يُنكر عليهم الروس ذلك، ثم يعودون فيقولون بأن الخلاف مع أوكرانيا هو على مقاطعتين فقط (دونباس) بسبب

أذكر أن اليساري الأمريكي الشهير نعوم تشومسكي قال مرة: الولايات المتحدة تتدخل غصباً عنها في العالم، وتُسحب غصباً عنها أيضاً، وكان يقصد بذلك أن المجمع العسكري - الصناعي هو الذي يدفع السياسة الأمريكية للتدخل لتغيير الأنظمة والحكومات، ثم إن التناقص بين القوى الدولية والثورات المحلي يعود فيجربها ثم تبدأ عمليات فحص الضمير ووزن المصالح وتستمر في المصغ والتدخل، ولماذا فشل التدخل في إحداث النتائج التي كانت مرجوة منه. هذا ما حصل في حرب فيتنام وما حصل في الحرب على العراق، وسحصل الأمر نفسه بشأن غزو أفغانستان. والواقع أن التدخل الأمريكي يحصل في إحدى حالتين: التناقص مع القوة أو القوى العالمية الأخرى - والحالة الأخرى شعور الأميركيين بفائض القوة والسطوة كما في حقبة الهيمنة (1990-2008).

لماذا هذا التقدّم؛ لأن التناقص عاد على أسنئه كما يحصل مع الصين في جنوب شرق آسيا، وكما يحصل مع روسيا والصين في أفريقيا. التهديدات بين الصين وأمريكا تحصل كل يوم، وفريسا حلقة الولايات المتحدة في الأطلسي وفي إفريقيا تتساقط مناطق نفوذها في دول الساحل. وفيها جميعاً وبخاصة في النيجر تملك أمريكا قواعد عسكرية لمكافحة الإرهاب، وفي حين تهدد دول محيط النيجر وأهمها نيجيريا (إيكواس) بالتدخل العسكري لإحياء الانقلاب وتشجيعها فرنسا؛ فإن الولايات المتحدة لا تزال لا ترى ضرورة للتدخل العسكري. لكن للولايات المتحدة أيضاً حساسياتها القوية تجاه المنافسة الروسية، فقد تدخلت روسيا من خلال قوات «فاغنر» في مالي وبوركينا

«علينا أن نفعل شيئاً!»

التحول لكراهية الحكام أنفسهم الذين أنقذوهم من الفناء. حيث الولايات المتحدة بتجربة مشابهة في أفغانستان، صارت تقود قلوب نظام حميد كرزاي وأشرف غاني، الذي ضُنع في أميركا، الجوقة المناهضة لأميركا، (الآن). الحقيقة أن بناء الإمبراطورية كان من البداية فكرة رديئة، وقد حذر آدم سميث ضد هذه الفكرة 3 مرات في كتابه «ثروة الأمم»، وأوضح أن عمالة وأسواق السخرة، رغم أنها تخفي بعض الرأسماليين، فإنها سيقتان للرأسمالية ككل؛ لأنهما يُزيغان قواعد السوق الحرة.

ويكشف تاريخ أفريقيا بعد الاستعمار أن الانقلاب العسكري تحول إلى الأداة الأكثر استخداماً لتغيير الحكومات في جميع دول القارة السمراء. وقد عايش جميع دول القارة 54 انقلاباً واحداً على الأقل، وجرى إجهاض 151 محاولة انقلاب منذ عام 1960.

تتشكل جنوب أفريقيا الاستثناء الوحيد (مصر شهدت انقلاباً عام 1952). ولم تفلح محاولة فرض النموذج الديمقراطي الغربي على الدول الأفريقية بالقوة في أكثر من 10 دول على الأقل. بجانب ذلك، لم تفلح العقوبات هي الأخرى، التي أضرت بالجموع الأشد فقراً، من دون أن تمس النخب الحاكمة. منذ سنوات عدة، زرت «جمهورية» أفريقية تحت وطأة عقوبات دولية قاسية، من أجل مقابلة رئيسها.

وكانت مائدة العشاء التي أقيمت لنا من طراز 5 نجوم حقاً، بينما كان مواطنو العاصمة يعيشون بين الأطلال ويتضورون جوعاً.

ومع أن الانقلابات العسكرية تخلق مشكلات بالفعل، فإنه على النقيض من الوهم المسيطر على فرنسا، ليست كل مشكلة لها حل جاهز. وعندما لا يكون هناك حل جاهز، فإنه من الأفضل التحلي بالصبر، والسماح للناس باقتراح الأخطاء والتعلم منها، بدلاً من الإسراع للاستسلام لعرض «لا بد أن نفعل شيئاً».

بينها تاريخ طويل من العداة تجاه بعضها بعضاً، ولا تدخل مباشرة شعوراً يذكر بالانتماء إلى دولة. واليوم، تعود مشاعر السخط تجاه هذا الماضي الاستعماري الظهور في عدد من الدول، بما فيها النيجر. بعد الاستقلال، قاد هذا السخط كثيراً من الدول الأفريقية التي أنشئت حديثاً للدخول في دائرة النفوذ السوفياتي خلال الحرب الباردة. وتلاشى هذا الخيار مع سقوط الاتحاد السوفياتي، أعقبه ما يزيد على عقد من الغموض الذي اكتنف مستقبل روسيا.

في ظل قيادة بوتين، تتناول روسيا استعادة جزء من نفوذها المفقود، خصوصاً داخل أفريقيا. والآن، هل ينبغي للغرب الشعور بالقلق إزاء ذلك؛ ليس بالضرورة.

من جهة، لم يحن الاتحاد السوفياتي أي ثمار من وراء الأموال التي أنفقها في أفريقيا، وجهود لتعزيز مكانة الحكام الأفارقة الذين ما زالوا يتحدثون عن الاشتراكية، في الوقت الذي يكثرون فيه الأموال التي ينهبونها في بنوك غربية.

اليوم، لا يبدو أن روسيا تحت قيادة بوتين ستبلي بلاء أفضل. وخلاف القمح والذرة، ليس لدى روسيا ما تبيعه للافارقة مما يرغبون في شرائه، بينما ليس لدى الأفارقة ما يعرضون على الروس ويرغبون في شرائه. الأسوأ من ذلك لبوتين، أن شركة «فاغنر» تسببت في قلب الراي العام المحلي الأفريقي ضد روسيا في كثير من الأماكن، بما في ذلك جمهورية أفريقيا الوسطى وليبيا وموزمبيق وغيرها، وفي الفترة الأخيرة مالي.

فيما يخص التهديدات الجهادية المتنامية، فإن ترك بوتين يضطلع بالقتال، نسيابة عن الحكومات الأفريقية ربما لا يكون خياراً سلبياً. يذكر أن الفرنسيين حاربوا الجهاديين داخل مالي، ومنعواهم من دخول العاصمة باماكو واستيلاء على السلطة، لينتهي بهم الأمر إلى



أمير طاهري

عندما لا يكون هناك حل جاهز فإنه من الأفضل التحلي بالصبر

قبل الحقبة الاستعمارية، كانت المجتمعات الأفريقية من تقرر من يتولى السلطة من خلال حروب قبلية. وكان المنتصر يحظى بالشمعية بفضل الانتصار. أما السلطات الاستعمارية، فمارست السلطة عبر مزيج من القوة، والرشوة، واستمالة النخب المحلية الأكثر طموحاً. ومع انعقاد مؤتمر برلين عام 1884 وتقسيم أفريقيا، خلفت القوى الاستعمارية دولاً قومية مصنعة أقيمت حول وحدات عسكرية جرى تجنيداً محلياً أنشئت لخدمة القوى الاستعمارية. ولدى نيلها الاستقلال، تضمنت هذه «الدول» قبائل

وانطلقت الدول المكونة للمجموعة الاقتصادية لغرب أفريقيا (إيكواس) في نسختها هي الأخرى من عرض نيامي؛ لإقناع الجنرالات بأن يحسنوا التصرف، والتكثرت إلى الكنتات.

إلا أن قائد الانقلاب رفض لقاءهم، وجاء رد فعل المجموعة بإصدار إنذار نهائي هددوا فيه باستخدام القوة العسكرية بعد انتهاء المهلة. ومع ذلك، انتهت المهلة، وخرجوا ليعلموا أنهم يفضلون الخيار الدبلوماسي. من جانبه، أقدم الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، هو الآخر على نسخه الخاصة من عرض «لا بد أن نفعل شيئاً»، من خلال الإيعاز لوكلائه المحليين بتوزيع الأعلام الروسية، وكذلك أموال لاستنجار حشود داعمة للانقلاب العسكري في نيامي. وأعقب ذلك اتصال يفتخيني بريغوجين بالجنرالات وعرض دعمهم من خلال مرتزقة «فاغنر» العاملين تحت إمرته، الذين فعلوا الأمر ذاته مع قيادات الانقلاب في موزمبيق وليبيا وجمهورية أفريقيا الوسطى وغيرها، وأخيراً في مالي.

والآن، هل كل هذا الضجيج حول هذا القدر اليسير؟ الحقيقة أن التعبير الغربي عن التأييد «للقيادات المنتخبة ديمقراطياً» نادراً ما تتجاوز المواقف الدبلوماسية. ويؤكد الواقع أن مجرد عقد الانتخابات لا يحول مجتمعاً ما إلى مجتمع ديمقراطي. وسبق وأن شهد العالم وجود بضع قيادات غير ديمقراطية جرى انتخابها بصورة ديمقراطية. على امتداد عقود، كان حسين حبري وإدريس ديني، اثنين من كثير من الحكام الآخرين المشابهين لهم، واللذان جرى انتخابهما ديمقراطياً وكانا مدعومين من فرنسا، في الحكم من دون أن يجرؤ شخص على وصف أي منهما بأنه نموذج لقائد ديمقراطي. في الواقع، فإن الفكرة الغربية عن وجود حل يناسب الجميع ليست سوى وهم.

هل منطقة الساحل بغرب أفريقيا في طريقها لأن تصبح مركزاً جديداً للإرهاب الدولي، مثلما كانت أفغانستان منذ ما يقرب من ثلاثة عقود؟ الأسبوع الماضي، فرض هذا التساؤل نفسه على دوائر صانعي السياسات العالمية، مع حدوث انقلاب عسكري في نيامي، عاصمة النيجر، واحدة من الدول الفقيرة بالمنطقة.

كان قائد الحرس الرئاسي، الجنرال عبد الرحمن تياتي، قد ألقى القبض على الرئيس «المنتخب ديمقراطياً» محمد بازوم، ووضعه قيد الإقامة الجبرية، في استمرار لسلسلة من الانقلابات التي وقعت في الفترة الأخيرة، التي تمخضت عن حكم عسكري في غينيا كوناكري وبوركينا فاسو ومالي.

وجاءت أجراء الإنذار التي أثارها الانقلاب لتكسر السبات الصيفي للقيادات الغربية، وسرعان ما رفعت شعار «علينا فعل شيء»، ما أدى بدوره لرد الفعل المتعجل المعتاد. وانطلق الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في الجانب الخاص به من مسألة «علينا أن نفعل شيئاً»، من خلال إصدار أوامره لجنوده المتمركزين في النيجر، البالغ عددهم 1500 بالدخول في حالة التأهب القصوى، في الوقت الذي سارعت فيه وزيرة خارجيته كاترين كولونا لطمأنه الجميع بأن فرنسا لن تستخدم القوة لإعادة الرئيس الموالي لها، بازوم، للسلطة، وخرجت تلميحات مشابهة من ألمانيا وإيطاليا، التي تحتفظ بقوات صغيرة رمزية لها داخل النيجر.

من ناحيتها، طالما ادعت إدارة بايدن في واشنطن أنها لن تهمل أفريقيا، على خلاف ما فعل دونالد ترمب. وفي الفترة الأخيرة، انطلقت في الأخرى في النسخة الخاصة بها من «لا بد أن نفعل شيئاً»، من خلال إرسال مساعدة وزير الخارجية، فيكتوريا نولاند، إلى نيامي، من أجل عقد ما وصفته بأن محادثة «قاسية»، لكن جادة، وفي الواقع دونما جدوى، مع بعض القاعين بالانقلاب.

مؤشر	النفط (برنت)	الذهب	بتكوين	البن	القمح	الحديد الخام
أمس	\$86.74	\$1924.00	\$29844	\$162.25	\$647.75	\$104.41
السابق	\$86.17	\$1924.10	\$29541	\$161.35	\$656.25	\$104.73

إطلاق 12 شركة متخصصة في 212 يوماً... لدعم التنوع الاقتصادي

«السيادي» السعودي يسرّع وتيرة تمكين القطاعات الاستراتيجية محلياً

الرياض: بندر مسلم

محلية عالية الجودة على مدار العام، من خلال استخدام تقنية الزراعة الذكية الخاصة بشركة «إيروفارمز». وتستهدف الشركة إنشاء وتشغيل العديد من المزارع في المنطقة خلال الأعوام القليلة المقبلة، ومن المتوقع أن يصل حجم الطاقة الإنتاجية السنوية مليوني كغم من المحاصيل الزراعية لتكون الأكبر من نوعها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وتتماشى الاتفاقية مع استراتيجية صندوق الاستثمارات العامة التي تركز على تطوير وتمكين القطاعات الواعدة، ومن ضمنها الأغذية والزراعة، إلى جانب توطيد التقنيات الزراعية الجديدة وتطوير الصناعات الغذائية بالشراكة مع القطاع الخاص المحلي بهدف المساهمة في تحسين الميزان التجاري للمملكة وتعزيز مكانة البلاد في مجال الزراعة العمودية بالمنطقة.

أكبر داون تاون

وأعلن الصندوق منذ 11 يناير (كانون الثاني) الماضي، وحتى 10 أغسطس (آب) الحالي، نحو 12 شركة وهي: «منارة المعادن»، وشركة متخصصة بالمزارع العمودية، و«تطوير المربع الجديد»، و«طيران الرياض»، و«بدائل»، و«لايفيرا»، و«سواني»، و«تراث المدينة»، و«أسفار»، و«سرج»، و«كياني»، و«فيتمت» ويعد إعلان شركة «فيتمت» لإدارة المرافق، الخميس 10 أغسطس الحالي، يتجاوز بذلك إجمالي عدد الشركات الجديدة التي أسسها صندوق الاستثمارات العامة 85 شركة منذ 2017.

الاستثمار التعديني

في 11 يناير الماضي، كشف «الصندوق السيادي» عن توقيع اتفاقية مع شركة التعدين العربية السعودية (معادن)، إحدى شركات التعدين للإسراع نموًا في العالم، لتأسيس شركة للاستثمار في أصول التعدين دولياً تحت مسمى شركة «منارة المعادن»، والتي تهدف إلى توفير المعادن ذات الأولوية التي تساهم في تعزيز التنمية الصناعية في المملكة وسلاسل الإمداد. وستركز الشركة على الاستثمار في خام الحديد، والنحاس والنيكل، والليثيوم، من خلال الاستحواذ على حصص أقلية في أصول التعدين دولياً، لتساهم في تنمية سلاسل إمداد المعادن المحلية، وتعزيز مكانة المملكة كشريك رئيسي في تطوير قطاع التعدين.

المزارع العمودية

ووقع صندوق الاستثمارات العامة في مطلع فبراير (شباط) الماضي، اتفاقية مع «إيروفارمز» الأميركية، بغرض تأسيس شركة مقرها في مدينة الرياض (وسط المملكة) تهدف إلى إنشاء مزارع عمودية داخلية في البلاد ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وتوسع الاتفاقية للمساهمة في الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية والأراضي الزراعية، من خلال تبني تقنيات الزراعة العمودية الداخلية، التي لا تتطلب استخدام الأراضي الصالحة للزراعة، وتستهلك كميات أقل من المياه بنسبة 95 في المائة مقارنة بطرق الزراعة التقليدية، وبما يضمن وفرة الإنتاج في المحاصيل الزراعية. ومن المتوقع أن تساهم الشركة في توفير محاصيل



جمهور يتابع إحدى مباريات المنتخب السعودي في كأس العالم 2022 التي أقيمت في قطر (الشرق الأوسط)



يركز «الصندوق» على تطوير 13 قطاعاً واعداً داخل المملكة

جودة الحياة

وبالتزامن مع اليوم العالمي للامتناع عن تعاطي التبغ، الذي أطلقتته منظمة الصحة العالمية، أسس صندوق الاستثمارات العامة، في 25 مايو (أيار) من العام الحالي، شركة «بدائل»، نحو تطوير وتصنيع وتوزيع منتجات مبتكرة للحد من انتشار التدخين.

تطوير النقل الجوي

وأعلن الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس إدارة الصندوق، في 12 مارس (آذار) الماضي، عن تأسيس شركة «طيران الرياض»، الناقل الجوي الوطني الجديد، للمساهمة في تطوير القطاع وتعزيز موقع المملكة الاستراتيجية الذي يربط بين ثلاث من أهم قارات العالم، آسيا وأفريقيا وأوروبا، والعمل على رفع القدرة التنافسية للشركات الوطنية وفق مستهدفات «رؤية 2030». وجاء تأسيس «طيران الرياض» تماشياً مع استراتيجية صندوق الاستثمارات العامة لإطلاق إمكانات القطاعات الواعدة محلياً لدعم تنوع الاقتصاد.

وسيتخذ «السيادي» من خلال تبني تقنيات الزراعة العمودية الداخلية، التي لا تتطلب استخدام الأراضي الصالحة للزراعة، وتستهلك كميات أقل من المياه بنسبة 95 في المائة مقارنة بطرق الزراعة التقليدية، وبما يضمن وفرة الإنتاج في المحاصيل الزراعية. ومن المتوقع أن تساهم الشركة في توفير محاصيل

الرئيس التنفيذي: نتطلع لنكون أفضل شركة في الطاقة المتجددة وتحلية المياه والهيدروجين الأخضر

«أكوا باور» السعودية تربح 182,4 مليون دولار خلال النصف الأول

الرياض: «الشرق الأوسط»

وقال الرئيس التنفيذي لـ«أكوا باور» ماركو أرشيبلي، إن الأداء المالي للشركة في النصف الأول من العام الحالي «سبني على ما حققناه من نجاحات مميزة بلوغ اتفاق جديدة تقودنا لتصبح مع نهاية هذا العقد أفضل شركة في العالم تعمل في 3 قطاعات رئيسية في وقت واحد؛ وهي الطاقة المتجددة، وتحلية المياه، والهيدروجين الأخضر. وستواصل بذل قصارى جهدنا لترجمة هذا الطموح إلى واقع ملموس عبر الاستفادة من الكفاءات البشرية، والموارد المالية القوية التي تمتلكها الشركة».

من جهته، قال الرئيس التنفيذي للشؤون المالية في شركة «أكوا باور» عبد الحميد المهديب، «إن نموذج الأعمال المتنوع للشركة يواصل تقديم نمو مستقبلي راسخ مع مشروعات رائدة ومتنامية»، موضحاً أن «ما حققنا اليوم لنحقق مزيد من النجاح، هو الاستقرار الذي بدأنا نلمسه تدريجياً على صعيد عملياتنا التشغيلية، إثر توقف بعض محطاتنا عن العمل بشكل غير اعتيادي لفترات مطولة خلال العام الماضي. وستواصل شركتنا بفضل ميزانيتها العمومية المستدامة، وتدفعاتها النقدية القوية

دعم محفظة مشروعاتنا الحالية لتحقيق مزيد من النمو».

وتيرة سريعة

وواصلت «أكوا باور»، خلال الربع الثاني المنتهي في يونيو (حزيران) الماضي، تقدمها بوتيرة سريعة في مجال تطوير الأداء التشغيلي لمحطات بعد فترة توقف مطولة عن العمل خلال العام الماضي، بتواصل في زيادة قدرة الشركة على إنتاج الكهرباء. وأدى ذلك، جنباً إلى جنب مع التسهيلات الجديدة المقلية، إلى زيادة في إيرادات الشركة بشكل رئيسي، بما في ذلك إيرادات التشغيل

وأصدرت من بعدها شركة «نيوم» للهيدروجين الأخضر، المسؤولة عن تطوير المشروع، خطاب الترسية الكامل إلى شركة «إير برودكتس»، المسؤولة عن أعمال الهندسة، والمشترتين، والبناء، بمباشرة العمل على تطوير المشروع.

اتفاقيات الشراء

خلال الفترة نفسها، وقّعت «أكوا باور» 13 اتفاقيات لشراء الطاقة في إطار مشروعات الطاقة المتجددة المقررة لـصندوق الاستثمارات العامة، مما أسهم في إضافة 4,55 غيغاواط

المدينة المنورة بشكل خاص.

تطوير الوجهات السياحية

ونحو تعزيز قدرات القطاع السياحي المحلي والاستثمار في إنشاء المشاريع السياحية بمختلف مدن المملكة، أسس «السيادي» السعودي، في 27 يوليو 2023، شركة «أسفار» للعمل على تطوير الوجهات الجاذبة في الضيافة والترفيه والتجزئة والأغذية، إلى جانب الاستثمار في منظومة السياحة المحلية. وستعمل «أسفار» على تمكين القطاع الخاص من خلال استثمارات مشتركة، واستخدام فرص للمقاولين والموردين المحليين، إضافة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، بهدف المساهمة في تطوير المشاريع والوجهات السياحية، وخلق بيئة تنافسية، مما يساهم في تحسين نوعية وجودة الخدمات المقدمة.

وستستفيد الشركة من الموقع الجغرافي الاستراتيجي الفريد للمملكة الذي يربط بين القارات الثلاث، آسيا وأوروبا وأفريقيا، إضافة إلى المقومات والمزايا التنافسية للمدن.

وستشمل أعمال الشركة مختلف مناطق المملكة باختلاف تضاريسها وثقافتها، الأمر الذي يعزز تنوع وإثراء التجارب السياحية، واستقطاب السياح من داخل وخارج البلاد، والمساهمة في تحقيق مستهدف الرؤية للوصول إلى 100 مليون زائر بحلول 2030.

الاستثمار الرياضي

واتجه صندوق الاستثمارات العامة بقوة إلى المجال الرياضي عبر إنشاء تنمية الاستثمارات الرياضية، وهي شركة استثمارية رياضية تعمل على تمكين نمو القطاع في المملكة ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وستستثمر «سرج» في الحصول على حقوق الملكية لإنشاء الفعاليات الرياضية الجديدة، إلى جانب الاستثمار في الحقوق التجارية للبطولات الرياضية واستضافة الفعاليات الرياضية العالمية، بما يحقق أهداف الشركة في تحقيق العوائد المالية، ويديم توطيد الشراكات في مختلف أنحاء المملكة ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

صحة المرأة

وفي إطار المباشرة البدنية، أطلق صندوق الاستثمارات العامة، يوم 7 أغسطس الحالي، «كياني»، الشركة المتكاملة لتعزيز وإلزام الحياة الصحية للمرأة في المملكة. وستركز على صحة اللياقة البدنية، والملاهي الرياضية، والعناية الشخصية والعلاجية، والتغذية والتشخيص، والأهل الصحي، بالإضافة إلى التدقيق الصحي.

ويأتي إطلاق «كياني» تماشياً مع استراتيجية صندوق الاستثمارات العامة الهادفة إلى تمكين القطاعات الواعدة، وتوطيد التقنيات، وتمكين القطاع الخاص، وتنويع مصادر دخل الاقتصاد المحلي، والإسهام في تحسين جودة الحياة بما يتماشى مع مستهدفات رؤية المملكة 2030.

من الطاقة الشمسية إلى محفظة مشروعاتها القائمة حالياً. وبذلك، تخطى إجمالي القدرة الإنتاجية للشركة من خلال مشروعاتها قيد التشغيل، أو الإنشاء أو التطوير المتقدم، حاجز 50 غيغاواط، مع أكثر من 23 غيغاواط، أو 46 في المائة من إجمالي مصادر الطاقة المتجددة، وهو رقم قريب جداً من الهدف الذي وضعت الشركة لها بحلول عام 2030.

وتستهدف الشركة اعتماد إنتاج الكهرباء على الطاقة المتجددة بنسبة 50 في المائة، بينما ستعتمد النسبة المتبقية في الإنتاج على الإنتاج المرز بحلول عام 2030.

ارتفاع طفيف في معدل التضخم الأمريكي... والمخاوف تتراجع

واشنطن: «الشرق الأوسط»

ارتفع التضخم العام في الولايات المتحدة في يوليو (تموز) بشكل طفيف بعد 12 شهراً متتالياً من الانخفاضات، مدعوماً على الأخص بزيادة كلفة الإسكان. ولكن باستثناء أسعار المواد الغذائية والطاقة المتقلبة، فإن ما يسمى بالتضخم الأساسي يطابق أقل زيادة شهرية منذ ما يقرب من عامين.

وأظهرت أرقام التضخم التي أعلنت عنها الحكومة يوم الخميس أن أسعار المستهلكين ارتفعت بنسبة 3,2 في المائة على أساس سنوي في يوليو، مقارنة مع زيادة بلغت 3 في المائة سنوياً في يونيو (حزيران) السابق عليه، والذي كان أقل معدل للتضخم في أكثر من عامين. ويظل رقم التضخم لشهر يوليو أقل بكثير من ذروة العام الماضي عند 9,1 في المائة، على الرغم من أنه لا يزال أعلى من هدف الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) البالغ 2 في المائة. وعلى الرغم من ذلك الارتفاع الهامشي خلال الشهر الماضي، يولي الاحتياطي الفيدرالي والاقتصاديون والمستثمرون اهتماماً خاصاً لأرقام التضخم الأساسية، بحثاً عن إشارات إلى الاتجاه الذي قد تتجه إليه الضغوط التضخمية. وفي هذا النطاق، ظل معدل التضخم الأساسي منخفضاً من يونيو إلى يوليو عند مستوى 0,2 في المائة، بحسب وكالة «اوسشيدن برس» الأمريكية.

وبيانات التضخم الصادرة الخميس ستكون من بين المؤشرات الرئيسية التي يراقبها الاحتياطي الفيدرالي لتحديد ما إذا كان سيستمر في رفع أسعار الفائدة خلال سعيه المحموم لترويض التضخم. وخلال هذا المسعى، رفع بنك الاحتياطي الفيدرالي سعر الفائدة القياسي 11 مرة منذ مارس (آذار) 2022، لتصل إلى أعلى مستوى في عام.

وإعاد ارتفاع أسعار الطاقة خلال الشهور الأخيرة إحياء بعض ضغوط التضخم الكامنة في الاقتصاد، حيث ارتفعت أسعار البنزين في الولايات المتحدة بنحو 30 سنتاً خلال الشهر الماضي، لتصل إلى متوسط اتحادي (بين الولايات) بلغ 3,83 دولار للغالون.

ويقول الاقتصاديون إنه في خلال رحلة الكفاح من أجل التغلب على التضخم، فمن المحتمل أن يكون «الهبوط الناعم» قد تحقق بالفعل، مشيرين على سبيل المثال إلى أن أسعار البنزين رغم تقلباتها المتوقعة من شهر لآخر (حسب الأوضاع العالمية)، فإنها قد تراجعت بالفعل بشكل ملموس من أعلى متوسط وطني بلغ أكثر من 5 دولارات للغالون، والذي بلغته في يونيو من العام الماضي بعد الغزو الروسي لأوكرانيا.

وبحسب المحللين، كان جزء كبير من الارتفاع التضخمي الذي بدأ في عام 2021 ناتجاً عن «انسداد سلاسل التوريد»، فقد «عمرت» الموانئ والمصانع وساحات الشحن بالانتعاش الاقتصادي المتفجر عقب الركود الوبائي لعام 2020... وكانت النتيجة تأخيرات ونقصاً في قطع الغيار وارتفاع الأسعار. ولكن الأعمال المتراكمة في سلسلة التوريد تحسن بالتدريج في العام الماضي، ما أدى إلى انخفاض حاد في الضغط التصاعدي على أسعار السلع.

والآن، يرى هؤلاء أن المشكلة الحقيقية التي يواجهها الاحتياطي الفيدرالي تكمن في الضغوط التضخمية المستمرة في شركات الخدمات (المطاعم والفنادق وأماكن الترفيه وما شابه) حيث تمثل الأجور حصة كبيرة من التكاليف... خاصة أن نقض العمال أدى إلى قيام الكثير من شركات الخدمات هذه برفع الأجور بشكل حاد. وبحسب المراقبين، سيكون لدى مسؤولي الاحتياطي الفيدرالي الكثير من البيانات لاستيعابها قبل أن يقرروا ما إذا كانوا سيستثمرون في رفع أسعار الفائدة. وتقرير التضخم يوم الخميس هو الأول في هذا الصدد، وسيليه مقياس آخر مفضل لديهم لمقياس التضخم، يسمى «مؤشر أسعار نفقات الدخل الشخصي»، في 31 أغسطس (آب)، ثم يتم إصدار تقرير الوظائف لشهر أغسطس في 1 سبتمبر (أيلول) المقبل.

ويعتقد حالياً الكثير من الاقتصاديين ومحلي السوق أن رفع سعر الفائدة الأخير الذي حدث في وقت سابق من شهر يوليو «قد يكون الأخير»، رغم إشارة مجلس الفيدرالي القوي إلى عكس ذلك. ووفق مؤشر «فيدووتش» التابع لـ«سي إي إم»، فإن الرهان على ذلك في أوساط المستثمرين قفز إلى نحو 87 في المائة.

ترقب لنتائج رفع الفائدة وتقارير «موديز» وصندوق النقد الدولي التضخم «يرهق» المصريين في يوليو... والكل يتطلع لأغسطس

القاهرة: «الشرق الأوسط»



بانغ خبز في أحد شوارع العاصمة المصرية القاهرة... فيما أظهرت البيانات ارتفاع التضخم إلى أعلى مستوياته على الإطلاق في يوليو الماضي (أ.ب)

حزم التمويل للبلاد، خاصة إذا كانت مراجعات صندوق النقد «إيجابية» كما هو مرجح.

1,6 في المائة فائض أولي

وفي سياق منفصل، قال وزير المالية المصري محمد معيط يوم الخميس إن الفائض الأولي للسنة المالية 2022-2023 بلغ 1,63 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، بقيمة 164,3 مليار جنيه (نحو 5,3 مليار دولار)، مقارنة مع 1,3 في المائة في السنة المالية السابقة، رغم ارتفاع المصروفات 18,8 في المائة. ويستخني الفائض الأولي مدفوعات خدمة الدين.

وأضاف الوزير في بيان صحافي أن العجز الكلي للسنة المالية التي انتهت في يونيو (حزيران) 2023 بلغ ستة في المائة، مقارنة مع 6,1 في المائة في السنة المالية السابقة، مشيراً إلى أنه «لولا ارتفاع أسعار الفائدة وتغير سعر الصرف والآثار التضخمية لكنت المعدلات أفضل بكثير»، بحسب ما نقلته «وكالة أنباء العالم العربي».

وتابع الوزير أنه باستثناء تغير سعر الصرف، كان معدل الدين سيبعلج 82,6 في المائة من الناتج المحلي

اكتوبر (تشرين الأول).

وجدير بالذكر أن الحكومة المصرية أطلقت برنامج الطروحات للشركات المملوكة للدولة في البورصة الشهر الماضي، وهو أحد أبرز التوافقات مع صندوق النقد، التي تاجلت مراراً نظراً لـ«ندف الأوساق» التي تطلعت إلى لم تكن إيجابية أو مناسبة للطرح خلال الأشهر الماضية، بحسب ما أوضحته الإدارة المصرية أكثر من مرة.

ومن جهة أخرى، فإن تقريراً متوقفاً لوكالة التصنيف الائتماني «موديز» عن الوضع الاقتصادي المصري خلال الربع الماضي قد يصدر خلال الأيام المقبلة، مما قد يلقي الضوء على بعض من التوقعات المستقبلية قصيرة الأجل، إضافة إلى أهميته في تحديد وضع التصنيف الائتماني للدولة.

وكانت «موديز» قد وضعت في مايو (أيار) الماضي التصنيف الائتماني لمصر «بعد المراجعة بهدف خفض» مرجحة ذلك إلى «تقدم البطء من المتوقع في بيع أصول مملوكة للدولة».

ويعول كثير من المسؤولين والمراقبين الآن على «مراجعة» هذه النظرة بعد الخطوات المصرية الأخيرة، ما يسهم في دعم جذب مزيد من الاستثمارات، وبمعدم زيادة فرص

أظهرت بيانات من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء يوم الخميس أن معدل التضخم السنوي لأسعار المستهلكين في المدن المصرية ارتفع في يوليو (تموز) إلى أعلى مستوى على الإطلاق عند 36,5 في المائة، بما يتماشى مع توقعات محللين، مع تسجيل ارتفاع حاد في أسعار المواد الغذائية.

وبلغ معدل التضخم في المدن المصرية في يونيو (حزيران) 35,7 في المائة، وهو أيضاً مستوى قياسي مرتفع. وعلى أساس شهري، ارتفعت الأسعار 1,9 في المائة في يوليو بانخفاض من 2,08 في المائة في يونيو. وكان متوسط توقعات 15 محلاً شملهم استطلاع لـ«رويترز» قال إن التضخم السنوي لأسعار المستهلكين في المدن سيرتفع إلى 36,5 في المائة في يوليو. وقال الجهاز المركزي إن أسعار المواد الغذائية والمشروبات ارتفعت 68,4 في المائة على أساس سنوي، وبنسبة 2 في المائة شهرياً، في يوليو.

كما ارتفعت أسعار مجموعة المشروبات الكحولية والدخان بنسبة 52,3 في المائة سنوياً و7,5 في المائة شهرياً، في ظل الارتفاع الكبير في أسعار السجائر.

السلع الأساسية جزءاً تدايعات الحرب الروسية - الأوكرانية وعمليات خفض لسعر صرف العملة قلصت قيمتها بأكثر من 50 في المائة مقابل الدولار منذ مارس (آذار) الماضي.

وفي إطار سعيه لاحتواء الضغوط التضخمية وتوقعات التضخم، رفع البنك المركزي المصري أسعار الفائدة الأساسية لليلة واحدة بمقدار 100 نقطة أساس، في 3 أغسطس (آب) الحالي، ليصل سعر الفائدة على الإيداع إلى 19,25 في المائة، ليصل بذلك مجمل رفع سعر الفائدة الرئيسية إلى 1100 نقطة أساس منذ مارس 2022.

وتترقب الأوساط الاقتصادية حالياً ما ستسفر عنه خطوة رفع الفائدة وتأثيراتها على بيانات شهر أغسطس التي تصدر مطلع الشهر المقبل. فيما لا يزال الكل بانتظار موعد التحرير المقبل لسعر صرف الدولار مقابل الجنيه، وهي خطوة متوقعة الحدوث - رغم عدم اليقين حول التوقيت المناسب لها من وجهة نظر الإدارة المصرية - كونها أحد أساسيات الإيفاء بمتطلبات صندوق النقد الدولي في إطار برنامج قرض بقيمة 3 مليارات دولار.

ومن المتوقع أن يجري صندوق النقد مراجعته الأولى والشانية لبرنامجها مع مصر «بجمعتين» خلال الحريف المقبل، بسطت ترتيبات أن يكون ذلك في شهر سبتمبر (أيلول) أو

النفط «في هدنة من المكاسب» ترقباً لتطورات الاقتصاد العالمي

«أوبك» ترى آفاقاً صحية للأسواق خلال النصف الثاني من العام

كان اهتمام المستثمرين ينصب طوال يوم الخميس على ترقب بيانات أسعار المستهلكين في الولايات المتحدة لشهر يوليو، التي صدرت في وقت لاحق، مع أمل أن توفر هذه البيانات مؤشرات على السياسة النقدية التي سبنتها مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) في الفترة القادمة. ورغم ذلك، ظلت أسعار النفط مدعومة بمخاوف نقص الإمدادات، فضلاً عن احتمالات تأثير التوترات بين روسيا وأوكرانيا في البحر الأسود على شحن النفط الروسي.

منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2022. وأظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية مساء الأربعاء، ارتفاع مخزونات الخام 5,9 مليون برميل في الأسبوع الماضي إلى 445,6 مليون برميل، مقارنة بتوقعات المحللين في استطلاع لـ«رويترز» بزيادة 0,6 مليون برميل.

وأثرت بيانات اقتصادية ضعيفة من الصين في معنويات السوق. وتضمنت هذه البيانات تراجع أسعار المستهلكين في وقت واصلت فيه أسعار تسليم المصانع انخفاضها في يوليو (تموز) الماضي.

ارتفاع مخزونات الخام في الولايات المتحدة والبيانات الاقتصادية الضعيفة من الصين، المخاوف بشأن الطلب العالمي على الوقود. وهبط خام برنت 23 سنتاً أو 0,26 في المائة إلى 87,32 دولار للبرميل بحلول الساعة 11:19 بتوقيت غرينتش، بعدما سجل عند التسوية في الجلسة السابقة أعلى مستوى منذ 27 يناير (كانون الثاني).

وانخفض خام غرب تكساس الوسيط 40 سنتاً أو 0,40 في المائة إلى 84,00 دولار، بعد أن سجل عند التسوية يوم الأربعاء أعلى مستوى

أظهر أن السعودية التزمت بالخفض الطوعي للإنتاج في يوليو (تموز) الماضي.

وقالت «أوبك» إنها تتوقع ارتفاع الطلب العالمي على النفط بمقدار 2,25 مليون برميل يومياً في 2024، مقارنة بنمو قدره 2,44 مليون برميل يومياً في 2023، ولم يتغير أي من التوقعين في أفاق النمو المتوقعة في تقرير الشهر الماضي.

وقالت «أوبك» في التقرير: «في عام 2024، من المتوقع أن يؤدي النمو الاقتصادي العالمي القوي، وسط التحسينات المستمرة في الصين،

لندن: «الشرق الأوسط»

قالت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) يوم الخميس إنها تتوقع آفاقاً صحية لسوق النفط في النصف الثاني من العام الحالي، وتسمكت بتوقعاتها بشأن طلب قوي على النفط في 2024، مع تحسن طفيف في أفاق النمو الاقتصادي العالمي.

وتأتي النظرة المتفائلة لـ«أوبك» مع وصول أسعار النفط العالمية إلى أعلى مستوياتها منذ يناير (كانون الثاني) الماضي، واعطى شح المعروض زخماً للارتفاع، خاصة أن التقرير

أظهر أن السعودية التزمت بالخفض الطوعي للإنتاج في يوليو (تموز) الماضي. وقالت «أوبك» إنها تتوقع ارتفاع الطلب العالمي على النفط بمقدار 2,25 مليون برميل يومياً في 2024، مقارنة بنمو قدره 2,44 مليون برميل يومياً في 2023، ولم يتغير أي من التوقعين في أفاق النمو المتوقعة في تقرير الشهر الماضي.

وقالت «أوبك» في التقرير: «في عام 2024، من المتوقع أن يؤدي النمو الاقتصادي العالمي القوي، وسط التحسينات المستمرة في الصين،

وبلغ إجمالي الدخل للربع الثاني من عام 2023 ما مقداره 86,83 مليون دولار، بزيادة قدرها 54,7 في المائة، حيث بلغ صافي الربح الموحد للربع الثاني 32,75 مليون دولار بزيادة قدرها 25,8 في المائة. وبلغ إجمالي المصروفات للربع الثاني 54,08 مليون دولار بزيادة قدرها 79,76 في المائة. وارتفع صافي الربح العائد للمساهمين بنسبة 29,5 في المائة إلى 54,62 مليون دولار للخصف الأول من عام 2023، وتماشياً مع نمو المساهمات من جميع خطوط الأعمال.

وبلغ إجمالي حقوق الملكية التي تؤول للمساهمين 973,58 مليون دولار بنهاية يونيو (حزيران) الماضي بانخفاض 2,3 في المائة، مشيرة إلى أن هذا الانخفاض جاء

المنامة: «الشرق الأوسط»

أعلنت مجموعة «جي إف إتش» المالية تسجيل ربح صافي يؤول إلى المساهمين بقيمة 30,61 مليون دولار للربع الثاني من العام بزيادة 32,74 في المائة مقارنة بـ23,06 مليون دولار للربع الثاني من عام 2022، مشيراً إلى أن النتائج المالية تعكس استمرار النمو والتقدم المحطد. وقالت المجموعة المالية التي تتخذ من العاصمة البحرينية المنامة مقراً لها، إن المساهمات الرئيسية للدخل الناتج عن توظيف استثمارات المجموعة على المستويين العالمي والإقليمي شملت الأعمال المصرفية التجارية وأنشطة الخزائنة، حيث بلغت ربحية السهم للربع الثاني 0,86 سنت مقابل 0,66 سنت للربع الثاني من عام 2022.



«جي إف إتش» المالية (الشرق الأوسط)

«جي إف إتش» المالية تبيع 54,62 مليون دولار في النصف الأول

الرئيس التنفيذي وعضو مجلس الإدارة في مجموعة «جي إف إتش» المالية: «شهد الربع الثاني من العام استمرار (جي إف إتش) في تحقيق عوائد معززة من استثماراتها وتحقيق القيمة للمجموعة ومساهمينها ومستثمرينها».

وتابع: «ستهدف البناء على هذه المجالات المهمة وركز بشكل خاص في الوقت الحاضر على الإسراع بالتوسع في منصاتنا الاستثمارية الإقليمية في منطقة الشرق الأوسط ودول مجلس التعاون الخليجي والتي تشمل القطاعات مرتفعة النمو ومنخفضة المخاطر، مما ستتيح الاستفادة من مقومات النمو طويلة الأجل في المنطقة وسجلنا الحافل وخبرتنا المختشبة على مدى عقود من الاستثمار في الأسواق العالمية».

نتيجة توزيعات الأرباح المدفوعة للعام السابق إلى جانب التغييرات في القيمة العادلة والتغيرات في أسهم الخزائنة.

وقال غازي الهاجري، رئيس مجلس إدارة مجموعة «جي إف إتش» المالية «عمت نتائج المجموعة ومرونتها نتيجة التركيز الموضوعي على القطاعات والأسواق منخفضة المخاطر، التي سنواصل تعزيز وجودنا فيها، وسنواصل اتخاذ خطوات واسعة في جميع أنحاء الأعمال بهدف زيادة تنوع عملياتنا وزيادة إيراداتنا وبناء محفظتنا من الأصول المرددة للدخل في الأسواق الرئيسية وعبر خطوط أعمالنا الرئيسية. سننشط ملتزمين بتعزيز دائتنا وعوائدنا لمساهميننا».

من جانبه، أوضح هشام الرئيس،

التزام مواعيد دورة النوم يعزز فرص استمراريته

4 خطوات استباقية لمنع الاستيقاظ أثناء الليل

الرياض: د. عبيد مبارك *

يذكر بعضنا جيداً معاناته في بعض الليالي من الاستيقاظ بشكل تام في الساعة الثانية أو الثالثة صباحاً. ويبدو لنا في تلك اللحظات أن من المستحيل علينا العودة إلى النوم. ويذكر بعضنا جيداً أن ما يتسابق إلى الذهن حينها ليس هو فقدان الاستمتاع بعودة الاستغراق في النوم؛ بل ما يغلب على التفكير، ويشي من القلق والذعر، هو بشأن اليوم الصعب القادم، إذا لم يتمكن المرء من العودة إلى النوم مرة أخرى، كي يستيقظ منتعشاً للحضور إلى العمل أو الكلية أو المدرسة.

أشكال الأرق

تقول ميشيل دريروب، اختصاصية اضطرابات النوم السلوكية في «كليفلاند كلينك»: «إذا كان هذا ما تعاني منه، فهذا هو نوع من الأرق (Insomnia). وطيباً، تعرّف حالة عدم القدرة على العودة إلى النوم مرة أخرى في ساعات الصباح الأولى، بأنها «أرق عدم الحفاظ على استمرارية النوم» Sleep-Maintenance Insomnia. وتضيف أن الأرق -بالعموم- هو من الحالات الصحية الشائعة، ولكن المهملة في الاهتمام بها وإيجاد حلول علاجية وسلوكية لها، ولها آثار طويلة المدى وذات تأثيرات عميقة على صحة الشخص، إذا استمرت لفترات طويلة أو بشكل دوري متكرر. و«أرق عدم الحفاظ على استمرارية النوم» هو أحد أشكال الأرق. وهناك أشكال أخرى أيضاً، منها أرق صعوبة البدء في النوم Difficulty Falling Asleep، وأرق الاستيقاظ الليلي المتكرر Frequent Awakenings، وأرق الاستيقاظ العفوي في الصباح الباكر Spontaneous Early Morning Awakenings.

وإذا كان المرء يعاني من «أرق عدم الحفاظ على استمرارية النوم»، فمن السبيل للبحث عن الأسباب المحتملة التي قد تجعله يستيقظ من نومه، مثل الحاجة إلى استخدام الحمام، أو الألم في المفاصل، أو حموضة المعدة، أو غيرها من الأسباب.

الاستيقاظ الليلي

والأساس في التعامل مع

مشكلة الاستيقاظ الليلي، حينما لا يكون نمة سبب عضوي أو حالة مرضية، هو ما تقوله الدكتورة إريكا جيه أولسن، من «مايوكلينك»: «إذا استيقظت من النوم، ولم تتمكن من الخلود إلى النوم مرة ثانية خلال 20 دقيقة أو نحو ذلك، فانهض من الفراش. اذهب إلى غرفة أخرى واقرأ، أو مارس أنشطة هادئة حتى تشعر بالنعاس».

وصحيح أنه في بعض الأحيان، قد لا يكون نمة مفر من الاستيقاظ في منتصف الليل. ولكن يمكن أن يساعد المرء نفسه بطريقة استباقية، في وضع استراتيجيات تمنع حصول هذه المشكلة بالأصل، وتسهّل عليه العودة إلى النوم، وبالتالي تقليل مقدار الوقت الذي يقضيه المرء آنذاك محدقاً في السقف أو متقلبا على السرير.

وتقول الدكتورة إريكا جيه أولسن، من «مايوكلينك»: «الاستيقاظ في منتصف الليل يسمى الأرق، وهي مشكلة شائعة. ما يحدث خلال فترات الضغط العصبي، نادراً ما تقدم أدوية مساعداً النوم التي لا تستلزم وصفة طبية مساعدة كبيرة أو مستدامة لهذه الحالات المشكلة». وتضيف قائلة: «في بعض الحالات، يحدث الأرق بسبب حالة طبية، مثل توقف النفس في أثناء النوم، أو متلازمة تململ الساقين، أو الألم المزمن، أو اضطراب في الصحة العقلية، مثل الاكتئاب. قد يكون من الضروري علاج هذه الحالات الكامنة للشعور بتحسن في مشكلة الأرق. إذا استمرت لديك مشكلات النوم، فتحدث إلى الطبيب. وقد يصف الطبيب دواءً لك، ويقترح عليك تجربة استراتيجيات أخرى لإعادة نمط النوم لديك إلى طبيعته، اعتماداً على سبب الأرق».

خطوات استقرار النوم

ويمراجعة كثير من المصادر الطبية، إليك 4 خطوات ذات تأثيرات متفاوتة من شخص لآخر، واستمراريتها فيه، إلى حين موعد الاستيقاظ الصباحي المعتاد له:

روتين وقت النوم: الأساس هو أن ينام الشخص البالغ بطريقة أفضل وأسهل حينما يداوم على اتباع نظام ثابت في روتين النوم. وحينما يفعل المرء الأشياء نفسها في كل ليلة قبل الذهاب إلى النوم، فإنه سيسهل جسمه مستعداً لأخذ قسط من الراحة، ويهيئ عقله

هناك «أرق صعوبة البدء في النوم»، و«أرق الاستيقاظ الليلي المتكرر»، و«أرق الاستيقاظ العفوي في الصباح الباكر»

لنوم. وكخطوة استباقية لمنع حصول «أرق عدم الحفاظ على استمرارية النوم»، يحتاج المرء إلى أمرين: الأول ضبط قيلولته النهار، والآخر وضع برنامج لنومه الليلي. إن أخذ فترات طويلة من النوم في ساعات النهار، كالعفوات الطويلة في فترة ما بعد العصر، هو سلوك يعيق سهولة الخلود إلى النوم في الليل. ولذا، إذا أراد المرء أن يأخذ غفوة في ساعات النهار، لتجديد نشاط ذهنه وعقله وجسمه، فعليه أن يجدها بغفوة لا تتجاوز نصف ساعة، وينحاشي أن تكون في وقت متأخر من ساعات النهار.

والأمر الآخر، أي وضع برنامج لنومه الليلي، يتضمن تحديد عدد ساعات نومه الليلي، أي نحو 8 ساعات، وذلك دون التماهي في تأخير وقت الخلود إلى النوم، ودون أيضاً أن ينام ساعات أطول بتأخير الاستيقاظ من النوم، أي تحديد موعد ثابت للنوم الليلي ولااستيقاظ الصباحي. وهو ما يتطلب من المرء أن يحاول بقدر ما يستطيع ألا يحصل اختلاف في مواعيد نومه ليالي الأسبوع في الصباح؛ لأن الجسم سيتعرف على ذلك الروتين اليومي ويتعود عليه، وبالتالي ستساعد أجهزة وأعضاء



الجسم على سهولة نوم الإنسان. ولكن كما تقول الدكتورة إريكا جيه أولسن، من «مايوكلينك»: «لا تذهب إلى الفراش سوى عند الشعور بالنعاس، وإذا كنت لا تشعر بالنعاس في وقت النوم، فاعمل ما يعث على الاسترخاء، ليساعد هذا على تهدئك». وهو ما سيأتي.

روتين التهيؤ للنوم: وضع روتين هادئ ومرح لوقت النوم، أمر أساسي. وبدءاً من ساعات ما قبل الغروب، يجدر تقليل تناول المشروبات الغنية بالكافيين، كالقهوة والشاي ومشروبات الطاقة؛ لأن تأثيرات الكافيين المنشطة للدماغ تأخذ ساعات كي يخف مفعولها في الجسم. وكذا الحال مع نيكوتين التدخين.

وأيضاً عدم الذهاب إلى سرير النوم مع الشعور بالجوع؛ لأن الشعور بالجوع من أقوى المنبهات التي تعيق الخلود إلى النوم. وتحديداً، يجدر الحرص على تناول وجبة عشاء غير دسمة وغير ثقيلة، وذلك قبل ساعتين من وقت النوم. والأطعمة المفيدة لتسهيل النوم هي التي تحتوي بروتينات، مثل التي تتوفر في البيض والحليب والموز والمكسرات. وصحيح أن ممارسة الرياضة المسائية قد تكون مفيدة للبعض، أو قد لا يجد البعض وقتاً لها غير فترة المساء، ولكن كما تقول الدكتورة إريكا جيه أولسن، من «مايوكلينك»: «ضع في اعتبارك أن ممارسة الرياضة قبل وقت النوم، ويجدر

أن تكون قبل 6 ساعات من موعد النوم. هذا مع ملاحظة أن ممارسة المشي المعتدل الشدة والسريعة، لفترة قصيرة، قد يفيد كثيرين في تسهيل الخلود إلى النوم.

وهذا يعني أن خطوات روتين التهيؤ للنوم يتم البدء فيها قبل ساعات من موعد النوم. ومع حلول وقت النوم، يتفرغ المرء لنفسه ليمارس أنشطة بسيطة ومعتادة للدخول في النوم. وعلى سبيل المثال، قد يُفضل البعض شرب كوب من شاي البابونج الدافئ، أو الاستحمام بماء دافئ، أو الاستماع إلى الموسيقى الهادئة. مع الحرص على تجنب الاستخدام المطول لأجهزة الإلكترونيات ذات الشاشات، مثل أجهزة الكمبيوتر المحمولة، والهواتف الذكية، والكتب الإلكترونية، قبل النوم. كما يُمكن أن يتضمن الأمر استرخاء الجسم وعضلاته بشكل تدريجي، لتخفيف توتر العضلات، ومساعدة العضلات المتشددة على الاسترخاء، عبر «اليوغا» البسيطة، أو أي سلوك بدني مشابه. أو ربما متابعة قراءة فصل من قصة أو كتاب.

بيئة النوم

بيئة غرفة النوم: من الضروري جعل بيئة غرفة النوم Sleep Environment باعثة على الاسترخاء. وأولى خطوات ذلك حفظ «نظافة النوم» Hygiene فيها، بإزالة ما يتسبب في تعكير النوم.

ومن أمثلة ذلك المحافظة على إبقاء الضوء خافتاً فيها من بعد غروب الشمس، كي لا يضطرب إقراز الدماغ للهرمون الميلاتونين الذي هو الدواء الطبيعي الذي يفرزه الجسم لتسهيل النوم الطبيعي. وما يُنشط إنتاج الدماغ لهذا الهرمون، الإضاءة الخافتة. وتقليل الضوضاء الصوتية فيها جانب أساسي أيضاً. وكذلك جعل درجة الحرارة في مستويات مريحة وغير مزعجة، أي ليست شديدة البرودة ولا شديدة الحرارة. وللتوضيح، فإن البرودة الصحية المعتدلة، أي نحو 24 درجة مئوية، توفر للجسم فرصة للراحة، وخصوصاً عضلات الجسم. ومعلوم أن البرودة الشديدة في غرفة النوم تعيق استرخاء العضلات والمفاصل، وتدفع الجسم نحو العمل على إنتاج الطاقة للمحافظة على حرارة الجسم في مستوى 37 درجة مئوية.

ويجدر أن تكون مرتبة سرير

النوم مريحة، ووسائده البالغ يقضي ثلث عمره تقريباً نائماً، لذا ينبغي له ألا يبخل على نفسه بالحصول على فراش يجعله مستريحاً ومسترخياً.

كما يجدر إبقاء غرفة النوم مخصصة فقط للنوم واللقاء العاطفي، دون أن تتم فيها ممارسة أي أنشطة أخرى. مثل الأكل ومشاهدة التلفزيون أو استخدام الكمبيوتر.

وقد يستفيد البعض من وضع الساعة بعيدة عن العين في غرفة النوم؛ لأن مراقبة الساعة قد تتسبب في الضغط النفسي العصبي، وتضعب حينها العودة إلى النوم مرة ثانية إذا استيقظ المرء في أثناء الليل. وكل ذلك سوف يساعد الجسم على إدراك أن هذه الغرفة مخصصة للنوم.

وقسف الإزعاج العاطفي والمحادثات المشتتة: يفيد كثير من المصادر الطبية بأن على المرء قبل وقت النوم أن يتجنب التعرض لأي إزعاج عاطفي أو أنفعال نفسي وخصوصاً مع أفراد الأسرة، عند وجود أي خلاف زوجي أو منزلي. وتشير تلك المصادر الطبية إلى جدوى الحرص على الاسترخاء

البدني والذهني، والعمل على التحكم بالقلق من أي شيء يشغل ذهن. وإن حدث أن تذكر المرء شيئاً من ذلك في لحظات ما قبل النوم، فعليه أن يكتبه ويدعه للغد كي يفكر فيه.

ويقول الباحثون الطبيون من «مايوكلينك»: «يمكن أن تضطع الكيفية التي تتعامل بها مع ضغوط الحياة اليومية، بدور مهم للغاية في قدرتك على الاستلقاء والنوم المستمر. ولا يقتصر الضرر كله في الضغط، إذ يتحول الضغط إلى إزعاج أو قلق، ومن ثم يمكن أن يضطرب. وإذا كان عقلك المشوش يبقيك مستيقظاً خلال الليل، فجب أن تستخدم تقنيات التحكم في الضغط قبل النوم. جرب التداوي بالروائح أو التنفس العميق أو تصفح جريدة أو التامل. وإذا كنت مستلقياً على السرير وشعرت بالضغط حيال عدم قدرتك على النوم، فانهض من السرير وافعل شيئاً يعزز الاسترخاء. قد يكون هذا الشيء قراءة كتاب ممل أو ممارسة تقنية من تقنيات الاسترخاء أو التركيز على التنفس. وعند البدء في الشعور بالنعاس مرة أخرى، اذهب إلى السرير».

* استشارية في الباطنية

العضوية التي يعاني منها المراهقون الذين يتعرضون للتمنر بشكل مستمر بالمقارنة مع بقية الأعراض مثل الام العضلات وأسفل الظهر والإم المعدة قام الباحثون بتثبيت بقية العوامل التي يمكن أن تؤثر في النتيجة مثل الجنس والحالة الاجتماعية للأسرة ومعاملة الوالدين والتعرض لأمراض عضوية معينة تؤدي إلى الصداع، ووجدوا أن ثلث المراهقين الذين يعانون من الصداع المتكرر أفادوا بأنهم ضحايا للتمنر نتيجة لعلاقة معينة relational bullying سواء بالأصدقاء أو علاقات عاطفية أو معاملة وتضمنت نشر إشاعات عنهم واستبعادهم وكذلك نشر معلومات خاصة بهم يمكن أن تهدد سلامتهم، وأيضاً نُشر صور مسيئة لهم على الإنترنت. وقال 17 من المائة من المشاركين إنهم تفكروا في الانتحار، وبعضهم قام بالإقدام على محاولة الانتحار فعلياً.

وجد الباحثون ارتباطاً وثيقاً بين الصداع بوصفه عرضاً عضوياً والتمنر، حيث كان هؤلاء الذين عانوا من الصداع المتكرر أكثر عرضة بثلاث مرات تقريباً للتعرض للتمنر من أقرانهم، والعكس صحيح أيضاً، حيث كان المراهقون الذين تعرضوا للتمنر أو لديهم ميول انتحارية هم الأكثر عرضة للإصابة بالصداع المتكرر بمقدار الضعف مقارنة بأقرانهم. بينما كان أولئك الذين يعانون من اضطرابات المزاج والقلق أكثر عرضة بنسبة بلغت 50 في المائة، و74 في المائة، على التوالي، للإصابة بالصداع. وحسب دراسة سابقة في عام 2019 يُعد الصداع أكثر الأعراض

شملت طرقاً مباشرة؛ مثل الإهانة اللفظية وإطلاق أسماء ساخرة عليهم والتعرض للتهديد فعلياً وصولاً للإيذاء البدني المقصود.

وكان هناك طرق غير مباشرة مثل الاستبعاد والتجنب والإهمال. وكانت هناك نسبة بلغت 17 في المائة أفادوا بأنهم ضحايا للتمنر المتكرر نتيجة لعلاقة معينة relational bullying سواء بالأصدقاء أو علاقات عاطفية أو معاملة وتضمنت نشر إشاعات عنهم واستبعادهم وكذلك نشر معلومات خاصة بهم يمكن أن تهدد سلامتهم، وأيضاً نُشر صور مسيئة لهم على الإنترنت. وقال 17 من المائة من المشاركين إنهم تفكروا في الانتحار، وبعضهم قام بالإقدام على محاولة الانتحار فعلياً.

وجد الباحثون ارتباطاً وثيقاً بين الصداع بوصفه عرضاً عضوياً والتمنر، حيث كان هؤلاء الذين عانوا من الصداع المتكرر أكثر عرضة بثلاث مرات تقريباً للتعرض للتمنر من أقرانهم، والعكس صحيح أيضاً، حيث كان المراهقون الذين تعرضوا للتمنر أو لديهم ميول انتحارية هم الأكثر عرضة للإصابة بالصداع المتكرر بمقدار الضعف مقارنة بأقرانهم. بينما كان أولئك الذين يعانون من اضطرابات المزاج والقلق أكثر عرضة بنسبة بلغت 50 في المائة، و74 في المائة، على التوالي، للإصابة بالصداع. وحسب دراسة سابقة في عام 2019 يُعد الصداع أكثر الأعراض



السابق للدراسة؟

مظاهر التمنر

أوضحت نسبة من المشاركين بلغت 11 في المائة من العينة أنهم يعانون من صداع متكرر. وتم تعريف لفظ متكرر بأنه الصداع الذي يحدث أكثر من مرة في الأسبوع. وكانت هناك نسبة بلغت ربع العينة تقريباً ذكروا أنهم تعرضوا للتمنر بشكل صريح بوسائل مختلفة

كان التمنر فردياً من قبل شخص معين أو كان يتم بشكل جماعي من جميع المحيطين بهم، وهل كان التمنر من المراهق نفسه أو من بيئته وعرقه وانتمائه؟

وأخيراً تم سؤالهم عن الأفكار الانتحارية، وهل قام أحدهم بالتفكير في التخلص من حياته أو الإقدام على محاولة الانتحار وهل كان التفكير مجرد مرة واحدة أو باستمرار وذلك في العام

هناك ارتباط وثيق بين الصداع بوصفه عرضاً عضوياً والتمنر

القاهرة: د. هاني رمزي عوض *

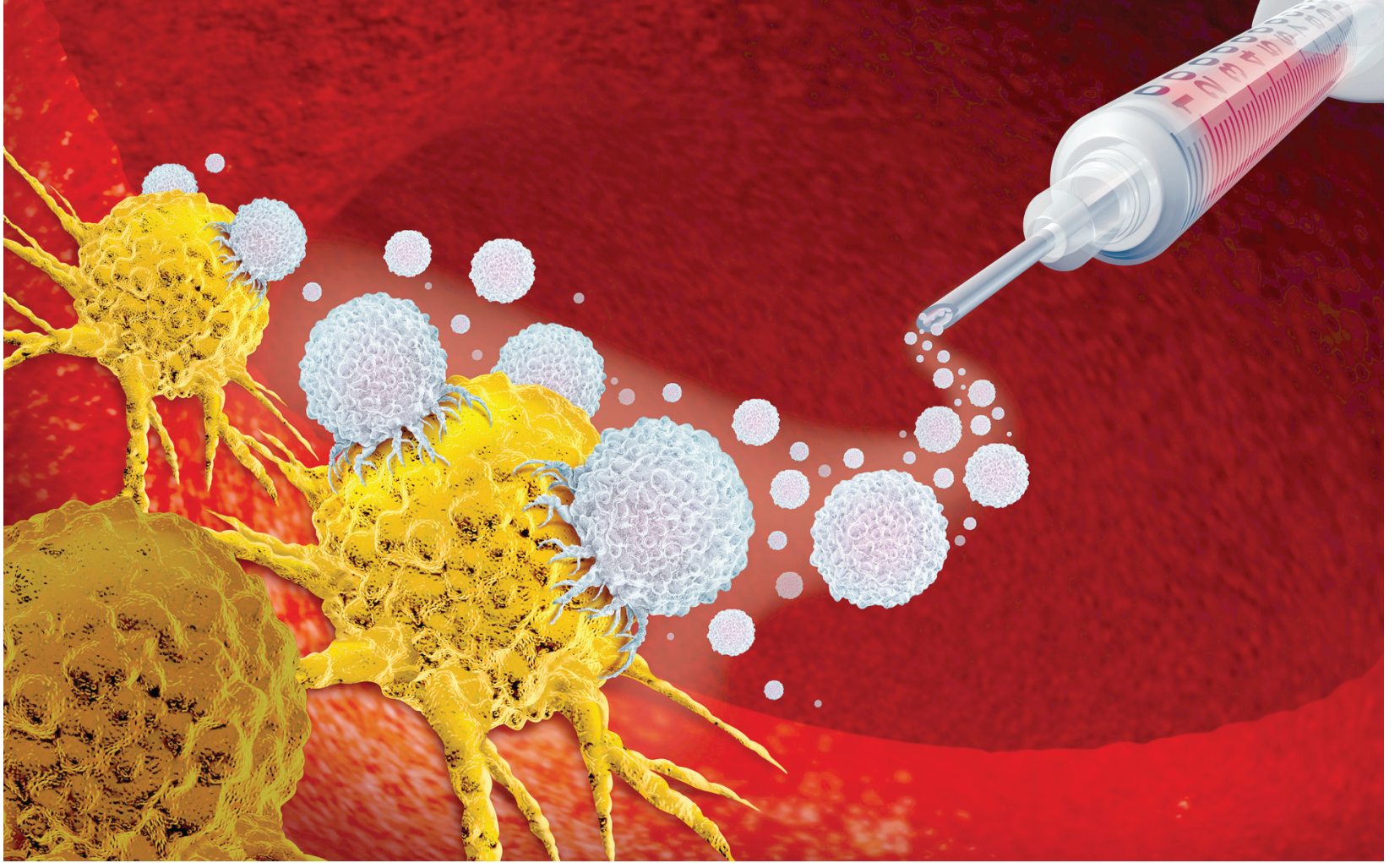
على الرغم من أن الصداع يُعد من الأعراض الشائعة في المراهقين، لكن تكراره بشكل متكرر يجب أن يلفت النظر إلى احتمالية وجود أسباب نفسية مسؤولة عن حدوثه بعيداً عن الجانب العضوي. وحسب أحدث دراسة قام بها باحثون من جامعة كاليفارنيا بكندا University of Calgary في Canada نُشرت على الإنترنت في مجلة الأكاديمية الأمريكية لطب الأعصاب American journal of Neurology في بداية شهر أغسطس (آب) من العام الحالي، فإن هناك ارتباطاً كبيراً بين تعرض المراهق لنوبات متكررة من الصداع واحتمالية تعرضه للتمنر وتفكيره أو إقدامه بالفعل على محاولة الانتحار.

وأيضاً تم سؤالهم عن تاريخ الصحة النفسية لهم وإذا كانوا قد شخصوا قبل الدراسة بأي اضطرابات في المزاج والاكتئاب أو القلق المرضي وأي مرض نفسي آخر.

تم سؤال المشاركين أيضاً عن التمنر، وهل تعرضوا له في العام الماضي بأي وسيلة سواء بشكل مباشر من الأقران في المدرسة أو النادي أو من خلال وسائل التواصل المختلفة؟ وهل وصلتهم رسائل نصية تحمل سخريه أو تهديد من عدمه وبأي معدل. وهل

لتأمين رعاية المرضى في السعودية

خيارات حديثة للعلاجات المناعية للسرطان



د. د. عبد الحفيظ يحيى خوجة*

عدد الحالات والوفيات الجديدة سنوياً.

رعاية مرضى السرطان. توفر حكومة المملكة حالياً الوصول المجاني إلى الرعاية الصحية لجميع المواطنين والوافدين الذين يعملون في القطاع العام، من خلال وزارة الصحة بشكل أساسي، حيث احتل قطاع الرعاية الصحية ثالث أكبر حصة من نفقات الميزانية بنسبة 15,6 في المائة في عام 2019. يقدم نظام الرعاية الصحية أربعة مراكز متخصصة في علاج الأورام العام لتلبية احتياجات العدد المتزايد من السكان (33 مليوناً). ومع تزايد الطلب ونمو السكان، تستكشف حكومة المملكة طرقاً لتحسين الكفاءات وخفض التكاليف.

وكمجزء من مبادرة «رؤية المملكة العربية السعودية 2030»، تم إنشاء برنامج تحويل القطاع الصحي، بهدف إعادة هيكلة القطاع لتحسين الخدمات العامة لزيادة نفقات الرعاية الصحية الخاصة من 25 في المائة إلى 35 في المائة من إجمالي نفقات الرعاية الصحية، وزيادة خصخصة المدن الطبية من خلال خطة المشاركة بين القطاعين العام والخاص (PPP) وإدخال نظام تأمين صحي إلزامي للمواطنين.

معايير العلاج وجودته. تختلف خيارات العلاج حسب نوع السرطان وموقعه ومرحلته مثل العلاجات الكيميائية والمناعية والموجّهة والإشعاعية. وعلى الرغم من أن العلاج الكيميائي يعد شائعاً في كثير من حالات الأورام، فإنه يرتبط بمستويات عالية جداً من السمية. هناك حاجة إلى زيادة الوصول إلى العلاجات ذات السمية المنخفضة واستيعابها والتي لا تزال قادرة على إطالة فترة البقاء على قيد الحياة.

دراسة عالمية حديثة

نستعرض هنا دراسة عالمية بدأت العام الماضي 2022 وتستمر حتى 2026 وتشارك فيها المملكة العربية السعودية، عنوانها (نمذجة النتائج الصحية والآثار الاقتصادية لفتح مصادرات PD-L1 / 1-PD مرضى السرطان Modelling the health outcomes and economic impact of the anti-PD-L1/1-PD class in cancer care). والهدف من هذه الدراسة تقدير التأثير المحتمل لمثبطات PD- / 1-PD L1 على الصحة والميزانية، ومدى القدرة على تحمل اعباء التكاليف المترتبة على المدى الطويل، في ميزانيات الدول ومنها المملكة العربية السعودية.

يقيم نموذج دراسة التأثير الصحي (The Health Impact Projection) (2,0 HIP) أبرز النتائج السريرية والاقتصادية لمثبطات PD-L1 / 1-PD في عدد من الحالات السرطانية ذات معدل الإصابة المرتفع على مدى خمس سنوات (2022-2026) مقارنة بعلاجات الرعاية المعيارية.

النتائج: تعد هذه النتائج أولية لعدم وجود مدخلات تكلفة وبالتالي فهي عرضة للتغيير. بحسب النموذج (2,0 HIP)، من

ترتبط هذه النتائج الصحية بمتوسط أثر اقتصادي يبلغ حوالي 442,1 مليون ريال سعودي سنوياً.

وفقاً للنموذج الخاص بالمملكة، باختصار، يمكن لمثبطات PD-L1 / PD-L1 أن تعزز من مقاومة مرضى السرطان إلى حد كبير. كما يمكن أن تؤدي زيادة توافر مثبطات PD-L1 / PD-L1 إلى تحقيق فوائد أكبر للمرضى. ونظراً لارتفاع تكاليف العلاجات المضادة لـ PD-L1 / 1-PD مقارنة بعلاجات الرعاية المعيارية، فإن تغيير أعداد المرضى الداخلين الذين عولجوا بمصادرات PD- / 1-PD L1 سيزيد من التكاليف، مع زيادة جودة حياة المرضى أيضاً من خلال الزيادة الشاملة والتقدم والبقاء على قيد الحياة. وسيظل كذلك تزايد عدد دواعي الاستخدام الجديدة لمثبطات PD-L1 / 1-PD الإضافي لضمان الوصول إلى مثل هذه العلاجات المبكرة على الدوام.

لقد تم استخدام هذا النموذج في النمسا وسلوفينيا ولجيكيا وغيرها، وقد مكّنت ميزات النموذج صانعي السياسات من تقييم مدى كفاية ميزانياتهم للسنوات الخمس التالية واستكشاف الآثار المترتبة على قرارات السياسة المختلفة مثل تغيير ميزانية علم الأورام لتوفير استثمارات إضافية ومعرفة تأثير فتح مثبطات PD-L1 / 1-PD على تكاليف الرعاية الصحية ونتائج المرضى ويمكن أن يدعم صانعي السياسات.

التوصيات. وتشمل ما يلي: يمكن أن توفر مثبطات PD-L1 / 1-PD فوائد البقاء على قيد الحياة في مرضى السرطان، مع أقل آثار جانبية. يمكن تحمل تأثير ميزانية مثبطات PD-L1 / 1-PD ولكن استعمال هذه العلاجات بشكل متزايد سوف يتطلب التخطيط لسوا ل إضافية في المستقبل.

علاجات مناعية

ما هي مجموعة مثبطات PD-L1 / PD-L1؟ تغيرت رعاية مرضى السرطان بشكل كبير خلال السنوات الخمس الماضية، مع إدخال كثير من خيارات العلاج الجديدة في مؤشرات السلامة المرضى. أطلقت الهيئة العامة للغذاء والدواء السعودية (SFDA) خططاً استراتيجية من 2018 - 2022 لمواجهة هذه التحديات، حيث تهدف إلى تحسين أنظمة تسجيل الأدوية والتسويق والسياسات لضمان توافر الأدوية وتحسين الكفاءة عند التعامل مع عدم توفرها.

كما تم إنشاء المعهد الوطني للسعودية (SANO) في عام 2016 لمواجهة هذه التحديات وتطوير استراتيجيات وطنية للسيطرة على السرطان ومكافحته بالتنسيق مع الوكالات الأخرى. وهناك تدابير من خلال تنفيذ برامج الكشف المبكر، وتحسين التثقيف الصحي والتوعية، والإقلاع عن التدخين، وتقليل حدوث الإصابة من خلال كجزء من مبادرة «رؤية 2030».

نصائح طبية بتناولها باعتدال

هل القهوة مفيدة أم مضرّة بصحة القلب؟

تقرير هارفارد

كمبردج (ولاية ماساتشوستس الأمريكية):
جولي كورليس *

لا يستطيع كثير من الناس تخيل بدء يومهم من دون فنجان أو فنجانين من القهوة، وعلى الرغم من شعبيتها، فإن القهوة ظلت مشروباً مثيراً للجدل فيما يتعلق بصحة القلب.

في هذا السياق، يقول الدكتور مايكل غازيانو، الأستاذ في كلية الطب بجامعة هارفارد: «القد تارجح التفكير فيما يخص تأثير القهوة على القلب في كلا الاتجاهين؛ تارة بالفائدة والأخرى بالضرر». خلال عقد الستينات، عُدت القهوة عامل خطر لمرض الشريان التاجي، لكن أبحاثاً لاحقة أشارت إلى أن استهلاك القهوة بمعدل كبير فقط (أي أكثر من 5 أو 6 أكواب في اليوم) قد يضر بصحة القلب. ومع ذلك، فإن الأشخاص الذين يتناولون كميات كبيرة من القهوة غالباً ما تختلف تأثيرات القهوة عليهم بطرق متباينة عن أولئك الذين يتناولون كميات محدودة، وفق الدكتور غازيانو.

دقيقة نشاط؟

نظراً إلى أن القهوة تحتوي مادة الكافيين المنبهة، فقد تساءل الناس منذ مدة طويلة عما إذا كان تناول القهوة ربما «ينشط» القلب، مما يؤدي إلى

الشعور بـ«خفقان القلب» (palpitations) (الإحساس الغريب بعدم انتظام ضربات القلب أو عدم حدوثها أو حدوثها بقوة)، أو «الرجفان الأذيني» (atrial fibrillation) (مشكلة في إيقاع القلب تسبب في تسارع النبضات وعدم انتظامها). ومع ذلك، يبدو أن الأشخاص الذين يتناولون كميات معتدلة من القهوة (من كوب إلى 3 أكواب يومياً) أقل عرضة للإصابة بالرجفان الأذيني، وفقاً لدراسة أجريت عام 2019 شارك فيها علماء الكبد من غازيانو. ووجدت الدراسة أن أولئك الذين تناولوا قهوة أكثر أو أقل لم يكونوا أكثر عرضة للإصابة بالرجفان الأذيني. شأن شأن كثير من الأبحاث الغذائية، اعتمدت هذه الدراسة على الملاحظة، بمعنى أن المشاركين أبلغوا عما يستهلكونه، وتتبع الباحثون صحتهم على مدار سنوات. إلا إن دراسة حديثة اتخذت نهجاً مختلفاً، ذلك أنها تولت بشكل مباشر قياس الآثار قصيرة المدى لتناول القهوة.

دراسة جديدة لتأثيرات القهوة

يهيئ كثير من شاربي القهوة ذلك الإحساس المنشط الذي يجلبه فنجان قهوة الصباح، لكن هل لهذه العادة أي آثار قصيرة المدى على صحة القلب أو السلوكيات الأخرى المتعلقة بالقلب أو عوامل الخطر، وتحديدًا ممارسة الرياضة والنوم، ومستويات السكر في الدم؟

لمعرفة ذلك، استعان الباحثون بأجهزة استشعار يمكن ارتداؤها، ووزعوا على المتطوعين لمدة أسبوعين. ونشرت دراستهم التي حملت عنوان «القهوة وتجربة التنظير الأذيني والبطيئي في زمن حدوثها الفعلي Coffee and Real-time Atrial and Ventricular Ectopy (CRAVE)» في 23 مارس (آذار) 2023، في دورية «نيو إنغلاند جورنال أوف مديسين» المختصة. (يشير التنظير الأذيني والبطيئي إلى الانقباضات المبكرة للغرف العلوية أو السفلية للقلب. عادة ما يعاني الناس من هذه النبضات القوية أو السريعة أو غير المنتظمة، والمعروفة باسم الخفقان).

● الخاضعون للتجربة: 100 رجل وامرأة أصحاء بمتوسط بعد 39 عاماً. ● المؤشرات: ارتدى المشاركون 3 أجهزة منفصلة: جهاز يتتبع مستويات النشاط والنوم، وآخر يقيس نسبة السكر في الدم، وثالث يراقب إيقاع ضربات القلب. وجرى اختبار الأجهزة أيضاً، بحثاً عن المتغيرات الجينية الشائعة التي تؤثر على سرعة استقلاب الناس للكافيين.

● الطريقة: حرص الباحثون على توجيه المشاركين لتناول كميات من القهوة التي تحتوي على الكافيين وفق رغبتهم لمدة يومين،

وطالبوهم بتجنب جيهان مراقبة القلب

بعد كل كوب يتناوله، ثم الامتناع عن تناول القهوة لمدة يومين. وكرروا هذه الدورة على مدار 14 يوماً.

● النتائج الرئيسية: في الأيام التي تناول فيها المشاركون القهوة، لوحظ سيرهم 1000 خطوة إضافية في المتوسط يومياً. لكنهم كانوا ينامون نحو 36 دقيقة أقل من المعتاد في المتوسط كل ليلة. ولم يكن لتناول القهوة أي تأثير واضح على مستويات السكر في الدم. وعلى الرغم من أن استهلاك القهوة لم يزد من تقلصات الأذنين المبكرة، فإنه يبدو أنه كان يزيد بشكل طفيف من احتمالات حدوث تقلصات البطن المبكرة. ولم يكن للاختلافات الجينية في استقلاب الكافيين أي آثار ملحوظة على أي من هذه النتائج.

تحليل النتائج

● خطوات أكثر ونوم أقل: وفق الدكتور غازيانو: «تجيب هذه التجربة الجديدة عن جانب كبير من اللغز». تشير واحدة من النتائج إلى أن المشاركين ساروا مزيداً من الخطوات في الأيام التي تناولوا فيها القهوة؛ مما يدعم الأبحاث الأخرى التي تظهر أن الكافيين يمكن أن يعزز الأداء البدني بشكل طفيف من ناحية أخرى. فإن الآثار الضارة للكافيين على النوم معروفة بدرجة كبيرة أيضاً، ويجري تعريف النوم غير الكافي بصورة متزايدة على أنه خطر على صحة القلب والأوعية الدموية.

من الصعب معرفة ما إذا كانت التمرينات الإضافية تعوض بفائدتها مساوئ انخفاض معدل النوم الذي قد يحدث للأشخاص نتيجة تناول القهوة. يعرف معظم الناس كيف يتفاعلون مع القهوة ويضبطون تناولهم وفقاً لذلك، وفق الدكتور غازيانو، الذي يتناول كوباً يحتوي على قهوة منزوعة كافيين نصف كمية الكافيين يومياً.

● قيود الدراسة: شأن جميع الدراسات، فإن الدراسة الجديدة لها قيودها. على سبيل المثال، شملت الدراسة شاربي القهوة من الشباب الأصحاء نسبياً. لذلك، قد لا تنطبق النتائج على كبار السن الأكثر عرضة للإصابة بخفقان القلب. في الواقع، قد يتجنب الأشخاص الذين لا يتناولون القهوة (وبالتالي لم يكونوا جزءاً من الدراسة) تلك المشروبات، لأنهم يلاحظون أنه يسبب لهم الخفقان.

تأثيرات أخرى تتعلق بالقلب

اكتشفت الدراسة كذلك أن تناول القهوة أدى إلى زيادة طفيفة في تقلصات البطن المبكرة. هذه الاضطرابات قصيرة الإيقاع (والتي يمكن أن تشعر خلالها كما لو أن القلب ينبض بشدة أو يتخبط) شائعة وعادة ما تكون غير ضارة، خصوصاً عند الأشخاص الأصحاء. ومع ذلك، يجب على الأشخاص المصابين بأمراض القلب الذين يلاحظون استمرار ضربات القلب الغريبة التحدث إلى طبيبهم.

بحثت الدراسات السابقة في تأثيرات القهوة على الخطر الشائعة الأخرى المتعلقة بالقلب، فعلى الرغم من أن تناول القهوة يرفع ضغط الدم، فإن التأثير مؤقت ولا يجعله أكثر عرضة للإصابة بارتفاع ضغط الدم، بل وربما يقلل من خطر إصابته. وفي الوقت ذاته، تحتوي القهوة غير المفلترة، مثل القهوة الفرنسية والأسبريسو، على مركبات قد ترفع نسبة الكوليسترول الضار، لكن من المحتمل أن يكون للتأثير ضئيلاً مقارنة ببقية نظامك الغذائي، خصوصاً إذا كنت لا تتناول أكثر من كوبين من القهوة غير المفلترة يومياً.

من جهته، يتساءل الدكتور غازيو على النحو التالي: «سؤال الذي أطره: ما التأثير العام على النتائج التي تعنيها؛ وهي مرض القلب والأوعية الدموية؟». وعندما تنظر إلى الأدلة بشكل كلي، لا يبدو أن للقهوة تأثيراً إيجابياً أو سلبياً، وفق الدكتور غازيو. إذا كنت تحب القهوة، فيمكنك الاستمتاع بما يصل إلى بضعة أكواب يومياً، ما دامت لا تؤثر على نومك. وبخنتك قائلاً: «لا تضع كثيراً من منتجات الحلب الدسمة والسكر في قهوتك؛ لأن ذلك يضيف الدهون المشبعة والسكريات الحرارية الفارغة، الخالية من القيمة الغذائية».

* «رسالة» هارفارد للقلب - خدمات تريبون ميديا»



النسخة الاستثنائية تنطلق بموقعة الأهلي والحزم... وترقب جماهيري ثلاثية «فيرمينيو ومحرز وماكسيمان» المرعبة

اليوم... العالم يضبط ساعته على توقيت «الدوري السعودي»

الرياض: فهد العيسى

يضبط عشاق الكرة في شتى أنحاء العالم مساء اليوم سعاتهم على توقيت انطلاق الدوري السعودي للمحترفين بنسخته التاريخية والاستثنائية والمدججة بكتيبة هائلة من نجوم النخبة ممن صالوا وجالوا في الملاعب والدوريات الأوروبية الكبرى وعلى رأسها «الدوري الإنجليزي الممتاز».

وتنطلق منافسات البطولة بمباراة الصاعدين الأهلي والحزم على ملعب الأمير عبد الله الفيصل بجدة، حيث سيكون للناديين شرف تدشين النسخة الـ49 من البطولة.

وسيكون المشهد هذه المرة مختلفاً تماماً عندما يطل نجوم عالميون في ملاعب كرة القدم السعودية بعد حقبة دشنتها النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو قائد فريق النصر في يناير (كانون الثاني) الماضي.

ولن يكون الأمر سهلاً بالنسبة لفريق الاتحاد حامل لقب الدوري السعودي للمحترفين في نسخته الأخيرة الطامح للحفاظ على لقبه وسط طموحات قوية وحاضرة لوصفقه النصر، وكذلك الهلال الأكثر تتويجاً بالقب الدوري، بالإضافة إلى الأهلي العائد مجدداً لمنافسات الدوري بعد عام ودع فيه الكبار نحو دوري الدرجة الأولى قبل عودته السريعة.

ولن تنحصر دائرة المنافسة بين الرباعي الذي انتقلت ملكيته بنسبة 75 في المائة إلى صندوق الاستثمارات العامة كبادرة لمشروع كبير تم تدشينه «تخصيص الأندية الرياضية واستثمارها»، بل ستكون الفرصة مواتية لفريق الشباب لمزاحمة الرباعي في المنافسة على اللقب.

وارتفعت القيمة السوقية للدوري السعودي لتبلغ رقماً تاريخياً غير مسبوق بقيمة تقدر بـ780 مليون يورو وفق «ترانسفير ماركيت» وبارتفاع هذا الصيف بلغت نسبته 26 في المائة عن قيمته السابقة، مبتعداً عن أقرب المنافسات الآسيوية إليه برقم يكاد يصل إلى 500 مليون يورو، حيث يحضر خلفه ثانياً الدوري الإماراتي بقيمة إجمالية بلغت 287 مليون يورو. وشهدت سوق الانتقالات الصيفية ميركاتو تاريخياً للأندية السعودية حتى الآن، وتحولت وجهة كبار نجوم اللعبة إلى الدوري السعودي للمحترفين الذي يخطط مسيروه لأن يصبح ضمن أفضل عشرة دوريات بالعالم في السنوات القادمة.

وعاش الأهلي سوقاً صيفية ساخنة بتعاقد مع الدولي الجزائري رياض محرز والبرازيلي فيرمينيو والفرنسي سانت ماكسيمان القادم من صفوف نيوكاسل يونايتد الإنجليزي والسنگالي إدواردو ميندي جارس مرمى تشيلسي السابق، بالإضافة إلى الأيفوري كيسييه القادم من صفوف العملاق الكاتالوني برشلونة.

ويسعى الأهلي لتسجيل موسم مثالي بعد عودته السريعة لخصاف أندية دوري المحترفين عقب هبوط غير مسبوق في تاريخه بعدما عزز صفوفه بصفقات من العيار الثقيل، ويخط هجوم قادم من منافسات الدوري الإنجليزي سيكون مصدر خطوة كبيرة للفرق كافة التي سيواجهها بدءاً من الحزم.

أما الاتحاد الذي يترقب مشاركته في كأس العالم للأندية ديسمبر (كانون الأول) المقبل فقد عزز صفوفه بالنجم الفرنسي كريم بنزيمة قادماً من ريال مدريد الإسباني ليحمل لواء هجوم النادي الذي يضم أيضاً الدولي المغربي عبد الرزاق حمد الله، قبل أن ينضم إليه مواطنه نغولو كانتي قادماً من تشيلسي الإنجليزي ليخلق بهم البرتغالي جواو فيليش جوتا ثم البرازيلي فابرييو القادم من صفوف ليفربول الإنجليزي.

ويدشن الاتحاد مشواره في النسخة الجديدة من الدوري بمواجهة نظيره الرائد على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية ببريدة في مواجهة يسعي معها لتسجيل بداية مثالية بعد



الأضواء مسلطة على محرز وفيرمينيو في أول ظهور بالملاعب السعودية (النادي الأهلي)

يعيش هذا العام تحولاً مفصلياً في تركيبته.

وتاريخياً بدأ الدوري السعودي بنسخة الدوري التصنيفي بوجود مجموعتين تضم كل مجموعة ثمانية فرق ويعد إجمالي بلغ ستة عشر فريقاً، قبل أن تنطلق النسخة التي بعدها بثمانية فرق لمدة موسمين. وفي موسم 1977 - 1978 تمت زيادة عدد فرق الدوري السعودي إلى عشر فرق، واستمر هذا الرقم حتى إقامة الدوري المشترك والذي أقيم بصورة استثنائية لموسم واحد تم فيها دمج مسابقتي الدوري الممتاز ودوري الدرجة الأولى بعدد عشرين فريقاً موزعة على مجموعتين كل مجموعة تضم عشرة فرق، وذلك بسبب انشغال روزنامة ذلك الموسم 1981 - 1982 بسبب مشاركات المنتخب السعودي.

وعاد الرقم مجدداً إلى عشرة فرق في الدوري السعودي قبل زيادته إلى 12 فريقاً، واستمر هذا الرقم لسنوات طويلة حتى دخول الدوري مرحلة «المحترفين» والتي تم فيها زيادة عدد الفرق المشاركة إلى 14 فريقاً في موسم 2010 - 2011.

واستمر هذا الرقم في أكثر من نسخة قبل أن يتم الإعلان عن زيادة أخرى وغير مسبوق وصل معها رقم عدد الفرق المشاركة في الدوري السعودي للمحترفين إلى ستة عشر فريقاً وذلك في موسم 2018 - 2019.

زعامة زرقاء... وصراع بين الأصفرين

يملك فريق الهلال الفضلية المطلقة عن غيره من بقية فرق الدوري السعودي للمحترفين، إذ يتصدر لائحة السجل الذهبي للبطولة بعدد 18 لقباً ويفارق يصل الضعف عن أقرب المنافسين إليه وهما الاتحاد والنصر اللذان يملكان تسعة الألقاب لكل فريق، إذ يبحث الفريقان عن كسر هذا الارتباط بينهما بتحقيق اللقب في حال قدرة أي منهما في الموسم الجديد. ويملك الشباب ستة الألقاب في قائمة السجل الذهبي للبطولة، فيما يحضر خلفه فريق الأهلي الذي يملك ثلاثة الألقاب على صعيد الدوري السعودي للمحترفين، ويملك الاتفاق لقبين حققهما في الثمانينات الميلادية، أما الفتح الذي كان آخر الخاضعين لقائمة السجل الذهبي فيملك لقباً وحيداً.

موعد مع التألق

رغم قدومه متأخراً إلى منافسات الدوري السعودي في الموسم الماضي فإن البرتغالي كريستيانو رونالدو قائد فريق النصر صعد بسرعة كبيرة لقائمة هدافي الدوري ونجح في تسجيل 14 هدفاً لينتهي الموسم في الترتيب الخامس في القائمة التي تصدرها المغربي عبد الرزاق حمد الله، وسيكون رونالدو على موعد مع المنافسة الجادة منذ بداية الموسم على لقب الهدف، وسيحضر السنگالي ساديو ماني مهاجم النصر الجديد إلى قائمة الأسماء التي من المرتقب أن تظهر بصورة مثالية في الموسم الجديد.

وستتجه الأنظار حيال النجم الفرنسي كريم بنزيمة مهاجم فريق الاتحاد وقدرته على المنافسة على قائمة الهدافين وهو الحائز على جائزة أفضل مهاجم في العالم الموسم الماضي بما يملكه من إمكانيات تهديفية عالية. أما الصربي سافيتش لاعب خط وسط فريق الهلال فقد أظهر إمكانيات تهديفية في بطولة كأس الملك سلمان للأندية العربية التي سجل فيها هدفاً حتى الآن وإلى جواره البرازيلي مالكوم لاعب فريق الهلال الذي سجل هدفاً في مباراتين شارك فيها.

وبالتأكيد فإن ثلاثي النادي الأهلي سيكون محط الأنظار لإمكانيات الكبرية التي يملكها من اللعب بمناسبات الدوري الإنجليزي، وهم الدولي الجزائري رياض محرز والنجم البرازيلي روبرتو فيرمينيو وسانت ماكسيمان.

جامعا 908 نقاط. يأتي النصر ثانياً بنفس عدد مباريات الهلال لكن بانتصارات بلغت 225 مباراة، وتعادل في 95 مواجهة، وخسر في 82، بينما سجل 742 هدفاً وتلقّت شباكه 420 هدفاً ليجمع 770 نقطة.

وحل الاتحاد ثالثاً بـ402 مباراة و201 انتصار و101 تعادل و100 خسارة وسجل 724 هدفاً وتلقّت شباكه 496 هدفاً ليجمع 701 نقطة، بينما جاء الشباب رابعاً مستمترًا هيوط الأهلي لعام، حيث لعب 402 مباراة محققاً 193 انتصاراً و107 تعادلات، و102 خسارة مسجلاً 642 هدفاً مقابل 473 هدفاً في شباكه و686 نقطة. أما الأهلي فلعب 372 مباراة وحقق 190 فوزاً و95 تعادلاً و87 خسارة، مسجلاً 697 هدفاً، و444 هدفاً سكتت شباكه، و665 نقطة.

السومة... حضور تاريخي «رغم الغياب»

ويتصدر النجم السوري عمر السومة لقب أكثر هداف في الدوري بتسجيله 144 هدفاً مقابل 126 لناصر الشمراني و110 أهداف لعبد الرزاق حمد الله، فيما سجل محمد السهلاوي 105 أهداف، فيما سجل النجم الفرنسي غوميز 81 هدفاً للهلال.

تحولات مفصليّة... ووزيادة تاريخية

سيكون الرقم 18 علامة فارقة على صعيد عدد الفرق المشاركة في النسخة الجديدة للدوري السعودي للمحترفين وهو الرقم الأعلى في تاريخ منافسات الدوري السعودي عبر تاريخه، إلا أنه رقم غير مستغرب في مسابقات الكرة السعودية، حيث يُقام دوري الدرجة الأولى بمشاركة ذات الرقم 18، وسبق له أن أقيم بمشاركة عشرين فريقاً وهو الاتجاه القادم لمنافسات دوري المحترفين في السنوات القادمة الذي



فريق الحزم يأمل تدشين مشواره في الدوري السعودي بأفضل صورة ممكنة (نادي الحزم)

فيصل بن فهد، أما الفتح فسكون على موعد مع نظيره التعاون في اليوم ذاته.

الهلال في صدارة «الكبار»

يتصدر فريق الهلال قائمة الخمسة الكبار في الدوري السعودي منذ أن تحول لطابع الاحترافية عام 2008، حيث لعب الأزرق 402 مباراة وفاز في 275 ليسجل الأكثر فوزاً من أصل 29 فريقاً شارك في الدوري من ذلك التاريخ، وتعادل في 83 مباراة فيما خسر في 44 لقاء، وسجل 854 هدفاً مقابل 339 هدفاً تلقتها شباكه

الماضي الذي شهد منعه من التعاقدات على خلفية قضية اللاعب محمد كنو، حيث عزز الهلال صفوفه بكثير من اللاعبين البارزين بتقدمهم الصربي سافيتش والبرتغالي روبين نيفيز والسنگالي كوليبالي والبرازيلي مالكوم.

ويلتقي السبت الطائي نظيره ضحك على ملعب مدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد الرياضية بحائل، فيما سيواجه الفحاء نظيره الخليج على ملعب مدينة الجمعية الرياضية، ويلتقي الأحد فريق الرياض الصاعد حديثاً إلى دوري المحترفين السعودي بنظيره فريق الوحدة في ملعب الأمير

أيام قليلة من وداعه بطولة كأس الملك سلمان للأندية العربية إثر خسارته من الهلال في دور ربع النهائي. وسيجري فريق النصر بنقله للمنافسة الجادة على لقب الدوري بعدما أدرك مسيرو النادي أن وجود كريستيانو رونالدو وحده لن يكون كافياً للمنافسة على الألقاب، واتضحت حاجة الفريق العاصمي لمزيد من العناصر الفنية، حيث ضم النصر إلى صفوفه كلاً من ساديو ماني والكرواتي مارسيلو برونوفيتش وسيكو فوفانا والبرازيلي اليكس تيليس.

وسيبحث فريق الهلال عن العودة لمنصة التتويج بعد غيابه في الموسم

تحولت وجهة كبار نجوم اللعبة إلى الدوري السعودي للمحترفين الذي يخطط مسيروه لأن يصبح ضمن أفضل عشرة دوريات بالعالم في السنوات القادمة



الأندية الأكثر نقاطاً في «الدوري السعودي» منذ 2008

النادي	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	فارق	نقاط
الهلال	402	275	83	44	854	339	515	908
النصر	402	335	95	82	742	420	322	770
الاتحاد	402	201	101	100	742	496	228	701
الشباب	402	193	193	102	642	473	169	686
الأهلي	372	190	190	87	697	444	253	665



مواجهات الأمل والذكريات ترسم ملامح المرحلة الافتتاحية للدوري الإنجليزي

مانشستر سيتي يحل ضيفا ثقيلاً على بيرنلي... ومواجهة نارية بين تشيلسي وليفربول

من اللاعبين، ورحل حارس المرمى السنغالي إدوارد ميندي ومواطنه كايكو كوليبالي إلى الدوري السعودي مع الأهل والهلال على الترتيب، بينما انضم ماسون ماونت وكاي هافيرتز وماتيو كوفاسيتش إلى مانشستر يونايتد وأرسنال ومانشستر يونايتد على الترتيب، وانتقل القائد سيزار أريوليتا إلى أتليتيكو مدريد الإسباني في عملية تغيير شاملة مع مديره الجديد الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، مدرب توتنهام هوتسبير وباريس سان جيرمان السابق.

ولن يكون الاختبار الأول في الموسم الجديد سهلاً بالنسبة لتشيلسي، الذي تعاقد مع الفرنسي كريستوفر نونكو من لايبزغ الألماني ونكولاس جاكسون من فياريال الإسباني وأكسل ديساسي من مونكو، بالإضافة إلى وفرة من اللاعبين الشباب في محاولة لتغيير جلد الفريق في مواجهة تحديات صعبة في موسم لن يشارك فيه تشيلسي في أي بطولة أوروبية. في المقابل، لم تكن جماهير ليفربول راضية عن إحتمال الفريق المركز الخامس في ترتيب الدوري الإنجليزي الموسم الماضي، لذلك جاءت التعديلات في صفوف الفريق لتلحظ نوابه بقيادة مديره الألماني يورغن كلوب. وتعاقد ليفربول مع الأرجنتيني اليكسيس ماك اليستر من برايتون، والنمساوي دومينيك سوبوسلاي من لايبزغ الألماني مع رحيل جوردان هندرسون وفابنيو إلى الاتفاق والاتحاد السعودي، والمخضرم جيمس ميلنر إلى برايتون ونابلي كيتا إلى فيردر بريمن الألماني.

وسيكون توتنهام على موعد مع ديربي «الذئبي» أمام حارسه ومضيفه برينتفورد، الأخضر أيضاً، وسط شكوك حول مصير القائد هاري كين، حيث ذكرت تقارير إعلامية الخميس أن نادي بايرن ميونخ توصل لاتفاق مع توتنهام على قيمة انتقال هاري كين خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية. وسيبدأ مانشستر يونايتد موسم من خلال استضافة وولفرهامبتون في المباراة الختامية للجولة الأولى يوم الاثنين المقبل.

توقعات بأن تتكرر المنافسة على اللقب بين غوارديولا وأريوليتا (فيتي)



حلم سيتي بأن يصبح أول فريق يفوز بلقب الدوري الإنجليزي لأربع مرات متتالية يصدم بالطامحين إلى إسقاطه عن العرش (أ.ب.)

فولهايم. وتبرز مواجهة نيوكاسل واستون فيلا، على ملعب سانت جيمس بارك كواحدة من أبرز مباريات المرحلة، حيث سيحاول فريق المدرب إيدي هاو، تحقيق فوز مهم في بداية موسم سيكون حافلاً لفريقه الذي انتزع بطاقة الصعود للدوري أبطال أوروبا الموسم الماضي من خلال احتلاله المركز الثالث، ليشارك في الحدث القاري الكبير للمرة الأولى منذ 20 عاماً. وضم نيوكاسل في فترة الانتقالات الصيفية حتى الآن، 3 لاعبين، في مقدمتهم النجم الإيطالي ساندرو تونالي لاعب وسط ميلان، والجناح هاري بارنز من ليستر سيتي، وتغنو ليفرامنتو، ومدافع ساوثهامبتون. على الجانب الآخر، سيحاول أستون فيلا، بقيادة مديره

إيرلنغ هالاند، هدف الدوري الماضي برصيد 36 هدفاً، وبديله الأرجنتيني جوليان ألفاريز، وخبرة القائد البلجيكي كيفن دي بروين ووجود أسماء عدة في مختلف المراكز مثل الهولندي ناثان أكي والبرتغالي روبن دياز في خط الدفاع، والبرتغالي الآخر بيرناردو سيلفا. من جانبه، يسعى أرسنال للمضي قدماً في الموسم الجديد، في محاولة منه لتكرار تالفة الموسم الماضي ومنافسته على لقب الدوري قبل خسارته في الأمتار الأخيرة، حينما يستضيف توتنهام فورست على ملعب «الإسارات»، (السبت). ونجح أرسنال في خطف أول الغاب الموسم الجديد، حينما تغلب على مانشستر سيتي بركلات الترجيح في مباراة درع الجتمعة يوم الأحد الماضي، بعد نهاية المباراة بالتعادل 1-1. ورغم فوز أرسنال وتفويته الفرصة على سيتي من أجل تحقيق اللقب الرابع في ظل سعيه للوصول إلى «السداسية التاريخية»، يسعى الإسباني ميكل أريوليتا، المدير الفني للفريق اللندني، إلى تغيير واقع الفريق هذا الموسم، وهو الأمر الذي بدأ واضحا تماما على سوق الانتقالات

ويستعد غوارديولا، المدرب السابق لبرشلونة الإسباني وبايرن ميونخ الألماني لتحقيق لقب الدوري للمرة الرابعة على التوالي، ليصبح سيتي الفريق الأول في تاريخ الدوري الإنجليزي منذ انطلاق «البريميرليغ» الذي ينجح في تحقيق ذلك. ويدخل سيتي، الموسم الجديد مفعفقا لبعض من النجوم الذين صنعوا إنجاز الموسم الماضي، مثل الألماني إكاي غونودغان الذي انتقل إلى برشلونة الإسباني، والجزائري رياض محرز الذي انضم لأهلي جدة السعودي، لكن الفريق عزز صفوفه بالتعاقد مع الكرواتي ماتيو كوفاسيتش لاعب وسط تشيلسي، ومدافع ومواطنه يوشكو غفاريديول، مدافع لايبزغ الألماني.

ويعيد عن التعاقدات الجديدة، يتمتع مانشستر سيتي بوفرة هجومية كبيرة، في ظل وجود الهدف النرويجي

إيرلنغ هالاند، هدف الدوري الماضي برصيد 36 هدفاً، وبديله الأرجنتيني جوليان ألفاريز، وخبرة القائد البلجيكي كيفن دي بروين ووجود أسماء عدة في مختلف المراكز مثل الهولندي ناثان أكي والبرتغالي روبن دياز في خط الدفاع، والبرتغالي الآخر بيرناردو سيلفا.

من جانبه، يسعى أرسنال للمضي قدماً في الموسم الجديد، في محاولة منه لتكرار تالفة الموسم الماضي ومنافسته على لقب الدوري قبل خسارته في الأمتار الأخيرة، حينما يستضيف توتنهام فورست على ملعب «الإسارات»، (السبت). ونجح أرسنال في خطف أول الغاب الموسم الجديد، حينما تغلب على مانشستر سيتي بركلات الترجيح في مباراة درع الجتمعة يوم الأحد الماضي، بعد نهاية المباراة بالتعادل 1-1. ورغم فوز أرسنال وتفويته الفرصة على سيتي من أجل تحقيق اللقب الرابع في ظل سعيه للوصول إلى «السداسية التاريخية»، يسعى الإسباني ميكل أريوليتا، المدير الفني للفريق اللندني، إلى تغيير واقع الفريق هذا الموسم، وهو الأمر الذي بدأ واضحا تماما على سوق الانتقالات

سيتي يسعى للوقوف في وجه الطامحين إلى إسقاطه عن العرش الكروي الإنجليزي

غوارديولا: من المستحيل أن يكرر مانشستر سيتي الثلاثية التاريخية

الأرقام القياسية، وحذر من أن اللعب ضد الفرق الصاعدة حديثاً يكون خطيراً، وأشار المدرب الإسباني: «عادة، المباريات الأولى صعبة خاصة ضد الفرق الصاعدة حديثاً لأنه ليس لديهم ما يخسرونه، لديهم الطاقة والحلم موسم جيد». وختم غوارديولا حديثه بالقول: «تحتاج أحياناً إلى وقت لإعادة الضبط، لكن علينا أن نعود كما كنا. إنها مسألة وقت».

أداء جيد ضد بيرنلي ثم نيوكاسل ثم شيفيلد يونايتد والتركيز على مباراة تلو الأخرى». ويبدأ سيتي الدفاع عن لقب الدوري الإنجليزي الممتاز بمواجهة بيرنلي (الجمعة). ويعتقد غوارديولا أن بيرنلي تحت قيادة مديره البلجيكي فينشت كومباني سيكون من الصعب للغاية التغلب عليه، بعد موسم رائع شهد تحطيم العديد من

ممكن، وسيزي كرة القدم لدينا وسلوكياتنا وعقليتنا ستحدد كيف سيكون الموسم». وأوضح غوارديولا: «ما فعلناه في كرة القدم سيبقى في قلوبنا وعقولنا، لكن الأمر انتهى». وأكد: «كل موسم نبدأ من الصفر مرة أخرى، لكن تاريخنا يتحدث عن نفسه، بكاد يكون من المستحيل التكرار، نحن نذكر ذلك، ولكننا نعرف مدى صعوبة الأمر، وسنحاول تقديم

توقعات نجاح فريقه في تحقيق الثلاثية مرة أخرى. ونقل الموقع الرسمي لمانشستر سيتي عن غوارديولا قوله (الخميس): «من المستحيل أن نعمل ما فعلناه الموسم الماضي، إنه أمر يحدث مرة واحدة، قلت للاعبين بأن ينسوا ذلك، لقد تسلفنا أكبر جبل، ولكن الآن نحن في أسفل وعلياً أن نبدأ من جديد بالانتباه لنفسه». وأضاف: «سيكون من الصعب الصعود إلى أعلى مستوى

توقعات نجاح فريقه في تحقيق الثلاثية مرة أخرى. ونقل الموقع الرسمي لمانشستر سيتي عن غوارديولا قوله (الخميس): «من المستحيل أن نعمل ما فعلناه الموسم الماضي، إنه أمر يحدث مرة واحدة، قلت للاعبين بأن ينسوا ذلك، لقد تسلفنا أكبر جبل، ولكن الآن نحن في أسفل وعلياً أن نبدأ من جديد بالانتباه لنفسه». وأضاف: «سيكون من الصعب الصعود إلى أعلى مستوى

لندن: «الشرق الأوسط»

اعترف الإسباني جوسيب غوارديولا المدير الفني لفريق مانشستر سيتي بأنه من المستحيل تكرار إنجاز الموسم الماضي، حينما أصبح سيتي ثاني فريق إنجليزي يتوج بالدوري الممتاز وكأس الاتحاد الإنجليزي ودوري أبطال أوروبا في الموسم نفسه. وخفف غوارديولا من

بطولة إسبانيا: برشلونة يتطلع للدفاع عن اللقب وينتظر منافسة قوية من قطبي العاصمة

يوقع في برشلونة وفينيسيوس جونيور في الريال. ولا تخلو صفوف أتليتيكو من النجوم البارزين، الذين يمكنهم قيادة الفريق للمنافسة القوية، ويأتي في مقدمتهم المهاجم الفرنسي أنطوان غريزمان، أحد أبرز نجوم الدوري الإسباني في الموسم الماضي، حيث سجل لفريقه 15 هدفاً وصنع 16 هدفاً لزملائه في الدوري الإسباني. وتعاقد النادي الكتالوني مع المرشحة بقوة للمنافسة على اللقب، ستون هناك عدة فرق مرشحة للمنافسة على المركز الثالث: مثل ريال سوسيداد والريال مدريد وريال بيتيس وإشبيلية إضافة لريعية فالنسيا في العودة بقوة لدائرة المنافسة على المركز الأول. ويستهل برشلونة رحلة الدفاع عن لقبه بالبطولة في ضيافة خيتافي الأحد، بينما يبدأ الريال مسيرته في المسابقة هذا الموسم بمواجهة مضية أتليتيك بلباو السبت، ويختتم أتليتيكو مدريد فعاليات المرحلة الأولى الأثني بمواجهة غرناطة القائد لدوري الدرجة الأولى. ويفتح المري فعاليات المرحلة الأولى بمواجهة رايو فايكانو الجمعة، وتليها مباراة إشبيلية مع فالنسيا، التي تعد أبرز مباريات هذه الجولة.

فعاليات الموسم الجديد، ستشهد صفوف كل منهما تغييرات ملحوظة عن الموسم الماضي. وعلى سبيل المثال، سيفقد برشلونة عدداً من الوجوه التي لعبت دوراً كبيراً في تفوقه لعدة مواسم سابقة، حيث رحل سيرخيو بوسكيتس وجوردي ألبا عن صفوف الفريق بنهاية الموسم الماضي، وكان زميلهما جيرارد بيكيه أعلن في أواخر العام الماضي اعتزاله اللعب. وتعاقد النادي الكتالوني مع أكثر من لاعب في فترة الانتقالات الحالية هذا الصيف، وكان في مقدمتهم الألماني إكاي غونودغان في صفقة انتقال حر بعد انتهاء عقده مع مانشستر سيتي الإنجليزي.

وفي المقابل، رحل المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة عن صفوف الريال هذا الصيف إلى الدوري السعودي بعد سنوات طويلة من السطوع في صفوف الريال، ولكن النادي الملكي تعاقد مع لاعب خط الوسط الإنجليزي جود بيلينغهام، الذي يعد أحد أبرز النجوم الواعدة في ملاعب الساحرة المستديرة حالياً. كما يملك الفرق مجموعة متميزة من اللاعبين، الذين اكتسبوا خبرة كبيرة في المواسم الأخيرة، مثل جافي وبيدي وأنسو فاتي وفرنكي دي



برشلونة استعاد بعض قدراته الهجومية بعد ضم ليفاندوفسكي (رويترز)

بخطاف هذا الثلاثي توج بلقب المسابقة هو فالنسيا في موسم 2003 / 2004. والأكثر من هذا أن الفرق الثلاثة احتكرت وعندما يخوض برشلونة والريال

قطبي العاصمة، علماً بأن الفرق الثلاثة احتكرت لقب الدوري الإسباني على مدار المواسم الـ19 الماضية، وكان آخر فريق

وعلى عكس ما كان عليه الحال في مواسم عدة سابقة توج فيه برشلونة باللقب، لم يكن اعتماد الفريق الكتالوني على الأداء الهجومي بشكل هائل، وإنما يدين للفريق بشكل كبير في فوزه بلقب الموسم الجديد 2023 / 2024 للدوري الإسباني لكرة القدم، حيث يسعى برشلونة للدفاع عن اللقب، الذي أحرزه في الموسم الماضي لكنه ينتظر منافسة شرسة من ريال مدريد مع عدم استبعاد قدرة أتليتيكو مدريد على الدخول في دائرة المنافسة هذا الموسم.

كما استعاد الفريق بعض قدراته الهجومية في الموسم الماضي، بعدما فقد جزءاً كبيراً منها منذ رحيل نجمه الشهير الأرجنتيني ليونيل ميسي في صيف 2021 إلى باريس سان جيرمان الفرنسي. واعتمد برشلونة بشكل كبير في أدائه الهجومي بالموسم الماضي على نجمه الجديد البولندي روبرت ليفاندوفسكي، الذي انتقل للفريق في الصيف الماضي بعد تاريخ حافل مع بايرن ميونخ الألماني.

وحسم برشلونة لقب الدوري في الموسم الماضي بفارق عشر نقاط أمام الريال و11 نقطة أمام أتليتيكو، ولكنه يتوقع هذا الموسم منافسة أقوى من

مديره: «الشرق الأوسط»

وسط توقعات كبيرة بانحسار المنافسة على اللقب مجدداً بين برشلونة وريال مدريد، تنطلق الجمعة فعاليات الموسم الجديد 2023 / 2024 للدوري الإسباني لكرة القدم، حيث يسعى برشلونة للدفاع عن اللقب، الذي أحرزه في الموسم الماضي لكنه ينتظر منافسة شرسة من ريال مدريد مع عدم استبعاد قدرة أتليتيكو مدريد على الدخول في دائرة المنافسة هذا الموسم.

وتوج برشلونة باللقب الموسم الماضي على عكس كثير من التوقعات التي سبقت الموسم، في ظل فوز ريال مدريد بثنائية الدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا في موسم 2021 / 2022، والتوقعات بأن يواصل أصحاب الرء الأبيض هيمنتهم على الساحتين الإسبانية والأوروبية لعدة سنوات. وكان اللقب في الموسم الماضي هو الأول لبرشلونة بعد ثلاثة مواسم سيطر فيها قطبي العاصمة الإسبانية ريال وأتليتيكو مدريد على لقب البطولة. والآن يتطلع قطبي العاصمة، خاصة الريال، إلى منافسة الفريق الكتالوني بقوة على اللقب.

مانشستر يونايتد يشتر عن ساعديه... ونيوكاسل لعودة أوروبية، تاريخية

موسم الانتقالات الإنجليزي: تحركات خجولة للبطل... وصاخبة للوصيف

برايون الإسباني روبرت سانتيز مقابل 23 مليون يورو.

ولفرهامبتون واستقالة لوبيتيغي

فاجأ مدرب ولفرهامبتون، الإسباني جوليان لوبيتيغي، جماهير الفريق بتقديم استقالته، قبل ثلاثة أيام فقط من انطلاق الموسم الجديد، التي جاءت -حسب تقارير صحافية- على خلفية عدم رضاه عن موسم الانتقالات الفريق هذا الصيف، اللفز الذي قام ببيع نجم الفريق البرتغالي روبن نيفيز للهلال السعودي مقابل 55 مليون يورو، ومدافع الفريق الأيرلندي ناثان كولينز لبرينتفورد مقابل 26 مليون يورو، لم يقم سوى بصفقة واحدة كبيرة هي ضم مهاجم أتلنتكو مدريد، البرازيلي ماتوس كوتيا مقابل 50 مليون يورو.

وستهام يونايتد... الفريق الأكبر سناً في «بريميرليغ»

يمتلك فريق وستهام يونايتد معدل الأعمار الأعلى في المسابقة، حيث يبلغ متوسط أعمار لاعبي الفريق أكثر من 28 عاماً، ورغم أن الفريق نجح من الهبوط بمعجزة الموسم الماضي في الاستمرار الأخيرة، فإنه لم ينشط في سوق الانتقالات تماماً، مع أنه تحصل على أموال كثيرة من جراء بيع نجميه ديكلان رايس لآرسنال (116 مليون يورو) والإيطالي جيانلوكا ساكاماكا لاتلانتا (25 مليون يورو).

بورنموث وتصحيح الأوضاع

بعد النجاة من الهبوط في الأسابيع الأخيرة الموسم الماضي، يسعى بورنموث لثلاً يتعرض لهذا المارنق ثانية، فأقال الفريق مدربه غاري أونيل، وتعاقب مع المدرب الإسباني أندوني إيراولا، في حين أبرم عدة صفقات أهمها ضم لاعب الوسط الإيفواري حميد تراوري من ساسولو مقابل 25 مليون يورو، بالإضافة لجناح روما الهولندي جاستن كلوفيرت (نجل أسطورة الكرة الهولندية باتريك كلوفيرت) مقابل 11 مليون يورو.

نوتنغهام فوريسٽ وفرصة كوبر الأخيرة

قاد المدرب ستيف كوبر فريق نوتنغهام فوريسٽ الموسم الماضي للبقاء بصعوبة بين كبار «بريميرليغ»، وما هو يستعد لقيادة الفريق في موسم جديد لعل الفريق لا يعاني هذه المرة. نوتنغهام ضم حارس أرسنال الأمريكي مات تيرنر مقابل 8 ملايين يورو، كما ضم جناح مانشستر يونايتد السويدي أنتوني إيلانغا مقابل 17 مليون يورو.

إيفرتون وتكرار المعاناة

آخر الناجين من الهبوط الموسم الماضي كان فريق إيفرتون بقيادة مدربه شون دايش، ولم يقم الفريق بموسم انتقالات مميز، حيث اكتفى بضم جناح فياريال، الهولندي إرنستو دانهوجا مقابل 3 ملايين يورو، والظهير المخضرم أشلي يونغ من أستون فيلا مجاناً.

بيرنلي... بطل الدرجة الأولى يسعى لكتابة اسمه بين الكبار

بعد أن حصد فريق بيرنلي لقب بطولة الدرجة الأولى (شامبيونشيب) الموسم الماضي بقيادة مدربه البلجيكي فينسينت كومباني، أبرم الفريق عدداً كبيراً من الصفقات، لعل أهمها ضم حارس مرمى مان سيتي الشاب جيمس ترافورد مقابل 17 مليون يورو، ومهاجم بازل السويسري زكي أموني مقابل 18 مليون يورو.

شيفيلد يونايتد العائد على أمل البقاء

بعد غياب موسمين، عاد شيفيلد يونايتد للوجود مرة أخرى بين كبار الكرة الإنجليزية. الفريق الذي قاد المدرب بول هيكتونوم للتأهل لـ«بريميرليغ» أبرم عدة صفقات، من أهمها ضم المدافع الأمريكي أوستون تراستي من أرسنال مقابل 5 ملايين يورو، والمهاجم الإيفواري بيني تراوري من هاكين السويدي مقابل 4 ملايين يورو.

لوتون تأون الوافد الجديد

يسعى لكتابة التاريخ

في أول ظهور للفريق في الدوري الإنجليزي الممتاز (بريميرليغ) في تاريخه، وفي عودته للدرجة الأعلى للمرة الأولى منذ أكثر من ثلاثة عقود، يسعى الفريق ذو الملعب الأصغر بين كبار الكرة الإنجليزية (بسعة 10 آلاف متفرج فقط) لكتابة تاريخ جديد للفريق. ومن أجل المشاركة في «بريميرليغ»، أبرم الفريق 11 صفقة لعل أبرزها ضم مدافع ولفرهامبتون ريان غيلس، مقابل 5 ملايين يورو، وظهير بيرمنغهام سيتي الهولندي تاهيت تشونغ مقابل 4 ملايين يورو.



هافرتز يأمل بتقديم مستويات مميزة مع الوصيف (أ.ب)



راسموس هولاند وطموحات كبيرة برفقة مان يونايتد (الشرق الأوسط)



غفاردول ورحلة حافلة منتظرة مع البطل (أ.ف.ب)



كافاستيش... خبرة وتمزس وورقة مميزة في مان سيتي (أ.ب)

المركزي الثاني عشر في سلم الترتيب، ولفرهامبتون مقابل 6 ملايين يورو، وذلك تحسباً لرحيل هدافه الصربي ألكسندر ميتروفيتش المطلوب بشدة في الهلال السعودي.

كريستال بالاس ورهان برازيلي

يمتلك كريستال بالاس المدرب الأكبر سناً في «بريميرليغ»، وهو الإنجليزي المخضرم روي هودسون (76 عاماً)، الذي يستعد للموسم الجديد بحلة مغايرة. الفريق لم يجدد عقد حارس مرماه جاك بوتلاند ولا مهاجمه الإيفواري ويلفريد زاها، إلا أنه قام بصفقة مفاجئة بضم مهاجم برازيلي شاب يدعى ماتوس فرانكا (19 عاماً) من فلانغو البرازيلي، وفي الانتظار ماذا سيقدّم فرانكا في إنجلترا.

تشيلسي... تجديد شامل

بعد الموسم الأسود لتشيلسي منذ عقود، الذي اختتمه بإحلال الفريق

مغرية، إلا أنه فضل البقاء في النادي اللندني. الفريق ضم المدافع النيجيري كالفن باسي من أياكس أمستردام مقابل 22 مليون يورو، والمهاجم

تشيلسي تعاقب مع المدرب الأرجنتيني بوتشيتينو، الذي بدأ في تجديد دماء الفريق



توني وورقة نيوكاسل الراجعة في الموسم الجديد (د.ب.أ)

الصفقات لدعم صفوفه. لاعب وسط ميلان الإيطالي ساندر تونالي كان الصفقة الأعلى لـ«ماغايرز» حتى الآن، حيث تكلفت 64 مليون يورو، في الوقت الذي ضم فيه جناح ليستر سيتي، هارفي بارنز مقابل 44 مليون يورو، وظهير ساوتهامبتون، تينو ليفرامنتو، مقابل 37 مليون يورو. ولعل أبرز الراحلين عن الصفقات لتدعيم صفوفها استعداً للدوري «الأعلى» في العالم، حيث أنقذت الأندية الـ20 ما يتجاوز المليار يورو لضم اللاعبين في نافذة الانتقالات الصيفية الحالية، والرقم مرشح للارتفاع مع تبقي ثلاثة أسابيع على إغلاق باب الانتقالات لهذا الصيف.

الرياض: مهند علي

تستعد أندية الدوري الإنجليزي الممتاز لانطلاق الموسم الجديد مساء الجمعة، وهو الموسم الـ32 في تاريخ المسابقة بمسماها الجديد «بريميرليغ» الذي انطلق في موسم 1992 - 1993.

استعداداً للموسم المرتقب، أجرت أندية الدوري الإنجليزي عشرات الصفقات لتدعيم صفوفها استعداداً للدوري «الأعلى» في العالم، حيث أنقذت الأندية الـ20 ما يتجاوز المليار يورو لضم اللاعبين في نافذة الانتقالات الصيفية الحالية، والرقم مرشح للارتفاع مع تبقي ثلاثة أسابيع على إغلاق باب الانتقالات لهذا الصيف.

مانشستر سيتي... البطل يظهر بتدعيمات محدودة

لم يقم فريق مانشستر سيتي حامل اللقب بالكثير من الصفقات في الصيف الحالي، فاكتمى الفريق حتى الآن بضم كل من وسط ميدان تشيلسي، الكرواتي ماتيو كوفاسيتش مقابل 29 مليون يورو، ومواطنه المدافع غوسكو غفاردول من لايبزيغ الألماني، مقابل 90 مليون يورو، في حين تخلى الفريق عن اثنين من أهم ركائزه هما الألماني إلكاي غوندوغان الذي انضم لبرشلونة، والجزائري رياض محرز الذي انتقل للاهلي السعودي.

أرسنال... الأكثر إنفاقاً حتى الآن

فقد فريق أرسنال لقب الدوري الإنجليزي الموسم الماضي في الأمتار الأخيرة، ما جعل الفريق ينشط في سوق الانتقالات الصيفية ويُجري حتى الآن 3 صفقات كبرى. الانتقال الأبرز بالتأكيد كان ضم لاعب وسط وستهام يونايتد، الإنجليزي الدولي ديكلان رايس، مقابل 116 مليون يورو، فيما دعم الفريق دفاعه بالهولندي يورين تيمبر، قادماً من أياكس أمستردام مقابل 40 مليون يورو، ودعم هجومه بالألماني كاي هافرتز قادماً من تشيلسي مقابل 75 مليون يورو. ولم يغادر الفريق حتى الآن سوى القائد السابق، السويسري غرانيت تشاكا، باتجاه باير ليفركوزن الألماني.

مانشستر يونايتد وموسم حصد الألقاب

فريق المدرب تين هاغ، وبعد أن أنهى الموسم الماضي في المركز الثالث، يستعد لموسم جديد يأمل فيه مشجعوه أن يُتوجوا بالألقاب، ومن أجل ذلك قام الفريق حتى الآن بعدة صفقات لعل أهمها ضم حارس المرمى الكاميروني أندريه أونانا، من إنتر ميلان مقابل 52 مليون يورو، وذلك تعويضاً لرحيل حارسه التاريخي الإسباني ديفيد دي خيا. وبالإضافة لذلك فقد ضم يونايتد مهاجم أتالانتا الإيطالي، الشاب الدنماركي راسموس هولاند مقابل 75 مليون يورو. يونايتد دعم وسطه أيضاً بلاعب تشيلسي السابق ماسون ماونت، الذي كُفّ خزينة الشياطين الأحمر 64 مليون يورو.

نيوكاسل يونايتد والعودة لأوروبا

خطف فريق نيوكاسل يونايتد المركز الرابع في الموسم الماضي، وحجز مقعده في دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى منذ عقود، واستعداداً للموسم الجديد النادي ذو الملكية السعودية كثيراً من استعداداً للموسم الجديد.



توتكوو أمل تشيلسي في الموسم الجديد (د.ب.أ)

برينتفورد وموسم انتقالات هادئ

حل برينتفورد الموسم الماضي في المركز التاسع، ويسعى بقيادة مدربه الدنماركي توماس فرانك، للبقاء بين كبار «بريميرليغ» الموسم المقبل. ولم يكن موسم انتقالات الفريق صاخباً، فاكتمى بضم مدافع ولفرهامبتون، ناثان كولينز مقابل 26 مليون يورو، وجناح فرايبورغ الألماني كيفين شيد مقابل 25 مليون يورو.

فولهام والحفاظ على ماركو سيلفا

لعل أبرز إنجازات فريق فولهام في موسم الانتقالات الصيفية هو حفاظه على مدربه البرتغالي ماركو سيلفا، الذي تلقى عروضاً سعودية



المشهد

محمد زُها

تأبين

● كلما مات أحد السينمائيين (بصرف النظر عن مهنته في السينما) تشابه عناوين المواقع الإعلامية لدرجة أنك تدرك مسبقاً أن النص سيكون واحداً في معظمها. كيف لا والمصدر دوماً من صحيفة أو موقع إخباري غربي.

● ثم كيف لا والجميع يتسابق ليكون أول من ينقل الخبر (وبالاختصار والسرعة اللازمين) ليكون موقعه الأول على «غوغل» وباقي الآلات البحث. والحال هذه، لا أحد لديه الوقت (ولا الرغبة) في التعمق قليلاً في الخبر الوارد. لا يستطيع أن يفعل ذلك لأنه إلى أن يقراً ويترجم ويكتب (ما دام أنه غالباً لا يرى أفلام من ينقل أخبارهم) يكون الخبر قد انتشر واتسع وسيدو هو مثل آخر راحض يصل إلى خط النهاية.

● المخرج المماثل طبعاً هو رحيل المخرج ويليام فرايدكن قبل أيام قليلة (أقراً عن ثلاثة من أفلامه في زاوية «شاشة الناقد» أدناه). موقع «فرايباتي»، التي تم نقل معظم ما نُشر عربياً عنه، لها مصلحة في تمجيد فرايدكن. هي مجلة صناعة وهو مخرج صناعي. سيكون لها مصلحة أيضاً في تأبين أي فنان أعلى مقاماً، لكن التمجيد يفرق بين شخص وآخر.

● هل فرايدكن أهم من كويولا أو ألن أو ترنس مالك أو ريدلي سكوت أو سكورسيزي أو سيلبرغ؟ لا. لكن التلقيب سيكون واحداً عندما يرحل كل مخرج حتى وإن اختلفت قيمته وتعددت مستويات أفلامه.

● البعض جاهز ليذهب إلى خطوة أكبر. هناك من كتب عنه كـ«أحد أعظم مخرجي العالم». آخر قال عنه إنه «إله السينما» (قوية)، وهناك من وصف «التعويذة» (أو «طارد الأرواح الشريرة») بأنه «أفضل فيلم رعب» أنتجته السينما الأمريكية.

● مهلاً... مهلاً... أخرج فرايدكن 42 فيلماً بينها ثلاثة عن نفسة (1) و فيلمان ناجحان تجارياً فقط. الباقي «نص» أو تحت النص. فنياً، لديه 8 أفلام لا تحمل أي قيمة. معظم الباقي يعوم فوق خط الوسط مباشرة.

● طبعاً المنافسة الإخبارية لا بد منها لكن في سرعتها لنشر الخبر ترتكب بحق القارئ سوء معلومات وسوء تقدير. مبدأ إيصال المعلومة بصدق يتوقف عند نصف العنوان وحده (رحل ويليام فرايدكن... والساني لا يهم صدقه ولا نسبة الصدق فيه ولا طبعاً التقدير الحقيقي المستحق).

من تفاصيل ميكانيكية. هنا وجد المخرج الأسلوب الصحيح لسرد حكاية بوليسية على نحو شيق. بعد أن قام فيليب د. أنطوني بإنجاز Bullitt قبل عامين من هذا الفيلم، المبني على حكاية بوليسية مليئة بالمطاردات حول تحري (ستيف ماكوين) في أعقاب قتل شاهد عيان، اشترى حقوق رواية (لروين مور) تقع أحداثها في نيويورك (مقابل سان فرانسيسكو في الفيلم السابق) وبطلها تحر آخر أمام وضع مختلف.

عند هذه النقطة تنتهي الحسنة الفعلية المسجلة على صعيد التنفيذ وحسن التعامل مع المدينة وبيئتها. ذلك لأن شخصية التحري دويل (جين هاكمن) لا تحتوي على قيم تستدعي الإعجاب كما حال شخصية التحري بولت. ذاك كان يؤمن بالقانون بلا حياء ويكشف عن أزمة فساد سياسي، أما دويل فهو رجل متوتر، حائق، متهور (يقبل زمياً فيدرالياً في نهاية الأمر) مهوس بتأكيد ظنونه وعنصري (يعنف السود معتدياً على حقوقهم، ولا ينسى المخرج دس مبررات لذلك في مشهد إلقاء القبض على عدد منهم في حانة).

المهمة التي يؤديها دويل (وزميله روي شايدر) تعقب فرنسيان، الرئيس (فرناندو راي) ومساعدته (مارسل بيروفي) للكشف عن شحنة مخدرات يقومان بالإشراف على وصولها. هناك توتر بين دويل وزميله الذي يختلف في منهجه وليس في هدفه. عندما تتم محاولة قتل دويل يفتد هذا القليل مما بقي لديه من صبر ويلاحق بوزوفا في مطاردة هي لب الفيلم. هاكمن في سيارة تنطلق بتهور في شوارع المدينة وبوزوفا في الخرف فوق الجسور المعلقة. المطاردة مثيرة بحد ذاتها لكنها تقليد بائس حين مقارنتها بتلك التي في «بولت» وقيادة ماكوين لسيارته في أعلى سرعة حكيمه وشجاعة في مقابل قيادة هاكمن (الملتصق بالشخصية جيداً) التي تبدو مصطنعة وبال تأكيد منهورة.

ضعيف * وسط ** جيد *** جيد جداً **** ممتاز *****



كلينت إيستود في «ماغنوم فورس» (وورنر)

وقفات أخيرة

باتشينو ورفورد وإيستود كانوا في عتبات الشباب ومن جيل متقارب تلو ممثلين قدامى سطعوا نجوموا في الخمسينات والستينات. وفي السبعينات كانوا في غمار «الوقفة الأخيرة» قبل الغروب.

أحد هؤلاء هو روبرت ميتشوم الذي كلما كبر في السن أزيد إثارة للإعجاب. في عام 1973 أعاد النقاد اكتشاف جوهرة في «اصدقاء إيدي كويل» لبيتر ياتس: رجل ذو سوابق يجد نفسه مطحوناً بين عصابة وبين رجل أمن يريد أن يعمل مخبراً لديه. أحد أفضل الأفلام البوليسية في ذلك العقد. لي مارفن، أحد كبار ممثلي الفترة السابقة للستينات، ظهر تحت إدارة روبرت الدريتش في 1973 أيضاً، الفيلم المسني «مبراطور القطب الشمالي» (Emperor of the North Pole). تحد قوة بينه وبين الممثل أرست بورغين فوق قطار. بينما وجد جيمس كوبرن ضالته في أفضل فيلم وسترن للعام وهو «بات غارت وبيلي ذ كد» لسام بكنها.

إلى الجوار هناك اثنان قررا الانتقال من الكوميديا إلى الدراما. ليس للمرة الأولى، لكن من بعد عشرات الأفلام التي كادت تحاصرهما في أدوار خفيفة. ممثلان لعبا بعض تلك الأدوار الكوميدية معاً هما وولتر ماناو وجاك ليمون. تحت إدارة الخير دون سيغل لعب ماناو دور البطولة في «تشارلي فاربك»، لص سطا وصديق له على مصرف. المصير يغسل أحوال عصابة. «السير فيل» ترسل في أثره قاتلاً محترفاً (جو دون بايكر) في حبكة تستحق المشاهدة مراراً.

جوان دون بايكر كان ممتازاً في «انقاذ النمر» (Save the Tiger) لجون ج. أفيلدسن: صاحب شركة تقرب من الإفلاس يفكر في حرقها لكي يحصل على التأمين. ومجسداً لشخصياته جيداً. في ذلك العام ظهر أيضاً في فيلمين آخرين «السير بفخر» (Walking Tall) لفل كارلسن لاعباً شخصية شريف يعمد إلى العصا في مواجهة العصابة والمنظمة» (The Outfit) مؤدياً شخصية أحد لصين صديقين يسرقان من المنظمة. فيلم رائع لجنون فلن. اللص الآخر كان روبرت دونفال، الذي كانت لديه ثلاثة أفلام في ذلك العام (ومباشرة بعد «العزاب») المنظمة» كان أهمها.

رفورد (86 سنة حالياً) كان يساري التوجه يؤمن بأميركا للجميع لكنه في «كيف كنا» (The Way We Were) لعب دوراً مناوئاً أمام باربرا سترايسند. هو شخص محافظ سياسياً وهي متحررة وضعف الفيلم كمن في أنه لكي ينجح فكرته المؤيدة لها، كان عليه أن يفعل لشخصية رفورد مواقف غير مقنعة. هذا لم يكن من بين أفضل أعمال المخرج سيدني بولاك.

فيلم شان لردفورد في العام ذاته كان «اللذعة» (The Sting). ثاني فيلم يتقاسم بطولته مع بول نيومن. المخرج هو جورج روي هيل الذي كان أخرج لهما «بوتش كاسيدي وصندانس كد» سنة 1969. في كليهما (وقبل سنة في «هوت روك» لبيتر ياتس) لعب رفورد دور اللص الظريف. لم ولديه شعبية تالئم وسامته؟

كلينت إيستود مسألة أخرى

فيلمها في ذلك العام كانا «ماغنوم فورس» للمخرج تد بوست و«شريد السهول العالية» (High Plains Drifter). هذا كان «وسترن» من إخراجها. بعضه مسحوب، إلى حد، من فيلم جورج ستيفنز Shane قبل 20 سنة. هنا يصل هذا «الشريد» إلى بلدة صغيرة يحاول سكانها التتقيب عن الذهب لكن أحد كبار البلدة القريبة يستاجر قتلة لترويعهم. فيلم جيد لا يجب أن يفوت هاوي أفلام الوسترن.

أما «ماغنوم فورس» فهو ثاني أفلام سلسلة إيستود المعروفة بـ«بيرتي هاري». هنا ينقلب على جماعة من رجال البوليس الذين سمحوا لأنفسهم بقتل المواطنين حين يطلق القانون سراجهم لعدم توفر الأدلة. كان هذا الفيلم نوعاً من الرد على من اتهم إيستود بالتعصب اليميني عندما مثل، تحت إدارة دون سيغل، الحلقة الأولى من هذا المسلسل تحت عنوان Dirty Harry سنة 1971.

من بين أهم أفلام الربع لعام 1973:

- 1- «مسرح الدم» (Theatre of Blood) لدوغلاس هيوكس.
- 2- «لا تنظر الآن» (ليكولاس روع Don't Look Now)
- 3- «دُ ويكر مان» (The Wicker Man) لروين هاردي.



فيلبيني وموسيليني في «أماركورد»



جولي كرستي في «لا تنظر الآن» (كاسي بروذكشنز)

إليوت غولد كان تحرياً خاصاً يحقق في حادثين معا تيدوان منفصلتين في اقتباس حر من أعمال الكاتب البوليسي رايموند تشاندلر. في الوقت ذاته كان آل باتشينو يؤدي دور التحري الحقيقي فرانك سربيكو في فيلم سيدني لومت Serpico. كان «سربيكو» أحد فيلمين ظهرا لباتشينو في ذلك العام. الآخر كان «فزاعة» (Scarecrow) للمخرج الجيد الثاني بنفسه عن العالم جيري تشاتزبيرغ (عمره الآن 96 سنة). «فزاعة» كان دراما اجتماعية عن لقاء بين رجلين، شاب (باتشينو) وآخر أكبر سناً وأكثر خبرة (جين هاكمن). كلاهما بعيد في عالمه عن الآخر لكن الصداقة تربطهما حتى عندما يدخلان إصلاحية. في محيطهما الاجتماعي فراغ كبير لم يعرفا كيف يملأه. روبرت رفورد وكلينت إيستود كانا أكبر نجمين آنذاك. والمفارقة أنهم لم يلتقيا لا في السياسة ولا في السينما.

Don't Look Now.

تشويق تقع أحداثه بين فئات المباني التاريخية والأزقة المائية حول رجل وزوجته يقابلان امرأة تدعى أنها تستطيع التواصل مع روح ابن الزوجة. هي تصدق وزوجها يعانني، وسريعاً ما يدلف الفيلم لإشباع نهم المشاهد من الأحداث. معالجة المخرج للألم الغتية الصغرى على تعددها. عن الحب والعائلة والمديون وفصول الحياة والبحر. لا شيء يشبه هذا الفيلم حتى بالنسبة لأفلام فيليبيني الأخرى، التي بدورها امتلات بالذكريات أو بالملاحظات أو بطرق أبواب التاريخ والفن.

تفي فيليبيني في أحاديته أن الفيلم هو سيرة ذاتية، مكتفياً بالفول إن ثمة مواقف معيبة قد تكون وقعت معه. على ذلك، لا يمكن تجاهل تلك العلاقة الكبيرة بين الفيلم وذات الفنان وعلى مستوى رأي وبديع من مستويات التعبير.

أسماء لامعة

في ذلك العام، وفي الولايات المتحدة كان مارتن شين وسيسي سبايسك يتحولان من عاشقين يريدان السعادة إلى قاتلين يسعيان لحماية تلك السعادة التي تحوّلوا إلى فخ محكم في فيلم ترنس مالك الأول «بالاندز».

أرقام وتواريخ

● تبرع The Exorcist على قمة الإيرادات العالمية لسنة 1973 بـ44 مليون دولار
انتقل بروس لي من النجاح الإقليمي إلى النجاح العالمي عبر فيلم Enter the Dragon لروبرت كلاون
توفي بروس لي قبيل بدء عرض الفيلم في صيف 1973

شاشة الناقد

رحل في مطلع هذا الأسبوع المخرج الأمريكي ويليام فرايدكن. للمناسبة نقد لثلاثة من أفلامه الشهيرة

★★★ The Exorcist

الولايات المتحدة 1973

* الفارق بين الروائي ويليام بيتر بلاطي وبين ويليام بيتر بلاطي كسيناريست لروايته هو أن المؤلف وضع رواية واسعة الأركان ولديها الوقت لتأليف تشويق طبيعي حول البلدة التي تدور فيها الأحداث وأجوائها وبيئتها الدينية والتي إلى حد الاجتماعية. كذلك كان لديه الوقت لوضع شخصيات تمتزج بالموضوع وتتجاوز الشكل الخارجي المطلوب منها. ما عمد إليه حين وضع السيناريو هو اختيار ما يلزم فقط لسرد الحكاية عبر مواقف منقاة تمر سريعاً ودائماً كحالة ثابتة لا جدال فيها.

شغل ويليام فرايدكن على الموضوع لا يقل فداحة. عوض تقديم حكاية تقرب من أهم مراحلها وتطوراتها على نحو مدروس بغية أن يأتي التشويق طبيعياً. بعد المخرج إلى الأوضاع التي من شأنها إحداث الصدمة. وإحداث الصدمة إن لم يكن مبنياً على خلفية فنية يبقى واجهة كرتونية تماماً كحركة رأس الفتاة الصغيرة، الذي يستدير حول نفسه.

بعد تمهيد يكشف فيه الأب ميرين (ماكس فون سيدو) ميدالية ذات شكل غريب في بعض الحفريات، تنتقل الأحداث إلى بلدة جورجياتاون لتعزف على المنقلة كريس (إيلين بيرسبن) وابنتها (ريغن ليندا بلير). هذه الأخيرة تصدق تدريجياً على نحو غريب، وسواء أقراء رواية بلاطي ذات الخبرة الهادئة، أو لم تقراها، فإنك ستدرك أن الشيطان استولى على الفتاة فرفضها عن السرير صوب السقف أو ليلف رأسها كما الدمية. الصراع الآن بين الأب مارن والأب داميان كزاس (جاسون ميلر). الأول يموت بالسكنة القلبية والثاني ينحصر بعدما سال الشيطان إن يترك ابنة الثالثة عشرة وشأنها ويتلبسه هو.

★ Bug

الولايات المتحدة 2006

ما بين «طارد الأرواح الشريرة» وفيلم فرايدكن المرعب الآخر هذا «حشرة» العديد من الأفلام التي حققها فرايدكن بلا قيمة فنية (وأحياناً تجارية)



جين هاكمن في «الرابط الفرنسي» (توتيتيث ستشري فوكس)

الأميركية زرعت تلك الحشرات تحت جلده. هذا كان اقتباساً عن مسرحية (كما كان حال أحد أفلام فرايدكن الأفضل وهو The Boys in the Band سنة 1970) ما يفسر التصوير الداخلي والقشيب، ولو أنه لا يفسر السبب الذي من أجله يمكن لأحد الاهتمام بما يقع من أحداث. وحكاية الحشرات التي زرعتها الحكومة الأمريكية (حتى ولو كانت هاجساً في بال مريض) كان يمكن لها أن تدلف بالموضوع صوب غاية ما لكنها لا تفعل.

★★★ The French Connection

الولايات المتحدة 1971

هناك الكثير مما يستحق المدح في «الرابط الفرنسي» يقع غالبه في كيفية تعامل المخرج مع قاع المدينة (نيويورك) وما تقوم عليه حياته اليومية

فعلية. أفلام مثل The Brink's Job Deal of the و ذلك الاستنساخ لفيلم هنري- جورج كلوزو Century «اجور الخوف» (حققه فرايدكن تحت عنوان لا علاقة وبينها أيضاً «قواعد» (Sorcerer) له هو «ساحر حيث العربي» (Rules of Engagement) «الاشتراك الجيد هو العربي الميت

«حشرة» هو فيلم آخر عاد فيه فرايدكن لنوع الرعب. حول امرأة أسماها أغنيس (أنثلي نجد) لديها صديقة (لين كولنز) وفي أحد الأيام تأتي لزيارتها ومعهما رجل اسمه بيتر (مايكل شانون في أحد أولى أدواره). يقضي بيتر الليلة الأولى نائماً على الأرض والثانية في الفراش وبين الليلتين تبدل حاله. المشكلة هي أن بيتر مصاب بشيزوفرانيا تجعله يتوهم وجود حشرات في كل مكان حتى تحت بشرته وفي دمه. المشكلة الأخرى هي أن أغنيس تصدقه ومع نهاية الفيلم تتحول إلى مهووسة مثله.

ما يأخذه الفيلم على حمل الجد يبقى مضحكاً أكثر منه مخيفاً بما في ذلك اعتقاد بيتر أن الحكومة

للتعريف بتراث المملكة وتاريخها

«جولة افتراضية» في أروقة المتحف الوطني السعودي

الرياض: عمر البديوي

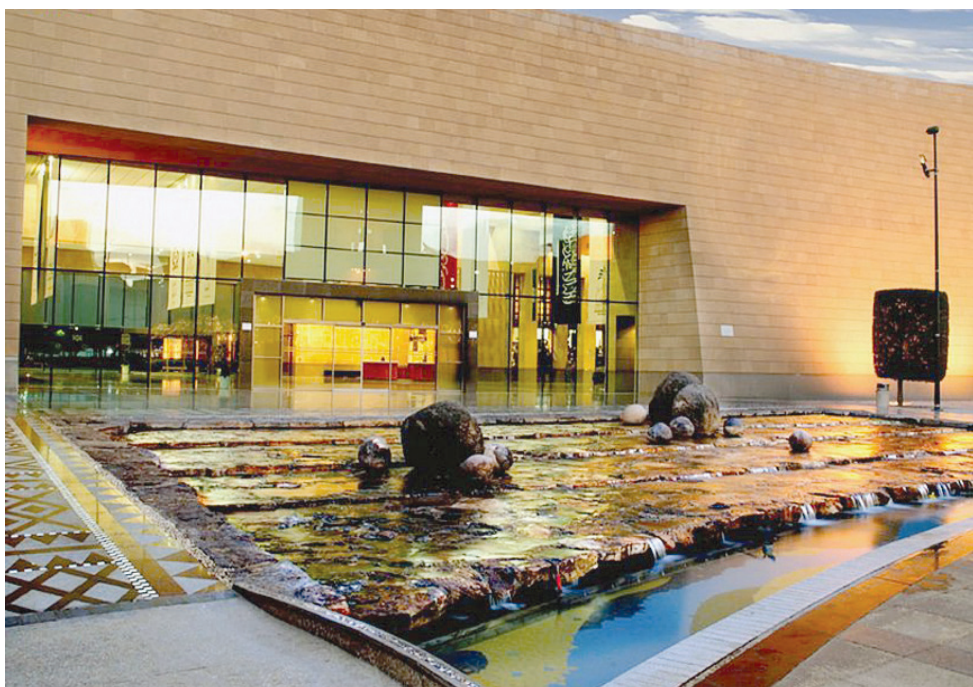
عبر هاتف الجوال، يمكن أن يقضي المهتم جولة افتراضية غنية في أروقة المتحف الوطني السعودي، الذي افتتح قبل أكثر من عقدين، ويضم شواهد فنية وتاريخية، وحكايات آلاف القطع التراثية والمخطوطات والمنحوتات الفريدة.

وأعلن المتحف عن إضافة تحديثات جديدة لمنصة «الجولة الافتراضية للمتحف الوطني» وإضافة لغة جديدة على التجربة النوعية التي تمكن الزائر من الاطلاع على محتويات ومقتنيات المتحف عبر أقسامه الثمانية من زاوية 360 درجة.

وتعطي منصة «الجولة الافتراضية» التي طورها المتحف السعودي الفرصة لتوسيع دائرة الزائرين الإلكترونيين على كثر ونخائر التراث الوطني وترويجه رقمياً على الصعيد المحلي، وذلك بعد زيادة عدد القطع الأثرية المتاحة للاطلاع، وتسهيل مشاركة محتويات المنصة على مواقع التواصل الاجتماعي، لتحفيز الجمهور للاندفاع إلى المنصة والوقوف من كثب على محتوياتها الثمينة. وتمكن

ويتمتع المتحف الوطني السعودي خزينة هائلة من المقتنيات والذخائر الأثرية، وحصيلة معرفية تنطق بروح التاريخ وحكاية العصور التي درجت على أرض الجزيرة العربية، وتتبع التقنيات الحديثة فرصة ثمينة لإعادة ربط المجتمع المحلي والعالمي مع هذا الإرث التاريخي الرصين. وعبر 8 أقسام مفعمة بروح التاريخ، تبدأ في قاعة الإنسان والكون، حيث نشأة الكون والمجموعة الشمسية، والعوامل الطبيعية المؤثرة في تطوره منذ ملايين السنين، ومن ثم قاعة الممالك العربية القديمة وقصة الحضارات التي امتدت من الألف الرابعة قبل الميلاد إلى القرن الثاني بعده، وأنماط الحياة الدينية والاجتماعية قبل الإسلام في قاعة العصر الجاهلي، وتتجلى سيرة النبي الكريم محمد

خزينة هائلة من المقتنيات والذخائر الأثرية



يمتلك المتحف الوطني السعودي خزينة هائلة من المقتنيات الأثرية (واس)

في قاعة البعثة النبوية منذ نزول الوحي وحتى هجرته إلى المدينة المنورة، ليظهر بعدها تاريخ توحيد المملكة في فيلم وثائقي داخل قاعة «توحيد المملكة»، وتتضمن قاعة الحج

والحرمين الشريفين، جوانب التطور العمراني للحرم المكي والنبوي. وتوفر المنصة الافتراضية على الهواتف الذكية، والأجهزة اللوحية الفرصة للاطلاع على هذه الحصيلة

المعرفية الواسعة محاكاة دقيقة لممرات وأقسام المتحف، فضلاً عن محتوى صوتي يتضمن وصفاً للمقتنيات وعرضاً لمحتوى مرئي متعلق بها، كما تُعد أول منصة

وجمالياته التي يملكها المتحف إلى الجمهور من أنحاء العالم باللغتين العربية والإنجليزية، وذلك من خلال المعلومات الغنية المُطعمة بالصور والوثائق الثمينة، ومقاطع الصوت والفيديو.

عبر الهاتف الجوال

يمكن أن يقضي المهتم جولة افتراضية غنية في أروقة المتحف الوطني السعودي

تعزيز التجارب المتحفية السعودية

وتقود هيئة المتاحف السعودية رحلة تحوّل في قطاع المتاحف والترويج لها بوصفها مقاصد ثقافية ملهمة، وركيزة أساسية في الترابط المجتمعي فيما بين المواطنين، والمقيمين، والزائرين، وتطوير التجارب المتحفية في السعودية، وحماية التراث السعودي والعالمي، والترويج له وتقديمه مادة وعصراً للدراسة والتثقيف والترفيه، تعكس ما تزخر به المملكة من إمكانات سياحية ثقافية عالمية.

وأطلقت هيئة المتاحف السعودية بالتعاون مع وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات ممثلة بوحدة التحوّل الرقمي، منصة «الجولة الافتراضية للمتحف الوطني» في شهر مايو (أيار) من عام 2021 في أثناء توقف نشاط المتحف إبان جائحة «كورونا»، قبل أن تعيد تطويره وتوفره بشكله الجديد العام الحالي.

المخرج شربل يوسف يشارك النتراف الأوسط مسار الرحلة

كواليس ولادة «نشيد» ماجدة الرومي البيروتية

بيروت: فاطمة عبد الله

قبل نحو 6 سنوات، صوّر شربل يوسف حلقة أشبه بوثائقي يُظهر ماجدة الرومي خارج كلاسيفيكه المقابلات وغناء المسارح، عرضتها «إم تي في»، ففجح التعاون المجال لثقة راحت تتعمق. كان العالم لا يزال ينفخ أهوال «الكوفيد» حين أدار المخرج اللبناني المخلص الكبير في «قصر القبة» بمصر، انفجار مرفأ المدينة حطّ لها إحساساً بمسؤوليتها حيال الموجودين، فشكّلت قصيدة «عندما ترجع بيروت»، بعد 3 سنوات على الفاجعة، محاكاة لتماذي التخبّط اللبناني.

يوسف مخرج برامج تلفزيونية بين السعودية والإمارات ولبنان، له لمسته على إعلانات وفيديو كليبها، توجّها بجهد مشترك مع الرومي لإخراج قصيدة نزار قباني البيروتية بصورة تليق. يخبر «الشرق الأوسط» حكاية فكرة بدأت برؤية موجهة نحو إعلان الخراب وانتهت بشعاع نور يعثر الظلمة. اجتاحتها أفكار تمثّل انعكاساً للمدينة المنكوبة واحزان شوارعها، إلى أن طرا تاجيل للمشروع بأسره. يقول: «مرّ وقت، وعدنا للحديث مجدداً عن تصوير الأغنية. بعد زمن، تتخذ الرؤية شكلاً آخر. لا تعود الصورة مقتصرة على الحدث بتأويلاته الأولى. يذهب العقل باتجاه معاينة الواقع من مسافة.

تأجيل المشروع جعلني أخرج بأفكار تتجاوز المرفأ القليل. رأيت الإنسان بأشكال موته المتعددة، لا الموت الضخم جراء الانفجار فحسب. الهجرة الجماعية، وصراع الإحباط والأمل، وفنائية الأبيض والأسود؛ كثّفت الفكرة وأخرجتها بهذه النتيجة». أرادت ماجدة الرومي رفع الغناء إلى مرتبة التحية للأرواح المهدورة. ردّ شربل يوسف بأن الضحايا يتساقطون في كل الاستحقاقات، وليكن الكليب أيضاً محاكاة لجلجلة والشعب على طريق خلاصه. دارت بينهم نقاشات طويلة، بحضور شقيقها عوض الرومي، الحريص على مكانتها. يروي عن ماجدة أنها «لديها رؤية وأفكارها تصيب. إن أبنت رأيها، أمكن الاستفادة من هذا الرأي». في مايو (أيار) الماضي، وضعت الأمور في نصابها، ليبدأ التصوير في يناير (كانون الثاني) من هذا العام. مسار أوصل إلى النهاية المرجوة.

صدر الفيديو كليب عشية الذكرى الثالثة لاعتقال الميناء، وكلاهما راض عن النتيجة. يكشف شربل يوسف أنّ فكرة التصوير في مقرّ «جامعة الدول العربية» تعود لعوض وماجدة الرومي، وبقية الأفكار ولدت بالنقاش. الحق العمل الطويل ضغوطاً هائلة به، لا يجد من المبالغة القول إنها فاقت الضغوط الملقاة على الفنانة المثقلة بالألم على المدينة: «قلتُ لماجدة وعوض، أنتم

لم تعتادا على الفشل. بالنسبة إليّ، إنني أمام امتحان أن أقدم إضافة، لا أن أؤذي دوري فحسب. لم ارد عطاء (عالقد). أردته أبعد مما يُنظر لي مني». رفع المستوى، وكان له ما أراد. يحضر الأسي بسيطرته على مشهدية المدينة وإنسانها التائه بين المصائر. في الكليب، تُحاط ماجدة الرومي بأوركسترا ضخمة وسط

توقف الوقت واتشاح نساء بالسواد. ذلك كله، مفتوح على الأمل. فالغناء بارتداء الأسود، يعانق الغناء الأوركسترالية وموسيقى حسن الطيور ويجري التلاعب بتدرجات الضوء. ورق الشجر الأصفر يتساقط، معلناً خريف أعمار سوف تُفنى على مذبذبة العدالة. ماجدة الرومي بكاميرا شربل يوسف (منتجة منفذة



ماجدة الرومي بين شربل يوسف وعوض الرومي في «جامعة الدول العربية» (الصورة من المخرج)

عربية تتيح للمستخدم محتوى تفصيلياً يُسهّل إجراء التحويل الهجائي للكتابات العربية القديمة مع اللغة العربية. وتسيى المنصة إلى تقديم التراث الوطني وكنوزه

انفجار مرفأ المدينة حملها إحساساً بمسؤوليتها حيال الموجودين

ماجدة الرومي حربة وتبنت رؤيتها الإخراجية؛ بجيب: «هي حين تنق، تُشعر الآخر بحجم الثقة. لدي رؤيتي ونشاركت رؤيتها. تمكّ قدرة على التدخل الصائب، ونوعها لا يُزعج، تمرّ رأيها بخفر».

يذكر النقاشات الأولى حين الخت على الأمل: «قالت لي، أريد فتح باب للفرح. لا أريده أن يغادر، فاللبنانيون يستحقون الحياة. كان ذلك في فترة تقاطعت فيها الجائحة مع الانفجار، ليخلف تقاطعهما غيمة سوداء تُعمي البصيرة. أجبته: لا أرى أفراحاً ولا أجد أملاً. أصرت. مرّ وقت، وبدأت الأحوال تتحسن. رحنا نشعر أنه رغم كذبة أننا بخير، ثمة بارقة. لذا، تمعدت إظهار شمس مكبوتة في فترة بعد الظهر. لم تكن شمس بيروت في الكليب ساطعة تماماً. خطوط الضوء هذه تمثّل أملنا المستتر».

يُعرف شربل يوسف في إخراج البرامج والإعلانات بين الرياض ودي، أكثر مما يُعرف في كليات الفعاليات لتعده الانتقائية. وبينما يصوّر مشروعين في المملكة يُرجى الحديث عنهما، إلى مشاريع بين دبي وأبو ظبي، يتحدث عن خفض التوقعات لدى سؤاله عن فرص يتنظرها بعد نجاح الكليب: «بين العمل مهارة عزفت الآخرين إلى حجم إمكاناتي. أخطط، لكنني لا أرفع توقعاتي. أفعل ما علي وانتظر. لسّنت ممن يقدمون قطعة شوكولاته لينتظروا سيارة في المهابل».

بحر المرفأ، الاحتمالين: الرحيل أو البقاء. فالباخرة من بعيد، لم تصمم دهب وأبو ظبي، يتحدث عن خفض أمرها لناحية وجهتها، ولم يتدبّر إن هي أتية أم تغادر. يعلق يوسف على هذه الرمزية: «أردنا نهاية ضبابية مفتوحة على أكثر من مصر. لعبة الإسقاطات مُتعقدة، تعود إلى كل لبناني يقرّر كتابة قدره بيده». نسّاله إلى أي حدّ منحته

حظيت بتكريم في لبنان عن مجمل أعمالها

لبلة ل النتراف الأوسط: أطلع لأدوار جديدة ترضيني فنياً

القاهرة: انتصار درديد

قالت الفنانة المصرية لبلة إنها «تطلع لأدوار وأعمال جديدة تُرضيها فنياً». وأضافت: «لا أبالغ حين أقول إن ما شاهده الجمهور عبر عمالي الفنية لا يُمثل سوى نصف قدراتي في الأداء التمثيلي».

وحظيت لبلة بتكريم خاص من «المنتدى الثقافي العربي» في لبنان عن مجمل مشوارها الفني، في احتفال أقيم بالعاصمة بيروت، ألفت خلاله كلمة عبّرت فيها عن سعادتها بالتكريم وحبها للبنان.

وفي حديث خاص مع «الشرق الأوسط» قالت لبلة إن «تكريم (المنتدى الثقافي العربي) جاء تقديراً لمشواري الفني، ويصفتي الممثلة الوحيدة التي تعمل بشكل متواصل منذ أن كان عمري 5 سنوات، وما زلت أؤدي عملي حتى الآن»، مؤكدة أنها «لم تتخلّ في أي وقت وتحت أي ظرف عن الفن، ولن تتخلّ عنه، طالما أن لديها الطاقة، فلا تزال تلمح للشغف والطموح رغم تاريخها الفني الممتد عبر أفلام تجاوزت 85 فيلماً»، شرحت لبلة: «ما أسعدني حقاً أنه

كان هناك تكريم لسفراء ورؤساء وزارات وشخصيات مرموقة من مختلف الدول العربية من العراق وسوريا والأردن، وكنت أنا الفنانة الوحيدة بينهم، وهو تكريم لشخصيات بارزة حققت إنجازاً في مجالها». وتابعت: «قدمتني آسيا قاسم، رئيسة المنتدى بشكل رائع، وألقت كلمة جميلة أشادت فيها بما حققت». ومنحتني جائزة عبارة عن (شجرة الأرز) اللبنانية مدون أسفله تكريم خاص للفنانة لبلة».

وتُعد لبنان محطة مهمة في مسيرة لبلة منذ طفولتها، حسبما تؤكد قائلة: «في ربوعه غنيت لأول مرة وأنا في السادسة من العمر، حين ذهبت مع الفنان عبد الحليم حافظ في حفل غنائي، وغنيت مع الفنان فريد الأطرش في حفل آخر شاركت به الفنانة سامية جمال. وشهد لبنان على نجاحي في كل مراحل حياتي، كما شاركت ببعض أفلامي من بينها فيلم (لبلة ساخنة) في مهرجانات سينمائية، وكذلك شاركت في عضوية لجان تحكيم مهرجانات. ويبقى لبنان من البلدان التي أحبها، وأحب شعبه الذي يناديني بـ(لبلة) - بضم اللام - ويقولون لي دائماً (نتي لنا) أي أنت

مننا، وهذا هو شعوري فعلاً تجاه البلد وشعبه». وانتهت لبلة أخيراً من تصوير فيلم «ال شلبي» للمخرجة آيتن أمين، بمشاركة الفنانة ليلى علوي، والفنانة سوسن بدر،



لبلة تلقي كلمة خلال تكريمها (حسابها على فيسبوك)

فكرة جديدة تماماً لم تُطرح من قبل، وتابعت: «أتلقى عروضاً فنية عديدة، لكنني لا أقبل أي عمل، إلا إذا وجدته يتناسب معي، من خلال سيناريو مكتوب بشكل (جيد)، ومخرج (مُمكن) وإنتاج

«في ربوع لبنان غنيت لأول مرة مع عبد الحليم حافظ وأنا في السادسة من العمر»

أيام وينتهي التصوير. سعيدة بالعمل مع هندي فهو يحب عمله، ويهتم بكل الفريق، وتجربتي معه في فيلم (وش إجرام) كانت ناجحة، كما سعدت بالعمل لأول مرة مع مني زكي، فهي فنانة شديدة التميز، واذكر أثناء التصوير، أن منى لاحظت ذهابي إلى المخرج بعد كل مشهد وسألني له عن رأيه، هل تُحب أن نعيد تصويره من جديد؟ فسألني بدهشة، بعد كل هذه الأعمال هل لا يزال لديك الشغف والاهتمام بشغلك؟ قلت لها طبعاً، وإلا لم أكن لأستمر لكل هذه السنوات».

وتكشف لبلة أنها تحمست للفيلم كثيراً، لأن منتجّه هو وليد صبري نجل المنتج الكبير فاروق صبري، الذي تعاملت معه كثيراً، موضحة: «انتج لي فاروق صبري عدداً كبيراً من الأفلام، وكنت أذهب لتصوير الفيلم قبل أن أوقع عقداً معه لتفقتي به، وهو من قدمني في أول بطولة مطلقة من خلال فيلم (خلى بالك من جيرانك)، ومعه قدمت أجمل أفلامي ومن بينها (البعض يذهب للمنادون مرتين)، و(4 - 2)، لذلك قبلت العمل مع نجلة من دون تردد، وأقدم دوراً لطيفاً ومختلفاً في الفيلم».

(مُنضبط)، وعناصر فنية متكاملة». وتنتظر لبلة استكمال تصوير فيلم «الجواهرجي» الذي تشارك به أمام الفنان محمد هندي، والفنانة منى زكي، ومن إخراج إسلام خيرى، وتقول: «أمامنا ستة



تركي الدخيل

سحر البيان وهجاء «قمر نجد»!

كان الزبيرقان بن بدر (ت 45هـ)، أحد الشعراء المخضرمين، الذين شهدوا الجاهلية والإسلام، ولأنه من سادات تميم، ذهب على رأس وفد قومه، إلى النبي مبياعاً، في العام التاسع للهجرة، فولّاه الرسول صدقات تميم، وأبقاه على ذلك أبو بكر، وعمر، في خلافتهما.

غرابية اسم الزبيرقان، متصلة بمعناه، فصاحبنا كان (بنجواناً) نجدياً، سُمّي الزبيرقان؛ لجمال خلقته، وحسن طلته، ولقّب بقمر نجد. والزبيرقان من أسماء القمر، كما في المعاجم.

رافق الزبيرقان، لزيارة الرسول وبيعته، ابن عمه، عمرو بن الأشتم، ففخّر الزبيرقان، وقال: يا رسول الله: أنا سيّد تميم، والمطاع فيهم، والمجّاب منهم، أخذ لهم بحقوقهم، وافنّعهم من الظلم، وهذا يغلّم ذلك، يقصد عمرو بن الأشتم، الذي عقب على موشح الافتخار الزبيرقاني، بقوله: وإنه لشديد العارضة (أي: ذو جلد وصرامة)، مانع لجانحه، مُطاع في أذنيه (أي: أقاربه).

فقال الزبيرقان: والله لقد خذّب يا رسول الله، وما يفتنّه أن يتكلم إلاّ الحسد، فقال عمرو: أنا الحسّدك، فوالله لبيش الخال، حديث المال، أحقّ الوالد، مُنْعَص في العشير، والله يا رسول الله، ما كذبت فيما قلتُ أولاً، ولقد صدقتُ فيما قلتُ أخيراً؛ رضيتُ فقلتُ

أحسن ما علّمت، وغضبيتُ فقلتُ أفصح ما وُجِدْتُ، ولقد صدقتُ في الأمرين جميعاً. فقال النبيّ الكريم: «إنّ من البيان لسحراً».

فاطبت شهرة الحديث الأفاق، وبات من أشهر الأمثال السائرة. قال الطيبي: «بعض البيان، يعمل عمل السحر، لحدّة عمله في سامعه، وسرعة قبول القلب له، وأما حسن التشبيه، فإن يكون مورد المثل، مما له صلاحية الممثل به، لحسن موقعه وندرته كما في الحديث»، عاداً هذا المثل، «يُضرب في استحسان المنطق، وإيراد الحجة البالغة».

والغريب أن بعض السُّراح، عدوا الحديث، يذمّ البيان، والفضاحة، والبلاغة، عندما قربها بالسحر، الحرم شرعاً. لكن العلامة ابن عبد البر القرطبي، أضرب على الراي الآخر، فقال: «إني جُمهور أهل الأدب والعلم بلسان العرب إلاّ أن يجعلوا قوله - صلى الله عليه وسلم - (إنّ من البيان لسحراً)، مذمّاً وثناءً

وتفضيلاً للبيان وإطراءً»، وإن الأثر «دليل على مدح البيان، وفضل البلاغة، والتعجب بما يسمع من فصاحة أهلها، وفيه المجاز، والاستعارة الحسنّة، لأنّ البيان ليس بسحر على الحقيقة، وفيه الإفراط في المدح، لأنه لا شيء في الإعجاب والأخذ بالقلوب يبلغ مبلغ السحر. وأصل لفظة السحر عند العرب الاستمالة

وكل من استمالك فقد سحرَكَ» (...) «ما يدُلُّ على أن التعجّب من الإحسان في البيان والبلاغة، مُوجِبٌ في طباع ذوي العقول والفضاحة، وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قد أوتي جوامع الكلم، إلاّ أنه بإضافته كان يُعرف لكلّ ذي فضل فضله، وفي هذا ما يدلُّ على أن أبصر الناس بالشيء، أشدّهم قرحاً بالجدّ منه، ما لم يُخَنَّ خسوداً».

ويذهب مصطفى صادق الرافعي، في شرحه للحديث، خارج الصندوق، فيقول: «(إنّ من البيان لسحراً)؛ جعل نوعاً من البيان هو السحر، لا البيان كله، فالحديث كالتص على ما تسميه الفلسفة الأوروبية اليوم (البيان الفني)، كأنه قال إنّ من البيان فنا هو سحر من عمل النفس في اللغة تغيير به الأشياء، وله عجب السحر وتأثيره وتصرفه؛ وهذا معنى لم يتنبه إليه أحد، ولا يُذكر معه كل ما قالوه في تفسير الحديث، وبذلك التأويل يكون هذا الحديث قد احتوى أسماً حقيقة فلسفية للفن».

وتشبهه الكلام البليغ المؤثر في النفوس، بالسحر، حاضر بقوة في شعر العرب، فقول يوسف بن هارون:

نَلَقْتُ بسحرٍ بَعْدَ ما غَيَّرَ اللهُ مِن السُّحْرِ ما لم يُخَلِّفْ في خَلالِهِ

العلا تحتضن «القمة العالمية للآثار» في سبتمبر



ستطلق خلال القمة جائزة «معهد الممالك» للآثار (الهيئة الملكية للعلا)



توفر القمة منصة عالمية للنقاش العلمي والابتكار (الهيئة الملكية للعلا)

الجذب التاريخي والجغرافي والتراثي، وتنظيم المؤتمرات ذات الصلة التي تؤكد حضور العلا ضمن خريطة أهم المواقع التاريخية في العالم، وكذلك تفعيل الشراكات مع المنظمات الدولية، إذ تُعدّ أحد أهم الأماكن الأثرية في العالم التي تحكي معالمها تاريخ حضارات إنسانية، وتمتاز بجمال طبيعي وتراث إنساني نوعي، وتوفّر وجهة فريدة لتجربة سياحية عالمية مميزة.

المكتسبة من التراث الثقافي والتقدم العلمي لما يحقق النفع للإنسانية، مما يساهم في تحقيق مستهدفات «رؤية السعودية 2030»، ويتزامن هذا الحدث مع استضافة السعودية للمرة الأولى، الدورة الـ 45 للجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة «اليونسكو» من 10 إلى 25 سبتمبر في العاصمة الرياض. وتهدف الهيئة الملكية لمحافظة العلا، إلى تعزيز مختلف عوامل

إلى رؤية مشتركة وحلول مستمدة من التراث. ويشترك عدد من الخبراء والمختصين من السعودية ومختلف أنحاء العالم في «منتدى المستقبل»، الذي يُنظّم على هامش القمة، ويمثّل مساحة للتعاون والحوار في مجالات علم الآثار والتراث الثقافي، كذلك إطلاق جائزة «معهد الممالك» للآثار. وتعمل القمة على توظيف الرؤى

وإمكانية الوصول، وتركز خلال اجتماعاتها وجلساتها الحوارية على تطوير علم الآثار، بما يساهم في زيادة الاكتشافات الأثرية وتفعيلها في جميع أنحاء العالم. وتوفّر القمة منصة عالمية للنقاش العلمي والتعاون والابتكار على نطاق أوسع، حيث سيعمل أكثر من 60 متحدثاً على الربط بين علوم الآثار والقضايا العالمية المعاصرة في القطاع، للتوصل

إلى «العلا (السعودية)؛ محمد هلال أعلنت الهيئة الملكية لمحافظة العلا، تنظيم «قمة العلا العالمية للآثار» في دورتها الأولى التي تجمع أبرز رؤاد علم الآثار والتراث الثقافي، وذلك خلال الفترة بين 13 و15 سبتمبر (أيلول) المقبل. وتتضمن أربعة محاور، هي: الهوية، ومشهد الآثار، والمرونة،

ثنائي غنائي مع الفنان سعد رمضان شكل مفاجأة الحفل

«زمن» تانيا قسيس... حين تحتفي الموسيقى بالأنثى العاشقة

وظهرت تانيا بفستان أسود بسيط، كما أعضاء الفرقة الموسيقية والراقصين أيضاً، ليسود هذا اللون على مشهدية الحفل. غنت تانيا خلطة البومها بالفصحى والمصرية واللبنانية، وعندما أطل الفنان سعد رمضان ليشتركها الغناء، أدرك الجمهور أنه المفاجأة التي سبق أن أعلنت عنها قبل الحفل.

خلال الأمسية، استخدمت تانيا صوتها القوي الذي عرفناه خلال إنشادها أغاني تحكي السلام والوطن والمحبة والألوانية، في وصلات قصيرة فقط. وبذلك زودت الحفل

أحببتها في بلاد الفراعنة، ورغبت بتكريم المصريين على طريقتهما؛ ومع أغنية «حكايك فيا» من الحان المصري عمر مصطفى، أخذت الحضور إلى عالم رومانسي؛ ومع «حب الحياة» لمرؤان خوري، تفاعل الحضور معها مطلة بلوحة تولدت بأداء الراقصين معها على الخشبة. المسرح فريق جُورال أدى مهمته على أكمل وجه، حيث وقف أعضاؤه بخيات طيلة السهرة ضمن ديكور خشبي خصص لهم، فظهروا وكأنهم يطؤون من على شرفات صغيرة أمام قاعة تزدهم بالحضور.

عاقته إجراء تحوّل في مشوار تانيا الغنائي، فقد مها بقالب فني لم يسبق أن رايتها فيه، راغياً من خلاله أن يحدث الفرق. ومع أغاني البومها الجديد «زمن» استهلّت تانيا قسيس حفلها، فقدمت «قلبي الزغبر»، و«حامل» و«هوى امرأة»، و«حكايك فيا» وغيرها. وتميّزت خلطة أغانياتها هذه بكلمات بسيطة قريبة من القلب، وبحركة موسيقية حاملة. وكان للأغنية المصرية مساحتها من البوم «زمن»؛ فتانيا وبفعل الشعبية التي تتمتع بها في مصر والتي لمستها عن قرب في حفلات

بيروت؛ فيفيان حداد خلعت السوبرانو تانيا قسيس عباؤها الفنية التي لبستها على مدى سنوات طوال في مشوارها الغنائي، وجازفت مطلة في حفل مرتدية طاقات فنية جديدة، ترجمتها بألوان غنائية تنوعت بين موسيقى «الجاز» وال«لاتينو»، والموسيقى الأوركسترالية الراقية بقيادة المايسترو أندريه الحجاج، الذي شكّل إضافة على الحفل بقيادته المحترفة. وجاء الحفل بتوقيع طوني كرم من أوّله إلى آخره، وهو الذي أخذ على

علاء عبادتها الفنية التي لبستها على مدى سنوات طوال في مشوارها الغنائي، وجازفت مطلة في حفل مرتدية طاقات فنية جديدة، ترجمتها بألوان غنائية تنوعت بين موسيقى «الجاز» وال«لاتينو»، والموسيقى الأوركسترالية الراقية بقيادة المايسترو أندريه الحجاج، الذي شكّل إضافة على الحفل بقيادته المحترفة. وجاء الحفل بتوقيع طوني كرم من أوّله إلى آخره، وهو الذي أخذ على

سودوكو

2	8				1
3		7	1	6	
				3	
	6		7		
		2		5	3
			2	5	
5		8		9	4
4			6		7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في الربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحل السابق

9	8	6	4	5	7	3	1	2
1	3	4	2	9	8	5	7	6
2	5	7	1	3	6	4	9	8
8	2	5	3	4	9	1	6	7
3	6	9	5	7	1	8	2	4
7	4	1	6	8	2	9	5	3
4	9	3	7	6	5	2	8	1
5	7	2	8	1	4	6	3	9
6	1	8	9	2	3	7	4	5

عرب وعجم



محمد أحمد الحربي

● خالد عارف، سفير دولة فلسطين لدى مملكة البحرين، استقبل أول من أمس، سفير جمهورية كوريا في المنامة هونسانغكو، بمقر السفارة، حيث رحب عارف بظهوره الكوري، متمنياً له التوفيق والنجاح في مهمته الدبلوماسية لدى مملكة البحرين، ومؤكداً على عمق علاقات الصداقة الفلسطينية مع جمهورية كوريا، ومشيداً بدور الحكومة الكورية في تقديم المساعدات الإغاثية للشعب الفلسطيني، وتناول اللقاء آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية، وممارسات الاحتلال الإسرائيلي، وجرانته المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني.



خالد عارف

● محمد الشامسي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى جمهورية أيرلندا، استقبل أول من أمس، ميغيل كاميلو، سفير جمهورية كولومبيا لدى جمهورية أيرلندا، بمقر السفارة، لتخل اللقاء بحث العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيز التعاون بين

البعثتين. ● لي بيجين، سفير جمهورية الصين الشعبية المعتمد لدى موريتانيا، استقبله أول من أمس، وزير الاقتصاد والتنمية المستدامة عبد السلام ولد محمد صالح، بمكتبه في نواكشوط، وتناول اللقاء بحث مختلف أوجه علاقات التعاون الثنائي بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيزه وتطويره. جرى اللقاء بحضور محمد سالم ولد الناني المدير العام للتعميرات والتعاون الاقتصادي بالوزارة.



رسول جومالي

● رسول جومالي، سفير كازاخستان لدى لبنان، التقى أول من أمس، وزير الخارجية والمغتربين السوري الدكتور فيصل المقداد، لبحث العلاقات الثنائية وتنشيط العمل الدبلوماسي بين البلدين. تعبيراً عن عمق العلاقات التاريخية وتطلعات الشعبين الصديقين، وأكد السفير اعترافاً وشعب وقبادة كازاخستان بالعلاقات التاريخية بين شعبي البلدين، وأكد رغبة بلاده في تعزيز العلاقات الثنائية مع سوريا في مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وعبر عن تطلعه لإعادة افتتاح مركز الفارابي الثقافي في دمشق.

● أسامة بن أحمد نقلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مصر، استقبل أول من أمس، بمقر السفارة، فريق نادي الجزيرة للمبارزة بجزيرة دارين وتاروت (شرق المملكة)، بحضور رئيس مجلس إدارة النادي سعيد بن صالح الفيحاني، وتم خلال اللقاء استعراض أنشطة الفريق خلال معسكره التدريبي الحالي بمصر استعداداً للموسم الجديد، كما تعرف الفريق من خلال جولة في أقسام السفارة على الدور الذي تقوم به

السفارة وما تقدمه من خدمات، وحث السفير أعضاء الفريق على تنمية مهاراتهم وقدراتهم وإثراء معارفهم. ● خالد يوسف، سفير جمهورية مصر العربية المعتمد لدى الجمهورية الإسلامية الموريتانية، استقبله أول من أمس، وزير الصيد والاقتصاد البحري مختار الحسينو لام، بمكتبه في نواكشوط، وتناولت المحادثات علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها خاصة في مجال الصيد والاقتصاد البحري. جرت المحادثات بحضور الأمين العام للوزارة، ومدير البرحة والتعاون.

● هانس كريستيان فرابنهر فون ريبينتس، سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى الكويت، استقبله أول من أمس، رئيس تحرير صحيفة «الأنباء» الكويتية يوسف خالد المرزوق، وتناول اللقاء أحاديث

ودية حول عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، والكثير من المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية، بالإضافة إلى استعراض سبل تعزيز التعاون الإعلامي بين السفارة والصحيفة لخدمة القضايا التي تهتم الشعبين الصديقين. واهدى السفير رئيس التحرير كتاباً بعنوان «حقائق عن ألمانيا»، يتناول موضوعات تعريفية عن جمهورية ألمانيا، وتناول السياسة الخارجية والمجتمع والتعليم والثقافة.

● إيفان يوكل، سفير جمهورية التشيك في القاهرة، استقبله أول من أمس، المستشار مصطفى الهم، محافظ الأقصر، وتناول اللقاء الشؤون المتعلقة بسبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وتبادل الخبرات في مجالات السياحة والثقافة والتعليم. من جانبه، رحب المحافظ بالسفير وأكد على عمق العلاقات المصرية التشيكية، متمنياً للسفير طيب الإقامة بالأقصر والتمتع بالأماكن الأثرية في البرين الغربي والشرقي. وأبدى الطرفان رغبةهما في توأمة مدينة الأقصر مع إحدى المدن التشيكية، وأن يكون هناك تبادل للخبرات والثقافات بين البلدين.

● محمد أحمد الحربي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة

كلمات متقاطعة

10	09	08	07	06	05	04	03	02	01

أفق

01	مغنية أوروبية
02	بين جبلين - للتخيير «معكوسة» - حاجز مالي
03	قواعد «معكوسة» - حديقة ممتدة
04	قبيلة من قبائل نجد - بكسو الجمل
05	عنة أسود - قنار للتلقيف - وطن
06	عنة أسوية - التهود
07	رجاء «معكوسة» - قديم ورت «معكوسة»
08	رعاة «معكوسة» - شاك - حرف جر
09	شبه إلى السنية - شاك - حرف جر
10	حزن ومع - ضد الساخن «معكوسة» علم مدرّس - في العلم

الحل السابق

10	09	08	07	06	05	04	03	02	01
و	م	ن	ت	ي	ك	ا	ر	ل	و
ح	ا	س	و	ب	ب	س	ب	ي	ا
م	ز	ن	ت	ا	ي	ل	ا	ن	د
د	س	ا	د	ن	ا	ا	ا	ا	ي
م	و	ل	ل	ا	ا	ا	ا	ا	ي
م	ب	ر	ي	ل	ي	ا	ا	ا	ي
م	م	ا	م	م	ع	م	ل	ع	م
م	ر	ا	ن	م	د	م	ا	ن	ع
ل	ي	م	ا	س	و	ل	ع	ي	ي
ر	ي	ا	ر	و	ب	ي	ا	ن	ن



مباركي الزايدى

الاجتماع في مكة من أجل الاعتدال

بموافقة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، تنظم وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد السعودية، في مكة المكرمة، مؤتمراً إسلامياً تحت عنوان «التواصل مع إدارات الشؤون الدينية والإفتاء والمشايخات في العالم وما في حكمها»، خلال الفترة 13 - 14 أغسطس (آب) الحالي. يقول الخبير المشهور إن المؤتمر سيشترك فيه 150 عالماً و85 مفتياً وشيوخ ومفكرين واكاديميون يبحثون موضوعات: الوسطية، والغلو، والانحلال، والتطرف والإرهاب، والتسامح والتعايش بين الشعوب.

وأي سعي في ممشى الاعتدال والتسامح وتعزيز التعايش والوئام بين شعوب الأرض، وغرس كل القيم التي تؤدي إلى قطف هذه الثمار، هو شأن حميد ومسعى مجيد.

من يمثل الإسلام اليوم؟ من هو مصدر التلقي الذي يركن إليه عموم المسلمين في كل بقعة من هذه الأرض؟ المسلمون اليوم في كل مكان من الأرض، ليس في الدول المسلمة فقط، حتى في عمق الجغرافيا المسيحية الغربية، ثمة حضور وتفاعل وفعل للمسلمين، وكثير منهم صار يحمل جنسية تلك البلدان، بل بعضهم صار «زعيماً» سياسياً مثل عمدة لندن ورئيس حزب المحافظين في بريطانيا، سابقاً، ناهيك بنواب برلمان وعمد مدن، ونخب مجتمع، وقادة أجهزة أمنية حتى.

الطلب على صنع ثقافة معتدلة وحاضرة لقيمة التسامح والتعايش، طلب عال ومباح منذ زمن، داخل البلدان المسلمة وخارجها، لأن إيجاد هذا الخطاب و«تمكينه» لم يعد شأنًا إسلامياً فقط، بل هو شأن «عالمي»، فمن يتضرر من حصاد التطرف الإسلامي هم كل سكان الأرض، مثل أي تطرف آخر. لكن الوصول لهذا الهدف يعني قدراً كبيراً من الشجاعة والدعم السياسي، وأهم من ذلك الاستمرار والعمل المؤسسي الدائم، وقبل ذلك الوصول إلى كلمة سواء واضحة حول مسائل مثل:

الخلافة الإسلامية، وهل هي شرط لصحة الوجود الدولي للمسلمين، أم أن الخلافة بكل تطوراتها واختلافاتها مجرد مراحل زمنية بشرية؟

معنى الشريعة الإسلامية، وهل هي معنى مُتفق عليه، وهل هل كتلة صلبة تُؤخذ هكذا بكاملها، أم تُترك، كما هو خطاب سيد قطب وأشباهه، أم أن الشريعة في جانب عظيم منها «جهدي بشري» يقوم على عمليات تفكيرية بشرية مثل القياس والاستنباط والأعراف وغير ذلك مما يعرفه الخبراء؟

معنى المواطنة الحديثة، وإنها هي مناط المسؤولية القانونية وهي وعاء الانتماء اليوم، وليس مفهوم «الأمة» العابر والغامض والهادم للوطنية؟ مع الاحتفاء طبعاً بالعناصر العاطفية والتاريخية التي تربط شعباً ما بإطار حضاري أوسع يُعبر عنه بالأمة.

سأل حبر كثير وحُزرت الوف مؤلفة من الصفحات عبر التاريخ الحديث حول هذه القضايا، وبعضها عمل عظيم وكشف جديد، فما صبر كل هذا؟! بالتوفيق لكل الساعين لخير الناس من أجل كل الناس.



ممثلة بوليوود سايامي خير تشارك في لعبة الكريكيت خلال الترويج لفيلمها المقبل «غومر» في ممباي (أ.ف.ب)



سمير عطالله

كتلة التقدم والطمأنينة

ماذا تفعل السعودية في أوكرانيا، أو ماذا تفعل أوكرانيا في جدة؟ السؤال مطروح في العواصم السياسية بالكثير من الاهتمام. ماذا يجمع أربعين دولة بينها أميركا في العاصمة السعودية الاقتصادية؟ ولماذا تتخذ المملكة هذا الدور؟

هناك إجابات عدة أهمها وأسرعها: ولم لا؟ ومن يرفض أو يتحفظ على دعوة إلى السلام ودرء أخطار حرب تتسع يوماً بعد يوم؟ وإذا لم تنجح السعودية في مبادرة بهذا الحجم فالعالم خاسر كله، أما الذين ينظرون إلى المسألة على أنها مسألة أحجام، وبالتالي فإن القضية أكبر من حجم المملكة، فإنها رؤية طفولية للتاريخ. أهم مؤتمر عُقد خلال الحرب الباردة حول اتفاقات الأمن الأوروبي كان في مثل هذا الشهر تماماً عام 1975 في عاصمة صغيرة تُدعى هلسنكي. والمعاهدة التي أسست الوحدة الأوروبية كانت في ماستريخت (هولندا) وليست في ألمانيا أو فرنسا. وليست هناك حتى الآن معاهدة سلام دولية تحمل اسم الهند أو الصين مع أنهما أكبر دولتين في العالم.

في أي حال، يجب أن يغرب عن بال الذين يأخذون الدنيا بالمقاسات أن السعودية أرض الإسلام وقبلة مئات الملايين من البشر. هذا من حيث التعداد. أما من حيث الحجم الاقتصادي فهي أهم مركز للطاقة في العالم. وهذا يجعلها أهم شريكة طبيعية لأهم ثلاث دول: أميركا وروسيا والصين.

بدا الاعتراض على مؤتمر جدة جهلاً فاضحاً لوقائع العالم الجديد وحقائقه. ولعل أهمها أن السعودية تضع كل ثقلها المعنوي والسياسي في إقامة حلف للسلام والتعاون والتقدم في مواجهة أخطار الحروب والخراب ونشر الموت والفقر وعبثيات الظلام. طبعاً، هذه الرسالة جميلة لكنها جديّة وصعبة أيضاً. والانفراجات السياسية لا تأتي من جانب واحد. لا بد من شراكة للوصول إلى عالم أفضل. ومن الشركاء الذين لنوا دعوة المملكة إلى جدة، كانوا يعرفون تماماً أنها تدخل ومعها الأسرة الدولية في تحد واضح، نحو عالم جديد قائم على التوازن وشبه خال من ثقافة وتاريخ العدوان والتامر والخذاع.

ليس سهلاً ولا بسيطاً إقناع الآخرين بالتخلي عن السبل العتيقة وعدم جدواها. لكن لا بد من ذلك من أجل عالم أفضل، ذلك هو العالم الذي تطع إليه مؤتمر جدة على بُعد 40 كيلومتراً من مكة المكرمة. ليس في مصلحة أحد أن يستمر هذا العالم في السقوط والانحدار، وإشعال الفتائل والحرائق. الرئيس السوفياتي أندريه غروميكو كان يقول إن 10 ساعات تفاوض خير من 10 سنوات حرباً.

لا ترغب السلطات في أن تلقى المدينة مصير البندقية

«بروج» البلجيكية تعاني من السياحة المفرطة: «لا مسنا الخط الأحمر»



خشية من أن تلقى المدينة مصير البندقية (فيسبوك)



عظمة الطبيعة التي يرفع سكانها نداء الحد من السياحة المفرطة (فيسبوك)



جانب من معالم مدينة بروج السياحية (فيسبوك)



مشهد من جمال مدينة بروج (فيسبوك)

بروج (بلجيكا): «الشرق الأوسط»

تثير السياحة المفرطة في مدينة بروج الصغيرة البلجيكية استياء سكانها، ما جعلها تسعى إلى إيجاد حل من خلال تشجيع السياحة النوعية ودفع زائريها إلى الإقامة فيها لفترات أطول. وتقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن أرنوت غويغوير، (مهندس معماري) من بروج، قوله من داخل مقهى: «لقد وصلنا إلى الخط الأحمر. لسنا بحاجة إلى المزيد من السياح. ونحتاج ربما

إلى تقليل عددهم». و«بروج، وجهة السياحة البارزة في غرب بلجيكا، مُدرجة على قائمة التراث العالمي لمنظمة «اليونسكو»، والملقبة بـ«فينيسيا الشمال» (نسبة إلى مدينة البندقية الإيطالية)، وتستقطب 8 ملايين زائر كل عام، ومعظمهم يأتون خلال الصيف ولا تستمر زيارتهم لأكثر من يوم واحد في أكثر الأحيان. ولا ترغب سلطات المدينة في أن تلقى بروج مصير البندقية عينه، فقد هدّدت «اليونسكو»، الشهر الماضي، بوضع المدينة الإيطالية

على قائمة التراث العالمي المهدّد بالخطر بسبب السياحة المفرطة. ويرى سكان من بروج أنّ الوسيط التاريخي للمدينة تجاوز بدرجة كبيرة الطاقة الاستيعابية القصوى لعدد الزائرين خلال الصيف، وفيما يدركون الآثار

الإيجابية لهذا التدفق الكبير لهم على صعيد الاقتصاد والتوظيف، فإنهم ينددون بما يعذونه سياحة غير متوازنة تحول مدنهم إلى متحف في الهواء الطلق. وعلى عكس المدن السياحية الأوروبية.



إضراب هوليوود يشلّ قطاع الإنتاج (أ.ف.ب)

في بيان، حملت النقابة الاستوديوهات «المسؤولية بالكامل عن توقف نشاط القطاع»، مضيفة أنّ تلبية مطالب المضربين «ستكلف أقل بكثير من الضرر الناجم عن تعتُّت شركات الإنتاج». واستمر إضراب الكُتّاب الأخير في 2007 - 2008 لمدة 100 يوم، وكلف اقتصاد كاليفورنيا 2,1 مليار دولار، وفق تقديرات «معهد ميلكن»: «لكن هذه المرة، لا بلوح أي مخز في الأفق حتى الآن.

تزامناً مع بلوغ إضراب هوليوود يومه الـ 100 حفل «إيمي» أرجئ... وهذا مواعده الجديد

لوس أنجلوس: «الشرق الأوسط» أفاد منظمو حفل توزيع جوائز «إيمي»، المكافآت الأرقى في المجال التلفزيوني الأميركي، عن إرجائه قرابة 4 أشهر، في وقت تشهد هوليوود إضراباً يقفّه كتاب السيناريو والممثلون منذ 100 يوم، أدّى إلى شلل الإنتاج السينمائي والتلفزيوني. ونقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن كل من قناة «فوكس» وأكاديمية

التلفزيون، إعلانهما في بيان مشترك، أنّ احتفال توزيع الجوائز المعادلة لتلفزيونياً لـ«الأوسكار» السينمائية الذي كان مقرراً في 18 سبتمبر (أيلول)، سيُقام في منتصف يناير (كانون الثاني) 2024. وكان بلغ إضراب كتاب السيناريو في هوليوود يومه الـ 100، فيما يحتل المضربون شركات الإنتاج المسؤولية عن بلوغ هذه العتبة «المخزية». أكثر من 3 أشهر تمزّ منذ بدء الإضراب، ولا تزال المواجهة مفتوحة على